

الأنوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٨٦

Beyrouth □ 31 Janvier 1988 □ 29e Année □ No. 9686

سعود الفيصل اختتم زيارته لموسكو

السعودية والاتحاد السوفياتي يتبادلان السفراء خلال شباط المقبل

سعود الفيصل ويوري فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي (رويتر)

كتب محرر «الانوار» الديبلوماسي:

اكدت مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى لـ«الانوار» ان موضوع تبادل السفراء بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي سيكون في غضون شهر شباط المقبل.

وكانت وكالة انباء «تاس» قد قالت ان السعودية والاتحاد السوفياتي اتفقا على توسيع نطاق الاتصالات السياسية بينهما.

وقد اوردت الوكالة هذا النبأ في اعقاب زيارة قام بها لموسكو وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل واستغرقت يومين.

هذا و غادر سعود الفيصل موسكو امس السبت. بعد ان قال انه يتفق مع المسؤولين السوفيات في وجهات النظر ازاء القضية الفلسطينية والحرب الايرانية – العراقية حسبما ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية.

وقد وصل الامير سعود الى الاتحاد السوفياتي يوم الخميس الماضي لاجراء ارفع محادثات تجري خلال خمس سنوات بين الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية اللتين لا ترتبطان بعلاقات ديبلوماسية.

وقالت «تاس» ان السيد يوري فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي كان في وداع الامير سعود في المطار.

وقد نقل الامير سعود، الذي قام بالزيارة بوصفه مبعوثا لمجلس التعاون الخليجي الذي ترأسه حاليا السعودية، رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يقترح فيها عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث رفض ايران قبول وقف اطلاق النار في حربها مع العراق.

ومن المقرر ان يتوجه الامير سعود الى واشنطن حاملا رسالة مماثلة من الملك فهد.

كما تناولت محادثات الامير سعود مع الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه الانتفاضة الحالية في الاراضي المحتلة.

ونقلت الوكالة عن الامير سعود قوله: اننا سعداء للغاية لان نسمع ... عن الاستعداد السوفياتي للقيام بكل ما هو ضروري على الساحة الدولية باسم

(البقية على الصفحة ٩)

في هذا العدد

أنباء تتحدث عن لقاء محتمل بين الاسد وصدام

ذكرت انباء من ابو ظبي ان الرئيس حافظ الاسد والرئيس صدام حسين يستعدان لعقد لقاء بينهما في شهر اذار المقبل بهدف تحقيق «مصالحة كاملة» بين بلديهما.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصدر مأذون له في الديوان الملكي الاردني قوله ان الرئيسين ابلغا العاهل الاردني الملك حسين انهما «مستعدان للقاء لتطويق» التدهور الاخير في العلاقات بين سوريا والعراق. لكن الصحيفة لم تحدد المكان الذي قد يلتقي فيه الرئيسان.

ابو ظبي – أ ف ب

الشرع غادر الى طهران

علم من مصدر حسن الاطلاع في دمشق ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع غادر دمشق مسا امس متوجها الى طهران ناقلا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى نظيره الايراني علي خامنئي.

وهذه هي الرسالة السورية الثالثة الى الرئيس الايراني في اقل من شهرين. وكان مصدر رسمي اوضح ان الرسالتين الاوليين كانت تدوران حول «التطورات الاخيرة في المنطقة».

دمشق – أ ف ب

«حجارة الانتفاضة» في مواجهة الطوافات الاسرائيلية

العنف الى تصاعد في الضفة والقطاع واشتباكات في نابلس وغزة تحصد ٢٠ جريحا

«نقيفة» فلسطينية في مواجهة طوافة اسرائيلية (رويتر)

اصابت القوات الاسرائيلية برصاصها نحو ٢٠ متظاهرا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة امس، في اول تفجر رئيسي للعنف منذ اسبوعين.

ونقل حوالى ٢٠ فلسطينيا الى مستشفى الاتحاد في نابلس مصابين باعيرة نارية، بعد مصادمات بين القوات والمحتجين الذين قاموا باحراق اطارات السيارات والقاء الحجارة.

وابلغ مسؤولو المستشفى «رويتر» ان اثنين من المتظاهرين مصابان بجروح خطيرة.

وقال المسؤولون ان من بين الجرحى صبيا يبلغ من العمر ١١ عاما اصيب في رقبته، وآخر عمره ١١ عاما اصيب في يده.

وذكروا ان خمسة فلسطينيين آخرين

(البقية على الصفحة ٩)

الرهان على «لغز»

الحوار الاميركي – السوري لا يزال «لغزا». فكل ما يقوله السفير الاميركي جون كيلي علنا بين وقت وآخر هو ان الحوار مستمر. ومعظم ما يقال في الغرف المغلقة والصالونات هو، اما اكثر مما يدور في ذلك الحوار، واما اقل منه بكثير. زوار دمشق يوحون بان الحوار قطع مسافة طويلة، وان الاتفاق على النقاط الاساسية اكتمل باستثناء نقطة واحدة هي التعاطي مع الرئيس امين الجميل في المرحلة التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية. وزوار واشنطن يسمعون ان الحوار لا يزال في المرحلة التمهيدية، وان نقاط الخلاف اكثر من نقاط الاتفاق. وهذا امر طبيعي في الالعاب السياسية، بصرف النظر عما يحدث بالفعل في المفاوضات. فحلفاء سوريا اللبنانيون الذين يكثرون من انتقاد اميركا ويتهمون خصومهم بانهم «اميركيون» و«اسرائيليون» يحاربون هؤلاء الخصوم بسلاح الحوار الاميركي – السوري ويهددونهم بنتائجه قائلين. ان واشنطن سلمت دمشق الملف اللبناني او «لزمتها» امور لبنان. وخصوم سوريا يتصرفون على اساس ان لا اميركا قادرة على «التلزيم»، ولا سوريا قادرة على «الالتزام»، وبالتالي فان ما يجري هو محاولة وضع الكثير من الماء الاميركي في النبيذ السوري.

وكل مرشح للرئاسة يحمل في جيبه نسخة «خاصة» من محضر المحادثات التي جرت بين الرئيس الاسد وموفد الرئيس ريغان الجنرال والترز. وهي نسخ تتبدل فيها الاسماء التي قيل انها كانت موضع تشاور او عرض لدى الحديث عن الانتخابات والمرشحين، مع ان هناك من يقول، بعد اتصالات على اعلى المستويات، ان الحوار لا يزال في مرحلة التفاهم على اجراء الانتخابات ولم يصل الى مرحلة الاسماء.

حتى المشاريع الوفاقية التي تأتي وتروح بين واشنطن ودمشق وبيروت تبدو كانها من صنع «مجهول». فمن تنسبها اليه بيروت يقول انها جاءته من العاصمة اللبنانية. وما تسميه دمشق مقترحات «اميركية» بالواسطة توحي واشنطن بانه مشروع «سوري» غير مباشر. لكن ذلك لا يمنع الجميع من درس هذه المشاريع والتعليق عليها ثم «تعليق» كل شيء في انتظار التفاهم الاميركي – السوري على مشروع اكبر.

والواقع ان الحوار الاميركي – السوري ليس ثنائيا فقط، ولا هو حول الشأن اللبناني وحده. كما ان عناصر التسهيل او التعقيد والخريطة متعددة الجنسيات. فكلما التقى السوري والاميركي باسم لبنان او سواه يكون بينهما بشكل غير مباشر ثالث هو الروسي ورابع هو الاسرائيلي وخامس هو الفلسطيني وسادس هو الايراني بالاضافة الى سابع هو اللبناني وثامن هو العربي والاوروبي. وحين يقترب السوري والاميركي من البحث في مشكلة لبنان الداخلية تظهر على الخريطة مشاكل القوى الاقليمية في لبنان المرتبطة بازمات المنطقة كلها.

ذلك ان اميركا التي تتحدث باسم الغرب وبعض العرب تضع ورقة ثابتة في الملف الذي تفتحه مع سوريا هي الورقة الاسرائيلية. وسوريا تحاور اميركا وهي تضع الاتحاد السوفياتي في حساباتها. وهما معا تواجهان في حوار التفاهم على الرئاسة والاصلاحات في لبنان ضرورة البحث في «الحالة الاسرائيلية» و«الحالة الايرانية» و«الحالة الفلسطينية» في الوطن الصغير. واذا كان الكبار يتفاوضون على مستوى القمة حول كل شيء بما في ذلك قضايا المنطقة، فان الخطوط المباشرة المفتوحة بينهم لا تمنع موسكو من «مراقبة» الحوار الاميركي – السوري وتفهم نوع معين من «النجاح» فيه والتخوف من نوع آخر من «النجاح». اما الاسرائيليون فانهم يعملون كالعادة على خطين: خط العرقلة بكل الوسائل مخافة ان يأتي الاتفاق على حسابهم، وخط الشروط التي يكبلون بها اميركا على امل ان يحصلوا على ثمن من ضمن الحصة الاميركية. واما الايرانيون والفلسطينيون فليس لديهم سوى الخوف والقلق من اي حوار اميركي – سوري سواء نجح ام لا. وليس امامهم بالتالي سوى العمل لتفشيل الحوار او الحد من نتائجه وآثاره.

ومن الطبيعي ان يسعى اللبنانيون لتكبير ادوارهم في الحوار، سواء منهم اصحاب الامال او اصحاب المخاوف. لكن من المبالغة تكبير الرهان وانتظار حل شامل عبر انتخابات الرئاسة فالنجاح محدود، والفشل غير محدود. والحوار الاميركي – السوري هو في حد ذاته نوع من التسليم بان طرفا واحدا لا يستطيع ان يفعل ما يريده في لبنان.

رفيق خوري

رغم عدم حصوله على التزام اميركي

مبارك يأمل في انعقاد المؤتمر الدولي خلال ٦ أشهر

اختتم الرئيس المصري حسني مبارك زيارته للولايات المتحدة بتأكيدات بان الولايات المتحدة ستعمل لانهاء النزاع العربي – الاسرائيلي، غير انه لم تبدر اي علامة على انفراج خاص في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم الرئيس مبارك بجولة في واشنطن ودول اوروبا الغربية لحشد تأييد لمبادرة سلام تدعو الى وقف الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل لمدة ستة اشهر وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان توقف اسرائيل بناء مستوطنات على اراض تحتلها.

وقال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في مأدبة غداء اقيمت تكريما للرئيس مبارك امس الاول «اننا لا نزال مقتنعين بان اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه (بين العرب والاسرائيليين) هو الطريق لتحقيق نتائج واننا سنسلك اي طريق لبلوغ هذه الغاية بما في ذلك عقد مؤتمر دولي».

وقال مسؤول مصري رفيع لـ«رويتر» ان مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومع السيد شولتز وآخرين التي استمرت ثلاثة ايام كانت ايجابية للغاية.

واعلن شولتز انه «يجب ايجاد طرق جديدة للبحث عن السلام في الشرق الاوسط».

وفي كلمته شدد شولتز على ان «الطرق الجديدة» التي دعا اليها لا بد لها من ان تكون مستوحاة «من كل ما هو جيد في التجربة السابقة» مشيرا في هذا الصدد الى اتفاقات «كامب ديفيد». لكنه اضاف قائلا: ان الافكار الجيدة تتحول الى اوهام لا نفع منها ما لم تترجم الى افعال.

(البقية على الصفحة ٩)

الاردن والمنظمة يدعمان المؤتمر الدولي

حسين تسلم رسالة من ريغان ويبدأ اليوم جولة اوروبية

العاهل الاردني خلال محادثاته مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب (رويتر)

قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الملك حسين تسلم امس السبت رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان تتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت ان الرسالة التي سلمها المبعوث الاميركي فيليب حبيب تتعلق «بالتطورات في الشرق الاوسط خاصة الاراضي العربية المحتلة»، ولكن الوكالة لم تذكر اي تفاصيل.

وقد صرح مسؤولون اميركيون امس الاول بانهم سيبحثون مع اسرائيل والاردن مبادرة تقدم بها الرئيس المصري حسني مبارك من اجل كسر الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط.

هذا ويبدأ الملك حسين اليوم جولة اوروبية تهدف الى «اثارة اهتمام» الدول الاوروبية باحداث الاراضي المحتلة وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعلن مصدر اردني ان الملك حسين سيتوجه اليوم الاحد الى روما ثم ينتقل يوم الثلاثاء الى باريس ثم الى بون في الثامن من شباط، واخيرا الى النمسا في العاشر منه. وسيبحث مع مسؤولي هذه البلدان في الوسائل التي تمتلكها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح ان الملك حسين سيقابل يوم غد الاثنين البابا يوحنا بولس الثاني ويبحث معه مأساة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وسيرافق الملك حسين في جولته كل من رئيس الوزراء زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم، ووزير الخارجية طاهر المصري، والقائد العام للجيش المشير الركن زيد بن شاكر.

واشار المصدر الى ان الملك حسين لن

(البقية على الصفحة ٩)

مطالبا بمشاركة اميركية – مصرية – اردنية

شامير مع مفاوضات مباشرة تؤمن «الحكم الذاتي» لفلسطينيي الداخل

دعا اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الولايات المتحدة امس الى الضغط على الاردن ومصر لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وفي مقابلة مع راديو اسرائيل قال شامير ان واشنطن وعمان والقاهرة يمكن ان تتفق على وفد فلسطيني ليشترك في محادثات سلام تستهدف منح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شامير، يجب ان يكون الشركاء في اي اتفاق بشأن الحكم الذاتي عربا من ارض اسرائيل – العرب الفلسطينيين. ليس هناك احتمال اليوم ان يتوصل هؤلاء العرب الى (اتفاق على تشكيل) وفد يمثل الجميع ويلزمهم».

ولكنه قال انه، اذا نجحت الولايات المتحدة في اقناع زعماء مصر والاردن بانه يجب ان نتحرك في هذا الاتجاه فسيكون لدينا من نتحدث اليه ويمكن لهذه العناصر نفسها – الولايات المتحدة والاردن ومصر – ان تنجح في الوصول الى تشكيل ما للتمثيل الفلسطيني».

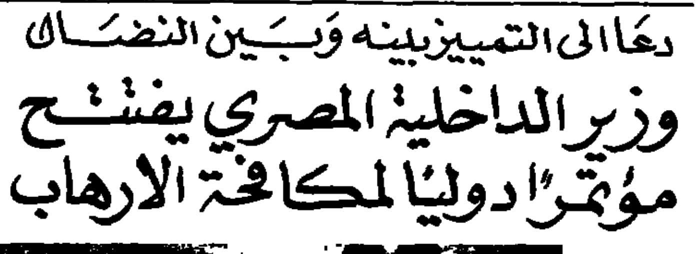
وقال شامير انه عندما يتحقق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة سيمكن للفلسطينيين اجراء انتخابات لاختيار حكومة تتفاوض مع الدولة اليهودية حول الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة.

وترفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

شامير مرتاح

واعرب شامير عن ارتياحه لـ«التطابق في وجهات النظر» بين اسرائيل والولايات المتحدة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٩)



دعا الى التمييز بينه وبين النضال

وزير الداخلية المصري يفتتح مؤتمرا دوليا لمكافحة الارهاب





وزير الداخلية المصري يلقي كلمته في افتتاح مؤتمر مكافحة الارهاب (رويتر)

قال السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري امس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي بشأن مكافحة الارهاب انه يجب بذل جهود دولية لكشف الصلات بين الارهاب والجريمة المنظمة.

وقال السيد بدر للمندوبين «لقد اصبحت جرائم الارهاب خطرا داهما يهدد المجتمع الانساني كله، ولم تعد هناك دولة واحدة تستطيع ان تنظر الى امنها الداخلي بمعزل عن هذه الجريمة».

وقد اجتذب المؤتمر الذي يستمر ستة ايام وتنظمه اكاديمية الشرطة المصرية وجامعات اميركية مندوبين من دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا والمملكة العربية السعودية والسودان.

كما يشارك في المؤتمر ممثلون عن شعبة مكافحة الجريمة بالامم المتحدة والشرطة الدولية (الانتربول). وسيناقش المؤتمر سبل التعاون الدولي في مكافحة الارهاب.

وقال السيد بدر – الذي يتعرض لانتقادات من احزاب وصحف المعارضة في مصر لتشدده – ان تعريف الارهاب يجب ان «يميز بينه وبين النضال المشروع لكل الشعوب التي تسعى الى حقوقها العادلة».

وقال ان جماعات ارهابية وراء انشطة مثل تهريب المخدرات والتجارة غير المشروعة في الاسلحة والسرقات المسلحة والتزوير.

واضاف السيد بدر قوله: يجب علينا كشف تلك الصلات المشبوهة والتصاعد المستمر في جرائم العصر لان

(البقية على الصفحة ٩)

غارات وهمية للطيران الاسرائيلي في سماء الجنوب

حلق الطيران الاسرائيلي عند الساعة الثامنة والنصف من الليلة الماضية، في سماء الجنوب، وشملت طلعاته اجواء مدينة صيدا ومخيماتها وصور ومخيماتها، ومنطقة اقليم الخروب، وقامت الطائرات بغارات وهمية ملقية القنابل المضيئة، كما جوبهت باطلاق المضادات الارضية. وسادت اوساط المواطنين في هذا الوقت حالة من الحذر والقلق الشديدين.

وعلى جبهة كفرفالوس – لبعا – عين المير، جرت اشتباكات عنيفة بين عناصر جيش التحرير الشعبي و«جيش لبنان الجنوبي»، استعملت فيها الاسلحة الصاروخية والقذائف المباشرة، وذلك على فترات متقطعة من الليلة الماضية.

المنظمة: جولة حبيب تهدف الى احتواء انتفاضة الضفة والقطاع

اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية ان مبعوث الرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط فيليب حبيب يحمل «اقتراحات جديدة، تهدف الى احتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تعليق مأذون «اننا على يقين من فشل كافة المحاولات الرامية الى احتواء انتفاضة شعبنا ومصادرة انجازاتها التي تتوج انجازات كفاحنا الوطني». واضافت: ان قرار جماهيرنا الفلسطينية البطلة هو مواصلة الانتفاضة بكل العزم والتصميم على دحر الاحتلال وبلوغ الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

وكان العاهل الاردني الملك حسين استقبل امس في عمان المبعوث الاميركي فيليب حبيب، الذي نقل اليه رسالة من الرئيس رونالد ريغان. وينتقل حبيب بعد ذلك الى اسرائيل ودول اخرى في المنطقة كما ذكرت «وفا».

وكان العاهل الاردني انتقد امس الاول السياسة الاميركية، مؤكدا ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط لانها «انقادت لتأثير المتطرفين الاسرائيليين».

وواشنطن، التي التزمت صمتا كاملا خلال مشاورات مجلس الامن الدولي

(البقية على الصفحة ٩)

الانتخابات في الاكوادور اليوم واللبناني بوكرم الاوفر حظا

تحضير صناديق الاقتراع (رويتر)

يتوجه خمسة ملايين اكوادوري اليوم الى صناديق الاقتراع، لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، من بين خمسة متنافسين اقوياء.

وكانت الاكوادور هادئة عشية عملية الاقتراع، وذلك مع انتهاء الحملات والمواكب الانتخابية، التي لم تتخللها اية اعمال عنف تذكر، على العكس من الانتخابات الماضية سنة ١٩٨٤، حيث ادى العنف انذاك بين الفئات السياسية المختلفة الى وقوع عشرة قتلى واكثر من ٥٠ جريحا.

ابرز المرشحين للرئاسة هم: قائد القوات الجوية المسلحة السابق الجنرال فرانك فارغاس الذي قاد محاولتي تمرد فاشلتين على الرئيس المتقاعد ليون كوربيرو سنة ١٩٨٦. ويليه مباشرة المرشح اللبناني الاصل عبد الله بو كرم، الذي سبق ان نفي الى بنما لمدة سنتين، بعد تحميله الجيش مسؤولية الانهيار الاقتصادي في الاكوادور. وعاد الى البلاد في ايلول الماضي، حيث يعتبر الان من اوفر المرشحين حظا بالفوز.

إضافة الى فارغاس وبو كرم، هناك ثلاثة مرشحين اقوياء، هم: رودريغو بورجا، سيسكو دوران وجميل معوض، وهو لبناني الاصل ايضا.

والانتخابات هي الثالثة من نوعها بعدما تخلصت الاكوادور من الحكم العسكري سنة ١٩٧٩.

كيتو – ر

موسكو طلبت من طهران الالتزام بوقف النار

اربعة قتلى بهجوم عراقي على ناقلة وقاطرة في الخليج

قالت مصادر ملاحية في الخليج امس ان صاروخين عراقيين تسببا في مقتل اربعة ملاحين وجرح اربعة آخرين في هجومين بالخليج على ناقلة وقاطرة.

وذكرت المصادر ان قبطان القاطرة «سالفير» – وهو بريطاني الجنسية ويدعى روجر هول – وكبير مهندسيها الفيليبيني روزيندو بوروس لقيا مصرعهما عندما اصاب صاروخ من طراز «اكسوسيت» القاطرة يوم الخميس الماضي، بينما كانت متوجهة لمساعدة الناقلة القبرصية المعطوبة «كورال كيب» التي تبلغ حمولتها ٢٢٥،٦٦٨ طنا.

وفي دبي نفى مسؤول في شركة «سميكو» – وهي الشركة المالكة للقاطرة ومقرها سنغافورة – تعرض القاطرة «سالفير» لهجوم.

وذكرت المصادر الملاحية ان الشركة اخفت نبأ الهجوم لحماية الملاحين الآخرين في شمال الخليج.

وقال احد المصادر ان طهران تطلب ايضا من الشركات التي تعمل بموجب عقود معها ان تعامل اي معلومات خاصة بالهجمات العراقية على اهداف ايرانية باعتبارها «اسرارا عسكرية».

وقالت المصادر ان ملاحين كوريين جنوبيين قتلا عندما احدث صاروخ آخر من طراز «اكسوسيت» ثغرة في الناقلة «كورال كيب» يوم الاربعاء. وقد جرح اربعة من طاقم الناقلة ونقلوا الى مستشفى في ايران.

وذكرت المصادر ان اضرارا بالغة لحقت بالهيكل الخارجي للقاطرة التي يبلغ وزنها ٧٤٦ طنا. وقالت انها لا

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

القصة الكاملة للاستشارات غير المعلنة لتشكيل "حكومة كل لبنان"

اجواء التكليف خيمت على اتصالات القادري في بيروت ودمشق والحكم يتجنب الوقوع في مأزق عدم نضوج الظروف السياسية

« لا تاليف حكومة في لبنان ، في الظرف الراهن ، خصوصاً اذا ما رتبت على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تحمل نتائج مجازفة سياسية غير محسوبة بدقة » . هذا ما تقوله مصادر مقربة من قصر بعبدا . وتقول : ان الرئيس الجميل على استعداد لاصدار مرسوم بتاليف الحكومة العتيدة ، اذا ما كانت هذه الخطوة ستتم في حال من اثنتين : الاولى ، ان يتبلغ من شخصيات الحكومة المرتقبة ، خلال استشارتها ، استعدادها للمشاركة الفعلية ، وليس الاسمية ، في تحمل اعباء الحكم ، مهما كانت الظروف والضغوطات الاكراهية لحملها على استنئاف « سياسة المقاطعة » ، او الاستقالة . وهذا يعني ان على اعضاء مثل هذه الحكومة ان يعلنوا عن انهم سيكونون « فدائيين » سلفاً . والثانية ، ان يتبلغ الرئيس الجميل مسبقاً ان القوى الدولية والاقليمية على استعداد لتذليل العقبات وتشجيع الافرقاء اللبنانيين على الاشتراك في حكومة تمثل « كل لبنان » .

وتعتبر هذه المصادر ان الرئيس الجميل لا يملك حالياً مثل هذه المؤشرات اللبنانية والدولية والاقليمية حتى يقدم على تشكيل الحكومة الجديدة ، التي تخلف « حكومة وكلاء الميت » ، على حد تعبير النائبين حسن الرفاعي وبطرس حرب . لكن ذلك لا يعني ان يقف الرئيس الجميل وسط « دائرة الحصار » المضروبة حول الحكم في لبنان بنتيجة المؤامرة المستمرة على لبنان منذ العام ١٩٧٥ . وهو لذلك يتحرك في اكثر من اتجاه ومن خلال اقنية مباشرة وجهات دولية ، بهدف توفير المناخ السياسي المناسب وايجاد الشخصيات المستعدة لمشاركته في تحمل مسؤولية الحكم ، من دون اهمال مستواها الفكري ونضجها السياسي .

وترى هذه المصادر من خلال حسابات الرئيس الجميل ، ان خطوة تاليف « حكومة كل لبنان » محكومة سلفاً بعقدتي « التوقيت والمهمة » . ذلك ان المعلومات المتداولة في الكواليس الديبلوماسية تشير الى ان بعض الافرقاء اللبنانيين ، فضلاً عن اطراف اقليميين معنيين بالوضع السياسي في لبنان ، يعتبرون ان اي تشجيع على تاليف حكومة جديدة اليوم من شانه ليس فقط فك الحصار السياسي المضروب حول رئيس الجمهورية ، بل اعادة انعاشه ، خصوصاً ان اية حكومة يجري تاليفها اليوم يترتب عليها ان تخوض في مجال الاصلاح السياسي والعلاقات المميزة مع سوريا ، الامر الذي لا يسهل مهمة الحكم الراهن ، في حين ان الانتظار بعض الوقت ، ريثما يقترب موعد الاستحقاق الدستوري ، من شانه ان يتيح للرئيس الجميل تاليف حكومة تشرف على الانتخابات الرئاسية المقبلة وتصفية « تركة » العهد الحالي .

ويبدو ، حسب هذه المصادر ، ان الرئيس الجميل يميل للاخذ بعامل « الانتظار » حتى تنضج الظروف لتاليف الحكومة الجديدة ، خصوصاً ان القوى الدولية والاقليمية « تتفهم » اكثر الهدف من هذه الخطوة ولا تعارضها .

ومع ذلك فقد كشفت هذه المصادر عن ان جهات دولية وبعض المقربين من الرئيس الجميل استكشفوا مواقف عدد من الشخصيات السنية ، في حال جرى تكليف احداها بتاليف الحكومة المرتقبة . وان من بين هذه الشخصيات كان السيد منح الصلح والوزير السابق النائب ناظم القادري .

في هذا الاطار ، فاتحت قبل بضعة اسابيع جهات دولية صديقة ومقربون من الرئيس الجميل السيد الصلح ما اذا كان مستعداً لتاليف حكومة جديدة . وانه تبلغ منها انه في حال الموافقة ، فان الرئيس الجميل جاهز لعقد خلوة ثنائية ، قد لا تدوم اكثر من يوم واحد ، يصدر بعدها مرسوم تاليف الحكومة . فكان جوابه : « اذا ما اصدر الرئيس الجميل مرسوما بتكليفي بتاليف الحكومة العتيدة ، فانا مستعد لتشكيلها اليوم . لكن اذا ما انتظرنا بعض الوقت ، فان الظروف تكون قد نضجت اكثر مما هي عليه الآن . وعندها بوسعنا تاليف حكومة باقل الشروط على اشخاصها ومن اعضائها للمشاركة فيها . وقد بدا لي بعدها ان الرئيس الجميل اخذ بوجهة النظر هذه .

وقال : لكن الاستشارات التي جرت لم تقتصر على منح الصلح وحده ، بل جرى اتصال برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعهد اليه اقناع الفريق المستفيد من الظروف الراهنة بخطوة كهذه . وكانت وجهة نظر الرئيس الحسيني عندما فاتح الفريق المستفيد من هذه الظروف انه اذا ما جرى تاليف حكومة الآن ، فان ذلك يساعد على تشكيل حكومة « متوازنة » ، تمثل مختلف الالوان وتعمل بايقاع سياسي يساعد على بلوغ الاهداف المرجوة . لكن الفريق المقاطع ، او المستفيد من الظروف القائمة ، لم يتجاوب مع بادرة الرئيس الحسيني ، التي تلقى ترحيباً من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، خصوصاً عندما قال : « الافضل لنا تاليف حكومة اليوم من تاليف حكومة غير متوازنة على مشارف انتخابات الرئاسة الاولى » .

واضاف : اما موقف الرئيس الجميل بعدما وصلت اليه هذه المعلومات فهو يتمثل بشعور المصادر المقربة منه والقائل بانه لم يعد يبدي حماساً لتاليف حكومة في الظرف الراهن ، وذلك بسبب احاطته بالشروط التي ستواجهها عملية تشكيل الحكومة الجديدة ، سواء بالنسبة الى الاشخاص الذين سيشاركون فيها ، او بالنسبة الى الاهداف العامة منها .

وعلى اي حال ، فاني اعتقد ان الرئيس الجميل مع تاليف حكومة يرتاح الى مستوى اشخاصها ونضجهم السياسي وتنحصر مهمتها بالاشراف على الاستحقاق الدستوري .

ماذا عن الوساطة الاميركية بين بيروت ودمشق

ان الاميركيين والافرقاء الاقليميين يفضلون اليوم المضي في لعبة استهلاك الوقت حتى اقتراب موعد الاستحقاق الدستوري المؤشر عليه في روزنامتهم . وعندها يبداون بالتحرك الجدي وتذليل العقبات من طريق تاليف الحكومة العتيدة . ذلك انهم يحرصون على انجاز هذا الاستحقاق في موعده وبطريقة عادية جداً .

اما الاتصال مع النائب ناظم القادري فقد جرى من قبل الجهات الدولية ذاتها والاشخاص الذين فاتحوا السيد الصلح انفسهم .

وتفيد المعلومات بانه استمهلهم في الجواب على مسالة تكليفه بتشكيل الحكومة العتيدة ، الى ما بعد زيارته الى دمشق ، والتشاور مع المسؤولين السوريين .

وتقول المعلومات : ان النائب القادري زار بالفعل دمشق واجتمع مع كبار المسؤولين المعنيين بالملف اللبناني فيها ، وانه عاد بانطباع موجزه : « ان الاخوان في دمشق لا يعارضون خطوة تكليفي بتاليف الحكومة المقبلة » .

وعندما سئل عن تفاصيل اخرى ، قال : « عرضت المسالة عليهم فلم اتلق جوابا . وهذا في رايي دليل موافقة والا لكنت تبلغت الموقف السلبي » .

بعد ذلك اقترح النائب القادري ان تتم الخطوة الاجرائية بصدور مرسوم جمهوري بتكليفه بتشكيل الحكومة . فيبدأ استشاراته في بيروت ومن ثم ينتقل الى دمشق ويعرض على المسؤولين السوريين اسماء المرشحين للاشتراك فيها . وبعد ان ينال موافقتهم يعود الى بيروت وتصدر المراسيم .

وتفيد المعلومات انه في حينها عكف المعنيون على دراسة اقتراح النائب القادري . فراوا فيه مأزقا يتمثل باحتمال الاصطدام بموقف يحول دون تاليف هذه الحكومة ، نتيجة عدم نضوج الظروف السياسية . وعلى ذلك جرى تبني اقتراح يجنب الحكم مثل هذا المأزق ، ويقوم على اساس التداول بمعلومات عن ان النائب القادري هو من سيشكل الحكومة العتيدة وتضفي مصداقية على اتصالاته ، من دون صدور مرسوم بتكليفه . خصوصاً ان المرسوم بتشكيل الحكومة المرتقبة برمتها ينجز سريعاً اذا ما عاد النائب القادري الى بعبدا حاملا موافقة الافرقاء اللبنانيين ودمشق على تشكيلته المقترحة . فهل ينجح ؟

جورج صليبا

اتصالات لتاليف "حكومة تسيير اعمال"

سفير دولة اوروبية يدعو الى حوار يواكب الاستحقاق الدستوري المقبل

مع ارتفاع حرارة الاتصالات المحلية والدولية ، لتامين عملية الانتخابات الرئاسية في اجواء هادئة ، عاد الحديث في الاوساط السياسية والنيابية المحلية ، الى ضرورة توفير الاجواء الملائمة ، لمرور الانتقال الدستوري الكبير .

وفي اولويات التحرك المقبل للعاملين في هذا الاطار ، العمل على تشكيل حكومة لتسيير الاعمال وانهاء المقاطعة السياسية ، والبحث الجدي في قضية الاصلاحات السياسية .

وكشف مصدر نيابي عن اتصالات واجتماعات مكثفة تعقد هنا وهناك بين مجموعات نيابية متعددة الاتجاهات للوصول الى قواسم مشتركة فيما بينها والعمل الفوري على تهيئة الاجواء السياسية لبلورة عملية الانتخابات الرئاسية ، وفي الوقت عينه البحث في قضية الاصلاحات السياسية بعيدا عن اجواء المداخلات والتشنجات والمشاريع المطاطة .

ويضيف المصدر بان الاتصالات الجارية حاليا قطعت شوطا بعيدا في هذا الاتجاه وان الجميع يدركون خطورة المرحلة المقبلة ، وضرورة ان تصب الجهود في خانة الحوار البناء ، ولهذا فان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد مزيدا من الاتصالات ولا سيما بين الكتل النيابية في سبيل العمل الجدي لتشكيل حكومة جديدة من اصحاب الخبرة والاختصاصات خصوصا الاقتصادية منها ، لتعمل فور تشكيلها على اعادة دورة الحياة السياسية الى طبيعتها ، ووضع حلول للمشاكل الاقتصادية القائمة تخفيفا عن كاهل المواطن على ان تستكمل الاتصالات السياسية بين الاطراف المعنية بالاصلاحات السياسية بعيدا عن هموم الحكومة والمشاكل الاقتصادية .

ويضيف المصدر نفسه ان مجموعة من النواب ـ اصحاب الاختصاص في سن القوانين والدستور ، سوف يعكفون قريبا على وضع تصورات جديدة للاصلاحات السياسية انطلاقا من الواقع ، وبعيدا عن كل الطروحات المعلنة من بعض الاطراف المحلية او الاقليمية ، وان الاتجاه حاليا هو للوصول الى قناعات لدى الجميع بضرورة انهاء المقاطعة والعمل الفوري على تحريك حرارة الاتصالات المحلية بهذا الشأن .

تحرك اوروبي لحلحلة الوضع

وفي هذا الاطار ايضا يطرح سفير دولة اوروبية ذات علاقة وثيقة بلبنان على زواره اسئلة تتعلق بكيفية تحريك الاتصالات المقطوعة بين بعض الفئات اللبنانية . ويقول انه لمس من كافة القيادات اللبنانية التي يلتقي بها توجها واحدا ، وهو الاصرار على العيش المشترك ، وعودة لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات . وان الكلام الذي يقال امامه يختلف تماما عما يصدر عنهم ، ان في التصريحات او البيانات الصادرة عنهم ، وان الجميع متعطشون الى عودة الحياة الطبيعية الى لبنان ، لان الامور لم تعد تطاق ، والشعب لن يستطيع تحمل المزيد من الشقاء والعذاب . ويدعو السفير نفسه الى البدء الفوري بالاتصالات بين كافة الفئات اللبنانية بعيدا عن الشروط والمداخلات والاضواء ويؤكد ان الاجواء السائدة حاليا عند الجميع ، تشجع على القيام بهذه الاتصالات وان الفرصة مؤاتية تماما لذلك ، وانه على استعداد كلي للقيام بدور الوسيط اذا اقتضى الامر . ويضيف بان الواقع يفرض اليوم التحرك السريع قبيل اجراء الانتخابات الرئاسية ، للوصول الى قواسم مشتركة حول الصيغة المقبلة التي يجب ان يقوم عليها لبنان ، على ان تترك التفاصيل الصغيرة الى مرحلة اخرى ، معتبرا ان اجواء الحوار غير المشروط قد تؤدي الى تسريع الاتفاق على اي تفاصيل قد تعترض مسيرة الحوار ، من خلال الجدل حول بعض التعابير والتوجهات .

ويختم هؤلاء الزوار بالقول ان السفير الاوروبي يقول انه على اللبنانيين ان يتحركوا اليوم وفي هذا الظرف بالذات ، لان الاجواء الدولية اليوم تعمل على اكثر من صعيد في شأن قضايا المنطقة ، ومن هنا يجب توظيف كل الجهود لتاتي الاتصالات الدولية شاملة ، وليست مقتصرة على جهة واحدة او قضية واحدة ، لان القضايا كلها تقريبا متعلقة بعضها ببعض ، وان حصر جهود اللبنانيين في انتخابات الرئاسة وحدها خطأ ، لانه من المفروض ان تتزامن مع بدء الحوار والوصول الى قواسم مشتركة للصيغة المقبلة للبنان .

حنا خوري

الحص التقى المبعوث السوداني واعطى توجيهات لجلسة استثنائية



الرئيس الحص والمبعوث السوداني (اسماعيل حمدان)

استانف امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص نشاطه بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به منذ عدة ايام ، واستهله عند الساعة التاسعة صباحا باستقبال الموفد السوداني السفير مصطفى المدني الذي نقل تحيات القيادة السودانية ، وجرى بحث في العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في لبنان .

واوفد الرئيس الحص مستشاره المهندس محمد قباني الى كل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير نبيه بري .

من ناحية ثانية اعطى الرئيس الحص توجيهاته الى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة بوجوب اجراء المقتضى للتحضير لمشروع مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب بعد تسلم رئاسة الحكومة اللائحة اللازمة بتواقيع النواب بهذا الصدد ، وذلك نظرا لوجود مواضيع ملحة تؤثر على سير الادارة في حال عدم اجتماع مجلس النواب قريبا لدرسها والبت بها ، وخصوصا مسالة الصرف على القاعدة الاثني عشرية .

فرنجية التقى الاباتي تنوري

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس في زغرتا الرئيس العام للرهبنة الانطونية الاباتي بولس التنوري على رأس وفد من مديري الرهبنة .

الترك وحبيس عرضا لممارسات الكاميرون بحق المغتربين اللبنانيين

عرض الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس قبل ظهر امس عددا من قضايا الساعة واثار معه مسالة عودة سلطات الكاميرون الى ممارسة بعض الضغوط على اللبنانيين المغتربين واقدامها على سحب جوازات سفر بعضهم وممارسة المراقبة المستمرة عليهم وكانهم في الاقامة الجبرية .

كل رئيس يستطيع ان يكون "رئيس حل"

تشديد على توطيد الاستقرار الامني تفاديا لتطورات تقلب الطاولة على الجميع

كتب احمد عز الدين :

تجتهد الاوساط السياسية في البحث عن مخارج للوصول الى نقاط تفاهم مشتركة بين افرقاء الازمة لتجاوز الاستحقاق الدستوري ، واجراء انتخابات رئاسة الجمهورية بعيداً عن التطرف نظرا لحساسية هذا الاستحقاق والخطورة التي تهدد مستقبل البلاد في حال الوصول الى موعد الانتخابات ، من دون التفاهم على الحد الادنى المطلوب لوصول رئيس يوحد البلاد ، او يحافظ على الوحدة الجغرافية والسياسية للوطن .

وتعتبر المصادر السياسية ان المطلوب في المرحلة الحاضرة هو الحفاظ على الهدوء الامني ، وعدم حدوث تطورات تقلب الطاولة في وجه الجميع وتجعل الحل مستحيلا .

وفيما تنقسم وجهات النظر بين رايين الاول يقول بضرورة تحقيق الوفاق قبل انتخابات رئاسة الجمهورية ، معتبرة ان الوفاق يشكل المدخل الرئيسي والاساسي لنجاح الانتخابات ، يرى الفريق الثاني ان الحل يرتبط بمعطيات دولية واقليمية يصعب معها مرور اي حل ، من دون توفرها ، ولا بد ان يكون مجيء الرئيس الجديد بداية هذا الحل وليس تتويجا له .

وتبدي المصادر ارتياحها للمواقف التي تصب في اطار الحديث عن ان عملية الحوار تبدأ من خلال الرئيس المقبل ومعه ، وتشير بذلك الى التصريحات التي اعلنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد المحادثات التي اجراها في ايطاليا ، وواضح بان مواقف الوزير جنبلاط التي تصب في هذا الاطار ، بدات في الاتحاد السوفياتي بعد محادثاته والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي مع المسؤولين السوفيات .

وحول الوضع الحكومي ترى المصادر انه باق على حاله الى ما بعد الانتخابات الرئاسية ، معتبرة ان ما يشاع عن حكومة جديدة هو جزء من الملهاة القديمة ـ المتجددة ، ذلك ان حكومة تشكل في الوقت الحاضر ، لن ترضي الجميع ، وبالتالي لن تستطيع تقديم اي حلول على صعيد الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها البلاد .

وتضيف هذه المصادر ان المعارضة التي رفضت التعاون مع رئيس الجمهورية على مدى السنتين الماضيتين ، لن تتعاون معه في الاشهر الاخيرة من ولايته . وفي المقابل فان رئيس الجمهورية الذي لم يلب مطالب المعارضة خلال ولايته ، لن يعطي اكثر في مجال تحقيق مطالب المعارضة .

وترى الاوساط ان الوضع الحكومي لن يؤثر بقليل او بكثير في موضوع الانتخابات التي هي من شأن المجلس النيابي ، الا انها ترى ان الحكومة قد تصبح مطلبا ملحا وضروريا في حال تعذر اجراء الانتخابات في المهلة الدستورية المحددة ، الامر الذي يفترض وجود حكومة لملء الفراغ .

وتضيف الاوساط : واذا كان رئيس الجمهورية لن يقدم على تشكيل حكومة جديدة في المرحلة الراهنة ، نظرا لتعذر قيامها باي دور فعال على صعيد حل الازمة الخانقة ، الا ان الحكم قد يعمد الى تشكيل مثل هذه الحكومة قبل انتهاء ولايته بفترة قصيرة ، تحت شعار مواجهة الاستحقاق وملء فراغ بعد انتهاء مدة الولاية .

وتبدي المصادر تخوفها من مثل هذه الخطوة التي قد يكون لها عواقب سيئة على مستقبل الوضع في البلاد .

وتعترف الاوساط ان الحكومة الحالية العاجزة عن الاجتماع ، لن تستطيع ملء الفراغ . في حال خلو سدة الرئاسة بانتهاء الولاية فانه كذلك في حال تشكيل حكومة لا توافق عليها الاكثرية . فان الاخطار نفسها تبقى مخيمة واقل هذه الاخطار التقسيم او دورات العنف .

وتعتقد الاوساط نفسها ان المواقف الدولية والاقليمية تميل الى الحفاظ على وحدة لبنان الجغرافية والسياسية وبالتالي اجراء الانتخابات الرئاسية بسلام .

وحول الهواجس التي تشغل الاوساط والراي العام المحلي حول طبيعة الرئيس ومواصفاته وبرنامجه ، وهل سيكون رئيسا لحل الازمة ام رئيسا لادارتها ، تقول المصادر الضالعة في اللعبة السياسية اللبنانية انه لا يوجد هناك « رئيس حل » و « رئيس ادارة ازمة » . فكل رئيس يمكن ان يكون « رئيس حل » وكذلك يمكن ان يتحول الى « رئيس لادارة الازمة » حسب المعطيات الدولية والاقليمية .

وتضيف : لا يخفى على احد ان الازمة اللبنانية قد دولت وعلى مستوى عال ، وامر حلها يتطلب تفاهما دوليا ، فالرئيس اما ان يكون « صورة عن المرحلة » وبالتالي استمرارا للازمة او « صانعا للمرحلة » اي صانعا للحل ، الا انه في حال كان الرئيس صورة عن المرحلة ، فانه قد يصبح صانعا للمرحلة والعكس صحيح .

وتستشهد المصادر بانتخابات عام ١٩٧٦ والتي جاء بنتيجتها الرئيس الراحل الياس سركيس . وتقول لقد جاء الرئيس سركيس لحل الازمة ، وكان هناك توافق دولي على هذا الامر واورد في خطاب القسم انه لا يوجد شيء مقدس حتى الدستور واعتبر ذلك الكلام يومئذ متقدما ، واول كلام يقال عن الاصلاح وعلى لسان رئيس الجمهورية .

وتضيف : وعندما شارك الرئيس سركيس في قمة القاهرة ، وكان يومها الرئيس الراحل رشيد كرامي رئيسا للحكومة ، شارك ايضا الدكتور سليم الحص كصديق للرئيس سركيس وبصفة اقتصادية ، وبعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس الحص كان الاعتقاد ان الازمة السياسية قد انتهت ، والمطلوب اعادة اعمار البلاد ، فجال الرئيس الحص على الدول العربية ، حاملا برامج الاعمار وشكل لهذه الغاية « مجلس الانماء والاعمار » .

الا ان التطورات الاقليمية فجرت الازمة من جديد وطوت ملف الحل والاصلاح والاعمار . ومن ابرز هذه التطورات زيارة الرئيس السادات للقدس والبدء بالمحادثات التي انتهت باتفاقات « كامب دافيد » .

وتؤكد المصادر على الدور الاقليمي والدولي في حل الازمة ، وتشير الى المحادثات الجارية بين سوريا والولايات المتحدة حول الحلول الاصلاحية في لبنان ودخولها في التفاصيل مما يعبر عن مدى تدويل الازمة وبالتالي تدويل حلها .

ويبقى السؤال اخيرا ما هو مستقبل الاتصالات الاميركية ـ السورية بشأن لبنان في حال ادت التطورات الاقليمية ومنها الانتفاضة الفلسطينية والمؤتمر الدولي الى ما يخالف المصلحة اللبنانية او الى خلافات في المواقف بين سوريا واميركا . وتقول المصادر المطلعة ، ان الاتصالات تؤثر على الوضع في لبنان ، ولكن ترى انه اذا لم تنجح هذه الاتصالات في تحقيق الحل الشامل فلا بد من تجزئته ومنها الاتفاق على وحدة لبنان واجراء الانتخابات الرئاسية ، مشيرة الى ان هناك عدة ازمات ولا بد من تجزئتها في حال عدم تحقق الحل الشامل .

"المؤسسة قادرة على الدفاع عن نفسها"

العماد عون : اكتمل عقد الجيش المعنوي ولم تعد بنيته تتأثر بالعاصفة

شدد قائد الجيش العماد ميشال عون ان ليس هناك من يمكنه المزايدة على العسكريين في الولاء الوطني . واكد ان الجيش اكتمل عقده المعنوي ولم تعد بنيته تهتز عند اي عاصفة او موجة عابرة . ورأى ان مسلسل الاحداث قد وضع الجميع في دائرة الاستهداف

تحدث العماد عون الى مجلة « الجيش » في عدد شباط الجديد فقال :

« ان مسلسل الاحداث الذي ما زالت فصوله تتوالى على الساحة اللبنانية منذ اكثر من ثلاث عشرة سنة ، والتي لم تكتمل بعد قد وضع الجميع في دائرة الاستهداف . ومن الطبيعي والواجب ان تنبثق عن وحدة الاحساس بالاستهداف وحدة التصدي وقوة المواجهة وارادة الخلاص . ولما كان الجيش جزءا لا يتجزأ من شعبه ، ولا ينفصل عنه وحدة مصير وكرامة مستقبل ، فمن البديهي ان يشاركه وحدة احساسه وطموح مستقبله .

من هنا كان واجب الجيش مزدوجا ، واجبه في الصمود وتخطي التجارب القاسية وواجبه في تعزيز قدراته المعنوية والتقنية ليصبح قويا فيقوى به شعبه من دون ان يستقوي احدهما على الآخر . ذلك لان الضعيف لا يمكنه ان ينقذ ضعيفا او مستضعفا اضافة الى عجزه عن انقاذ نفسه فيما قوة الجيش تدعم قوة الشعب وتماسك الشعب ينعكس على الجيش تماسكا وتلاحما وفعالية .

اضاف : « ان الجيش كمؤسسة قادر دائما على الدفاع عن نفسه . لكن شمولية القسم الذي يؤديه العسكري يجعل موقفه واحدا دائما لا يتبدل مهما تبدلت الظروف وتغير مسار الاحداث ، فالجيش لا يحدد موقفا من الآخرين ـ كل الآخرين ـ بل على هؤلاء ايا تكن مواقعهم ومواقفهم ان يحددوا هم مواقفهم منه . ذلك انه ليس للجيش مواقف تكتيكية بل ليس له سوى موقف واحد ونهج اوحد ، هما الموقف والمنهج اللذان نستمدهما من شمولية قسمنا الذي جعل منا درع الوطن كله ، بكامل ارضه وشعبه وسيادته . ومع هذا القسم بات دمنا حقا للشهادة تسترده ساعة تشاء بل ان لكل فرد من افراد شعبنا من هذا الحق مثل ما لكل حبة من تراب ارضنا منه . فامن الانسان وكرامته يستاهلان ما تستاهلهما سيادة الارض وكرامة الوطن .

وقال ردا على سؤال : « الكل يرى بوضوح وربما كان الجميع مدركا خطورة المرحلة ، ولاننا نرى وندرك فاننا نحاذر كل ما من شانه ان يستدرجنا الى الخروج عن قسمنا والسير بعكس قناعاتنا الوطنية المستمدة من القسم العسكري والولاء الوطني الشامل . غير ان هذا القسم وذلك الولاء لا يمكن ان يظلا في اطار النظريات والتنظير ، بل يجب ان يكونا ممارسة عملية يومية تتجلى قوتها في مواجهة الاحداث الطارئة من منطلق الحكمة والشجاعة وموجبات المصلحة الوطنية العليا . ولكي يكون الجيش مؤهلا للقيام بدوره في تجاوز مرحلة الاستهداف الوطني لا بد له من التشدد في الاعتصام بالانضباط والمناقبية واحترام التراتبية العسكرية وتعزيز لحمته لانها النواة النظيفة الناصعة التي في بوتقتها ستنصهر وحدة لبنان » .

واضاف العماد عون : « ان الجيش قد اكتمل عقده المعنوي نتيجة للتجارب والدروس والخبرات المتعددة التي اتاحتها له الاحداث خلال السنوات الاخيرة ، وقد اصبح هذا الجيش يضاهي ارقى جيوش العالم مناقبية وروحا وطنية وعسكرية عالية وعلى المستوى التقني وان تكن امامنا خطوات لا بد من تحقيقها . يقتضي الاعتراف لهذا الجيش ـ ضباطا ورتباء وافرادا ـ بانه بذل الكثير من الجهود الجدية والتضحيات الغالية على طريق تعزيز التقنيات في مختلف حقولها وذلك على الرغم من ضالة الامكانات ووفرة المعوقات المادية والادارية وغيرها » .

وختم ردا على سؤال بقوله : « لقد اكسبت التجارب جيشنا مناعة شديدة بحيث لم تعد بنيته تهتز عند اية عاصفة او موجة عابرة والعسكريون اينما كانت مواقعهم والظروف المحيطة بهم ، هم عسكر اولا واخيرا وليس بينهم من يتردد او يتلكأ في تلبية نداء الواجب دفاعا عن وطنهم وشعبهم وكرامة البزة التي يرتدون ، وليس هناك من يمكنه المزايدة عليهم في الولاء الوطني والاستعداد الصادق للتضحية دفاعا عن كل الشعب وكل الارض » .

بري التقى شاهين وموفد الحص

إستقبل رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري في الحادية عشرة قبل ظهر امس النائب رفيق شاهين وبحث معه في التطورات السياسية .

من جهة اخرى تلقى الوزير بري اتصالا من رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية .

واستقبل المهندس محمد قباني موفدا من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . كذلك التقى الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والرائد محمد حلباوي .

وكان الوزير بري اجتمع مع مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وبحث معه في شؤون عسكرية .

إجتماع لانشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء

تعقد اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر جلسة قبل ظهر غد الاثنين لاقرار الصيغة النهائية لاقتراح القانون الرامي الى انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء .

شمس الدين التقى وفدا ايرانيا وتابع الاوضاع العامة

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الاوضاع العامة في البلاد وخصوصا الوضع في الجنوب .

واستقبل وفد الجمهورية الاسلامية في ايران الذي يزور لبنان .

ثم استقبل المهندس محمد قباني موفدا من قبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وجرى البحث في الوضع العام .

كما استقبل عددا من السادة العلماء ووفودا شعبية عرضت له اوضاع مناطقها الحياتية .

وراس الشيخ شمس الدين بعد الظهر اجتماعا للجنة التنظيم والادارة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

« برافو فيكتور »

« برافو فيكتور » ... صحيح الوزير قصير باعه ليس قصيرا .

قال الناس ذلك بعفوية ، وهم يسمعون وزير الصناعة والنفط يعلن تخفيض اسعار النفط ، ورددوها امس ، عندما سمعوه انه متوجه من منزله الى مكتبه في الوزارة ، لقمع المخالفات بشدة ، ومحاسبة اصحاب المحطات الذين تسوغ لهم نفوسهم ، هذه المرة التمرد على اوامر الوزير .

« برافو فيكتور » ، عبارة سرت على السنة الجميع ، انها المرة الاولى التي يصدر فيها عن الحكومة قرار ، عبر احد اعضائها بتخفيض أسعار مادة ، ارتفعت مرارا ، خصوصا في مرحلة ، تقهقر فيها سعر الدولار قياسا الى سعر صرف الليرة اللبنانية ، وظلت الاسعار في المتاجرة ، ترتفع عند الذين لا يخافون الله ، وجامدة عند الذين يحسبون حساب الآخرة والدينونة !

والناس صفقت أمس للوزير قصير ، بالقدر الذي ثارت عليه عندما كان باعه قصيرا أمام « مافيات » البنزين وأصحاب الأفران ، وكما لوى منذ فترة قصيرتحديد أصحاب الأفران ، من دون أن يضعها على نار أفرانهم ، لوى أمس خراطيم اصحاب المحطات ، وأرغمهم على وضعها في سيارات المواطنين ، وليس بطه المحطات علامة الاقفال والامتناع عن البيع .

سبحان الله ، ما أقوى الدولة عندما تريد أن تكون دولة ، وتضرب بعدل وحق وانصاف .

« برافو فيكتور » من الأعماق .

ولكن ، نريد ان يكمل الوزير مشواره ، ان يواصل حربه مع قوى الاحتكار والاتجار بدماء الناس ولقمتهم ووسائل عيشهم .

نريده ان يختار كل يوم قطاعا من قطاعات التجارة ، ويطارد السماسرة و « المافيات » فيها ، ويدافع عن لقمة عيش المواطن بنزاهة وتجرد .

انها الحرب على الجوع وعلى مجوعي الناس . هي أشرف حرب وأقدس معركة يخوضها وزير ، ولو كان في حكومة ميتة !!

فؤاد دعبول

مبادرة "امل" لاقت ترحيبا... والقيادات تنتظر خطوة فلسطينية مماثلة

بري: لا رئيس مسيحيا قبل تحقيق الوفاق الوطني ولن نسمح للمؤامرة ان تنال من صمودنا وتشبثنا بارضنا!

المبادرة التي اطلقها وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري باسم حركة « امل » ، والقاضية بانهاء « حرب المخيمات » بعد حوالى الثلاث سنوات على نشوبها ، كانت موضع تقدير معظم القيادات اللبنانية والاقليمية .

اقفال الملف

فالوزير نبيه بري اتخذ القرار النهائي بوضع خاتمة للقتال بين الحركة والقوات الفلسطينية ، بعدما شعر ان الانتفاضة القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة تستوجب خطوة توحيدية من خارج الاراضي المحتلة ، وايقن ان النضال يكون بتصعيد المقاومة ضد اسرائيل ، وليس بخلق ثغرات واختراقات تستطيع اسرائيل النفاذ منها الى قلب المقاومة الوطنية ، وبالتالي التلهي في خلافات وصراعات داخلية لا طائل منها غير المزيد من الانقسام والتشرذم .

والخطوة التي اكدها الوزير بري مرات عديدة ، حيث اعلن في غير مناسبة ان « حرب المخيمات » قد طويت الى غير رجعة ، كانت موضع ابحاث معمقة بين « الاستاذ » والعديد من زائريه ، وموضوع ترحيب وارتياح لدى مختلف القيادات البيروتية التي ارتاحت من « نغمة » استمرار « حرب المخيمات » .

فيوم الاثنين الماضي ، زار رئيس « حركة الوحدويين الناصريين » الدكتور سمير صباغ على رأس وفد من المكتب السياسي للحركة الوزير بري لتهنئته بالخطوة الكبيرة التي تحققت ، وللبحث في امكانات التنسيق مستقبلا من اجل توحيد الكلمة والراي والموقف في مواجهة الاستحقاق الدستوري المنتظر ، والذي يشكل منعطفا تاريخيا مهما ، ونقطة تحول بارزة في مسار الازمة المستشرية منذ ثلاث عشرة سنة ...

أهداف المبادرة

الوزير بري ، كعادته ، شرح للوفد الزائر الاسباب التي دفعته الى الاقدام على هذه المبادرة المهمة ، والتي كان لا بد منها ، حيث انها جاءت بعد تفكير عميق ، مشيرا الى ان هذه الخطوة من شانها تحويل كل الطاقات والقوى الوطنية باتجاه الهدف الاساسي والوحيد وهو محاربة اسرائيل ، بدلا من توجيه البنادق الى صدور ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة . وقال : لقد ثبت من خلال « حرب المخيمات » التي طال امدها ، ولم نعرف الهدوء منذ فترة طويلة ان الثورة تاكل رجالها ، فراينا من الواجب ازاء ما تشهده الضفة والقطاع من اعمال بطولية مساندة هذه الانتفاضة العارمة . فاهلنا في الاراضي المحتلة يعتقلون ويبعدون ويضربون بالنار والعصي ، ونحن هنا نتلهى بخلافات لا جدوى منها الا المزيد من القتل والدمار والشرذمة . فبدلا من ان نتساوى مع اهلنا هناك ونقوم باعمال بطولية رائعة ، ترانا نتقاتل مع بعضنا البعض ، متناسين العدو الاساسي والاكيد .

انتظار خطوات مقابلة

واعلن الوزير بري ان حركة « امل » بدات من جانب واحد بمبادرتها في مخيمات العاصمة ، وهي تنتظر المزيد من الخطوات الايجابية من قبل الطرف الآخر ، وذلك في مناطق الجنوب الاكثر سخونة ، وحيث اسرائيل تستفيد اكثر فاكثر من الخروقات الحاصلة في صفوفنا ، وتقف مسرورة ومتفرجة على اقتتالنا ، اذ اننا نوفر عليها المال والرجال لضربنا . فنحن نصفي بعضنا البعض كلاحس المبرد حتى النهاية !

الاستحقاق الدستوري

وبعد ان ابدى الوزير بري ارتياحه الكلي للخطوات المتخذة على صعيد انهاء « حرب المخيمات » ، تطرق الى الحديث عن الاستحقاق الدستوري المنتظر اواسط الصيف المقبل ، فجدد المطالبة بتحقيق الوفاق الوطني قبل اجراء هذه الانتخابات ، التي ستاتي مبتورة اذا لم يسبقها تفاهم وطني وشامل على كل موضوعات الاصلاح الدستوري والسياسي والمطالب المحقة الواردة في اكثر من ورقة عمل قدمها جميع الاطراف المعنيين على الساحة اللبنانية . وشدد الوزير بري على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المحدد ، محذرا من تعطيلها لمصلحة فريق من دون الآخر . وقال : علينا العمل بسرعة باتجاه تحقيق الوفاق الوطني الكامل والشامل . وبالتالي فان اي انتخابات رئاسية لا تجري في ظل الوفاق الوطني فهي مرفوضة اصلا وشكلا . ونحن سنضطر الى عرقلتها والى الاتيان برئيس مسلم ليتولى سدة الرئاسة ، اذ بات من الحق والعدل ان يحلم المسلمون برئاسة الجمهورية في لبنان ، لانه لا ينقصهم اي شيء من الوطنية والكفاءات والمميزات المتوافرة في غيرهم . اما اذا حصل وفاق وطني على تحقيق الاصلاحات قبيل انتخابات الرئاسة ، فانا اؤيد وصول مسيحي ماروني الى سدة الحكم ، وادعمه بشدة في حال كان معتدلا ، قادرا ، متبنيا مشاريعنا الاصلاحية ، ومن ابرزها الاتفاق الثلاثي ، الذي لا يزال الركيزة الاساسية لكل نقطة بحث في هذا الاتجاه .

وهنا ، دعا الوزير بري جميع القوى الوطنية والاسلامية الى الوقوف صفا واحدا متراصا في مواجهة الاستحقاق الدستوري المنتظر ، لئلا تدور الدوائر عليها ، فتضرب من بيت ابيها .

المساهمة في اطلاق الرهائن

واكد وزير العدل والموارد استعداد حركة « امل » للقيام بمبادرات عدة ، منها المساهمة في اطلاق الرهائن الاجانب المحتجزين لدى « حزب الله » او غيره لتاتي مكملة مع خطوة انهاء « حرب المخيمات » والاقتتال الدموي اللبناني – الفلسطيني ، مشيرا الى ضرورة التنبه الى المؤامرة المستمرة لتفتيت لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وقال لن نسمح للمؤامرة المجرمة بالمرور والنيل منا ومن ابنائنا ، فنحن هنا من اجل ردع كل طاغ ومراب ومتلاعب بمصير الوطن وشعبه ، فالمؤامرة ستدفن هنا لتزول عنا الى غير رجعة ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● لوحظ ان السفير الاميركي طرح خلال زيارته الاخيرة للشمال اسئلة تتعلق بالمصاعب الحياتية التي تواجه ابناء المنطقة ، اكثر مما تحدث في السياسة اللبنانية .

● يجري وفد لبناني غير رسمي محادثات في بعض العواصم الاوروبية تتعلق بمستقبل الوضع اللبناني .

● تجري مساع للتقريب بين مرجعين يقفان اليوم على طرفي نقيض سياسيا ، لكنها تواجه عقبات لا يستهان بها .

الاستحقاق الدستوري يقترب ، والبلاد تعاني شعبا ونظاما من التفكك والازمات الخانقة . والكل ينظر الى الانتخابات ويرى فيها مدخلا الى نقلة نوعية من المحنة المستمرة منذ ١٣ عاما ، فتطرح مسائل الاصلاح المنشود لتكون مقدمة لترشيح واساسا للحلول الناجعة ، ويطلب الى المرشحين تقديم برامج عمل يلتزمون بها خلال فترة الحكم على مدى السنوات الست ، ويطرح فريق تقديم الموعد ، في حين يصر الفريق الآخر على الموعد الدستوري ، ويراهن الجميع على التغيير من خلال الاستحقاق ، وعلى اساس حصول تطورات وتحولات في الداخل وفي المنطقة .

اين يقف النائب اللبناني المعني باختيار الرئيس العتيد ، وماذا يقول اصحاب الحق الوحيدون في الاقتراع اولا واخيرا . في هذا الموضوع « الانوار » تفتح ملف « الاستحقاق الدستوري » وتنقله الى المجلس النيابي املا في الحصول على جلاء غوامض الآراء والاتجاهات قدر الامكان .

توقعا اجراء انتخابات رئاسية في اجواء هادئة واستبعدا التعطيل

الخليل: لم يحن الوقت بعد لتشليح الرئاسة من الموارنة وادعو الى انتخاب رئيس ترتاح له سوريا ويعمل للتقارب معها
باخوس: لست مرشحا وادعم اي مرشح من « التجمع » واتمنى التوفيق في المصالح بين الدول في الانتخابات

النائب الخليل

النائب بلخوس

النائب كاظم الخليل دعا الى انتخاب رئيس ترتاح له سوريا ، ويعمل لمصلحة لبنان وانهاء الخلاف القائم حول الاصلاحات السياسية المطلوبة ، والى تقريب وجهات النظر بين السلطتين اللبنانية والسورية . ورأى ان الناخب الاساسي في المعركة الرئاسية المقبلة هو النائب اللبناني في الدرجة الاولى ، يليه سوريا التي لا تود بنظره اشراك احد سواها من القوى الخارجية في التعاطي مع هذا الاستحقاق ثم اميركا واسرائيل داعيا اللبنانيين الى اختيار موقعهم حيال الانتخابات ، وذلك بمعرفة كيفية الوقوف بين حدود الموقف السوري ، والموقف الاميركي مؤاخوبه عن باعتقاده بان الانتخابات ستجري بهدوء من دون ان يرافقها اي عمل عسكري . وكرر رغبته في تشليح الموارنة منصب رئاسة الجمهورية ، « عندما نصبح كلنا لبنانيين » ، ووصف كل ما يحيط بمعركة الرئاسة منذ اليوم ، وخصوصا تقديم البرامج بانه كلام لا يلزم اصحابه ، ووسيلة للالهاء .

ومن جهته ، عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين ، النائب اوغست باخوس دعا النواب الى الاخذ بعين الاعتبار المصالح التي تشد لبنان الى الدول الصديقة والشقيقة ، ووضع لبنان وموقعه الجغرافي ، ليصبحوا الناخبين الوحيدين في الانتخابات المقبلة ، ورفض اجراء وفاق قبل الانتخابات خوفا من ان يصبح الوفاق المطلوب موضع مساومة ، في غمرة المعركة الانتخابية واعرب عن تساؤله عن مغزى مطالبة المرشح للرئاسة ببرنامج لحكمه ، لان هذا البرنامج مرشح بدوره للاسقاط من قبل الحكومة والمجلس النيابي ، وتمنى ان يكون الرئيس المقبل نظيف الكف ، ويمارس حكم الشورى ، وينحني امام راي الاكثرية ، ليصبح رئيسا لكل اللبنانيين ، واكد انه ليس مرشحا للرئاسة ، انما يدعم اي مرشح من تجمع النواب الموارنة ، وتوقع ان تحصل الانتخابات في جو هادىء .

الحوار مع الخليل

النائب كاظم الخليل ، رد على اسئلة « الانوار » ، على الشكل الآتي :

● هل تعتقد ان فتح المعركة الانتخابية منذ اليوم في محله ؟

□ اني لا احبذ استعجال المرشحين ترشيح انفسهم ، وارى ان الوقت لا يزال مبكرا ، وتفصلنا عدة اشهر عن الاستحقاق الدستوري . فالعجلة في اعلان الترشيح تقلص حظوظ المرشحين . والمثل يقول : « من استعجل الامر قبل اوانه عوقب بحرمانه » .

● ما رايك في طرح الاسماء منذ الآن ؟

□ سمعت ان عدد المرشحين يتراوح حاليا بين خمسين او ستين مرشحا . وهذا امر غريب . واني اسال : هل هزلت رئاسة الدولة الى هذا المستوى ، حتى اصبح يسومها هذا العدد الكبير من المرشحين الذين لا يتمتع فريق منهم بتاييد نسبي من النواب والفاعليات الانتخابية ، وانصح المرشحين الذين لا قاعدة لهم ولا جذورا شعبية وسياسية ان يقلعوا عن التفكير في الترشيح حفاظا على كرامتهم . وما يدعو الى الغرابة اكثر ، هو ما يتردد عن وجود مرشحين اكتسبوا الجنسية اللبنانية حديثا ، يعتمدون التمويل الخارجي لتسويق انفسهم ، ويتوهمون ان النواب سلعة تباع وتشترى ، ولا اعتقد ان اي نائب يسمح لنفسه ان تلصق به تهمة الرشوة ، خصوصا ان الامر يتعلق بشان مصيري يتوقف عليه مستقبل لبنان . وكل نائب يتبنى أحد هؤلاء المرشحين او يؤيدهم يكون قد الصق ... هذه التهمة . وانا كلي ثقة ... ولخواني النواب انهم في ... الرئيس العتيد ، لن يحكموا سوى مصلحة لبنان العليا ، وما يمليه عليهم الضمير الوطني . وقد برهنوا في اكثر من مناسبة على صحة ما اقول .

● هل توافق على القول بان فتح المعركة منذ اليوم ، يحول الاهتمام عن مشاكل المواطنين الحياتية الملحة ، نظرا للانشغال بالانتخابات ؟

□ ان الوضع الشاذ والماسوي ، الذي تعيشه البلاد ، يفرض على الذين يعتبرون انفسهم رجال دولة وكفوئين للرئاسة ان ينصرفوا الى معالجة هذا الوضع ، وتخفيف آلام الشعب والويلات التي يرزح تحتها ، وذلك افضل لهم من التلهي بمعركة الرئاسة منذ اليوم .

نريد رئيسا ينهي الازمة

● هل تتوقع حصول تفاهم لبناني – لبناني حول استحقاق الرئاسة المقبل ؟

□ مفروض على اللبنانيين ان يكونوا على تفاهم اساسي حول الانتخابات الرئاسية وشخص الرئيس المقبل ، ويتحسسوا مسؤوليتهم الوطنية التي تفرض عليهم توحيد جهودهم قدر الامكان للمجيء برئيس صالح ينهي الازمة ولا يثيرها واني اعمل شخصيا للوصول الى هذا الهدف ، وارجو ان اوفق لما فيه خير هذا البلد وان كل خلاف بين الفرقاء اللبنانيين يمنعهم من انتخاب رئيس جديد للجمهورية ينقذ البلاد مما هو مبيت لها . وسابذل جهودا مع كل المراجع والقوى الفاعلة المعنية بالاستحقاق الرئاسي لانني اعتقد ان الاتفاق على ترشيح شخص صالح هو خطوة اساسية لانهاء الازمة اللبنانية ، لكني في المناسبة اشير الى انني لا ارى اللبنانيين سائرين نحو توحيد جهودهم في سبيل خلاص بلادهم والتفكير بالوسائل الصالحة لذلك . ولا يجوز الانصراف الى التفكير في خوض المعترك الرئاسي دون هذه الوسائل . وهذا ما انصح المرشحين بالعمل له والانصراف الى معالجته .

● هناك من يطرح شعار الوفاق قبل الانتخابات ويشترط حصول الوفاق اساسا لاجراء الانتخابات وهناك من يعتبر التوافق حول الرئيس المقبل مدخلا نحو الوفاق فما رايك ؟

□ كل الشعارات والمواقف التي تطلق من هنا وهناك هي : « حكي ملء صفحات الجرائد » ، والمهم انهاء الازمة سواء كان ذلك قبل الانتخابات او بعدها مع العلم ان ثمة صعوبات تحول دون الوصول الى اتفاق قبل الانتخابات الرئاسية .

طرح البرامج وسيلة للالهاء

● هناك من يطرح على المرشحين تقديم برامج عمل ، للحكم خلال السنوات الست المقبلة ، وذلك لالزام رئيس الجمهورية المقبل بالبرنامج الذي ترشح على اساسه فما هو رايك بذلك ؟

□ ان قصة طرح البرامج كأساس للترشيح هي وسيلة للالهاء ، و « الكلام ما عليه جمرك » ، والمهم في ذلك كله ان نعرف من هو الرئيس وليس ماذا يقول ، ونتبين هل يصلح لتولي منصب الرئاسة ام لا ، وان نصل كنواب الى القناعة المطلوبة في ذلك نحن والشعب اللبناني . والبرنامج لا يتعدى في مطلق الاحوال اطار الكلام والوعود التي لا قيمة لها في نظري .

ثمة شيء آخر يهمني الاشارة اليه ، وهو ان رئيس الجمهورية في لبنان ليس دكتاتورا ، فهو راس السلطة الاجرائية ، ويحكم البلاد بالاشتراك مع الحكومة ، لذلك لا يستطيع ان يملي على الوزارة التي يغلب عليها دوما الطابع الائتلافي والتوافقي برنامجه . وان الحكومة هي التي تضع برنامج عملها بالاتفاق مع الرئيس . وهذا ما كان يحصل دوما . واؤكد انه خلال تمرسي في الحياة السياسية السنين الطوال ، لم ار حكومتنا قد تقيدت بالبرنامج الذي كانت تتقدم به من المجلس النيابي والشعب اللبناني ، او حوسبت من اجله .

● من هو الناخب الاساسي في المعركة الانتخابية ، وما هو دور كل من : النواب ، سوريا ، اسرائيل ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا المجال ؟

□ اني ارى ان هناك ثلاث ناخبين في معركة الرئاسة المقبلة وهم حسب اولويتهم : الناخب الاول : النواب ، وفي نظري ان الزملاء النواب يرون ان الوضع اليوم يختلف عما كان عليه من قبل ، وهذا ما لمسته من خلال اتصالاتي معهم وتاكد لي انهم مهتمون ومتابرون جدا بوضع المجتمع المتردي ، ويتوقون الى الاتيان برئيس كفوء ومؤهل لخلاص البلاد والعباد ولا ارى ان هناك نائبا على استعداد لان يقترع لرئيس يدير الازمة ولا يضع حدا لها . ونحن كنواب لن ننتخب الا الرئيس الذي نثق به . وهمنا الاساسي ازالة الازمة وسنتصرف في المعركة الانتخابية الرئاسية على هذا الاساس .

الناخب الثاني هو سوريا ، فالسوريون لهم رأي في الانتخابات ، انطلاقا من حضورهم السياسي والعسكري على الاراضي اللبنانية وهو ما يصنفهم في مركز الناخب الثاني . واني ادعو الى العمل على المجيء برئيس يرتاح اليه السوريون ويعمل لمصلحة لبنان وانهاء ازمته .

الناخب الثالث : اميركا واسرائيل ، وليس في مقدورهما ان ياتيا برئيس ، واعتقد ان دورهما في الانتخابات المقبلة لن يكون دورا اساسيا كما كان في انتخابات عام ١٩٨٢ السابقة ، حين انتخب الرئيس المرحوم بشير الجميل لاسباب عدة ، اهمها واقع البلد السياسي والعسكري ، ولتفهم النواب طبيعة التغييرات الحاصلة على الارض . فقد كانت اسرائيل محتلة لجزء كبير من الاراضي اللبنانية في حينه ، اما اليوم فان احتلالها محصور في منطقة الشريط الحدودي التي لا تؤثر سلبا بصورة مباشرة على العاصمة حيث مطبخ القرار ومركزه .

وبالنسبة الى الاتحاد السوفياتي فلا اعتقد ان دوره سيكون مؤثرا وفعالا ، وان كان له من دور فانه محدود حتى الآن ، اما ماذا سيحصل منذ اليوم حتى موعد الانتخابات من تغييرات « لا يعلمها الا الله والراسخون بالعلم » . اما عن قيام تفاهم سوري – اميركي حول الانتخابات المقبلة فاني لا اعتقد انه وارد ، لان السوريين لا يريدون اشراك احد سواهم في التعاطي مع هذا الاستحقاق والمهم بالنسبة الينا كلبنانيين ان نعرف كيف نقف بين حدود الموقف السوري وحدود الموقف الاميركي وصلاتهما والعمل لما هو من مصلحة لبنان .

● ما هي مواصفات الرئيس المقبل ، وكيف تتمنى ان يكون ؟

□ كما قلت ، اني ادعو الى مجيء رئيس يرتاح اليه السوريون ولا يشكل تحديا لاي فريق لبناني ويعمل لمصلحة لبنان وانهاء محنته ، وتقريب وجهات النظر بين السلطات اللبنانية والسورية وعلى تسوية الامور العالقة بين البلدين ولانهاء الخلاف القائم حولها ولاجراء الاصلاحات السياسية المطلوبة ، واذا جاء رئيس من هذا النوع فانه سيساعد الى حد بعيد في معالجة واقع لبنان وانهاء ازمته .

لا اجتياح ولا تدخل

● هل تتوقع متغيرات اساسية محلية او اقليمية قد تؤثر على انتخابات الرئاسة ؟

□ اعتقد ان الانتخابات ستجري بهدوء ، ولن يرافقها اي عمل عسكري كان ، لان الجميع يتمتعون بالكفاءة والوعي اللذين يحولان دون ارتكاب اي جريمة من هذا النوع ، ولان تعطيل الانتخابات ليس في مصلحة لبنان ، بل من مصلحة اعدائه . هذا من جهة الاطراف المحليين . اما عن اسرائيل فاني لا اعتقد ان الاجتياح الاسرائيلي وارد ، ولا التدخل العسكري السوري ايضا .

● ما هو ردك على المطالبة بانتخابات مبكرة ، وهل تعتقد ان ذلك قد يؤدي الى حلحلة الوضع الداخلي ؟

□ لا حاجة ولا مبرر لاجراء انتخابات مبكرة ، ولا ارى ذلك امرا ضروريا .

● ما رايك بالمطالبة برئيس غير ماروني ؟

□ قلت في تصريح صحافي لي ، ومن بكركي بالذات منذ مدة ما حرفيته : « بدي شلح الرئاسة للموارنة !!! ولكن مش اليوم ، يوم نصبح كلنا لبنانيين » ، وهذا في رايي جواب كاف .

● هل انت مرشح للرئاسة ؟

□ ان الجواب السابق يحمل الاجابة الواضحة على سؤالك !!

الحوار مع باخوس

النائب اوغست بلخوس ، اجاب على اسئلة « الانوار » كالآتي :

● كيف تنظر الى استحقاق انتخابات الرئاسة في الصيف المقبل ؟

□ انه حدث هام في حياتنا الديمقراطية ، لا يجوز الاستهانة به ، لانه قد يشكل فرصة سانحة وسعيدة لاعادة اجواء الوئام بين الافرقاء اللبنانيين ، ومحو آثار المحنة والحساسيات التي سادت الساحة اللبنانية خلال السنين الاخيرة ، لاسباب اعتبرها شخصيا غير هامة ، وغير جدية . خصوصا وان هناك مبادرات دولية واقليمية ، قد تساعد على حل التشنجات ، ورفع الكابوس على صدور اللبنانيين .

كلام من نوع السفسطات

● ما معنى القول بمجيء رئيس لادارة الازمة ورئيس لحلها ؟

□ هذا كلام من نوع « السفسطات » . وهل يجوز القول ان هناك مرشحين للرئاسة من نوع « اكسترا » او من نوع اول او ثان .

فكل الرجالات المرموقة في لبنان من عيار واحد . اضف الى ذلك ان رئيس الجمهورية – مهما كانت قماشته – فليس عليه ان يتصرف منفردا ويتولى وحده الادارة او الحل . ففي مفهومي ان رئيس الجمهورية يلي الاحكام ولا يحكم . هو حكم بفتح الكاف وليس بحاكم . عليه ان يساهم في انتقاء الوزراء الصالحين القادرين . وعليه ان ينسق في ما بينهم ثم بينهم وبين مجلس النواب . وممارسة الشورى الصحيحة ويساهموا رئيسا وحكومة بالتنسيق مع مجلس النيابي في ظل الازمة في لبنان . وهي ليست مستعصية بنظري .

● من هو الناخب الاساسي بنظرك ، ودور كل من : النواب ، الاطراف المحليين سوريا ، اسرائيل ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ؟

□ النائب ، ممثل الامة ، ليس دمية في ايادي الغرباء . عليه ان يكون تعبيرا صادقا عن راي افراد الشعب الذين انتخبوه ، خصوصا في مثل هذا الاستحقاق الهام . وعلينا ان نفهم – من جهة اخرى – نحن النواب ، ان لبنان ليس جزيرة معزولة عن العالم وعن محيطه الاقليمي . فهناك مصالح تشدنا الى الدول الصديقة والشقيقة ، هذه وقائع تؤخذ بعين الاعتبار عند تكوين القناعات . وبعدها يصبح النواب هم الناخبون الوحيدون الذين يستلهمون بذلك وضمائرهم وقناعاتهم قبل الادلاء برأيهم ووضع ورقتهم في صندوقة الاقتراع . والا اصبح النواب شهود زور ومطية لاهواء الدول وعندها على الدنيا ومن فيها السلام .

الوفاق الصحيح بعد الانتخابات

● هناك من يدعو الى حصول الوفاق قبل الانتخابات ، وهناك من يعتبر مجرد حصولها مدخلا الى هذا الوفاق ، فما هو رايك ؟

٣ – انا شخصيا اعكس الاية واقول : ان الوفاق الصحيح يحصل بعد الانتخابات الرئاسية وفي ضوء وهجها . لانه لا يجوز المساومة حول بعض المطالب في غمرة المعركة الرئاسية .

كذلك اتمنى لو تجري انتخابات نيابية عامة في لبنان بعد الانتخابات الرئاسية . وتعتمد مثلا البطاقة الانتخابية . ويستطيع المقترعون حتى المهجرين منهم الاقتراع في الصندوقة التي يطمئنون اليها ويعتبرون ان مكانها يؤمن حرية اقتراعهم ويعهد الى الجيش اللبناني وقوى الامن الاشراف على عملية الاقتراع العامة . وبعدها يتعهد المجلس النيابي الجديد طرح شروط الوفاق والاصلاح .

واعود واكرر القول ان ذلك ليس بالامر المستبعد اذا حسنت النوايا واعتمدت البطاقة الانتخابية التي ستنتفي معها عوامل الاكراه والضغط وعملية الاستغلال والرشوة .

النظام يتنافى مع طرح البرامج

● ما هو رايك بالطرح الداعي الى تقديم المرشحين برامج عمل يترشحون على اساسها ؟

٤ – قلت في جوابي السابق ما يفهم منه اننا في لبنان لا نمارس النظام الرئاسي . ورئيس الجمهورية ليس مسؤولا عن اعماله – ما عدا الخيانة العظمى وخرق الدستور بمعنى انه كما سبق وقلت ، ينسق بين افراد الحكومة التي تخضع لتوجيه ورقابة المجلس النيابي وبعد هذا الطرح لا افهم كيف يطلب من مرشح الرئاسة ان يتقدم ببرنامج قد يطيح به المجلس النيابي او الحكومة ذاتها .

والتركيبة السياسية في لبنان لا تسمح بذلك وكذلك فالنظام الديمقراطي الجمهوري الذي اعتمدناه يتنافى وهذا الطرح .

● ما هو رايك بالمطالبة باجراء انتخابات مبكرة ؟

□ هذه نغمة تخطاها الزمن . ولم يبق منها الا آثار في مخيلة الصحفيين .

● ما رايك بكثرة عدد المرشحين للرئاسة ؟ وفتح المعركة باكرا بدل الاهتمام بشؤون المواطنين ؟

□ الم يصادفك مشاهدة سباق الخيل ؟ ان الجواد الذي يستهل سباقه

(البقية على الصفحة ٩)

من اجل احبتي

اليوم تبدأ الصلاة في كتاب اسمه « التريوديون » وصفة اسمه « خشوعي ». يتضمن هذا الكتاب جميع ترتيبات الصيام الكبير المقدس المختصة به ، ويبدأ من هذا الأحد الذي هو أحد الفريسي والعشار الى السبت العظيم المقدس . في أوّله كلمات للتذكير : « هذه الاقوال يقولها الرب ارجعوا الي من كل قلبكم بصوم وبكاء وعويل ، ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم ، وارجعوا الى الرب الهكم فانه رؤوف ورحوم ، طويل الروح وكثير الرحمة وتوّاب على مساوىء الناس ». (يوئيل ٢:١٢).

« التريودي » هو كتاب الصلاة لأنه كتاب التوبة . ولا صلاة امام الله الا الصلاة التائبة ، الا الصلاة المتفجرة من القلب ، العارفة ان القلب هو هيكل الله وانه دُنّس بالهوى ، بالخطيئة ، بالأنا ، بالشهوة ، بالحسد ، بالكبرياء ، بالكذب ، بالرياء ... « يا بنيّ ، فوق كل تحفظ احفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة » (امثال ٤:٢٣). « واسمع ، هناك ستة يبغضها الرب وسبعة هي مكرهة نفسه ، عيون متعالية ، لسان كاذب ، ايد سافكة دما بريئا ، قلب ينشىء افكارا رديئة ، ارجل سريعة الجريان الى السوء ، شاهد زور يفوه بالأكاذيب وزارع خصومات بين إخوة »... « فتوبوا وارجعوا عن كل معاصيكم ولا يكون لكم الإثم مهلكة . اطرحوا عنكم كل معاصيكم التى عصيتم بها واعملوا لأنفسكم قلبا جديدا وروحا جديدة » (حزقيال ١٨ : ٣١). فاذا كانت توبتكم هكذا وعرفتم خطاياكم ولم تواروها في نفاق المظاهر ، فان الله يعطيكم قلبا لتعرفوه انه هو الرب فتكونوا له شعبا وهو يكون لكم الها لأنكم ترجعون اليه بكل قلوبكم (ارميا ٢٤:٧).

احبّتي ، تعالوا اليوم الى عتبة الصيام كي نستقرىء التوبة لمعرفة الخطايا ولنقف عن بعد قارعين صدورنا ، صارخين . « اللهم ، ارحمني انا الخاطىء » (لوقا ١٨)... فكيف ، كيف لنا ان نعرف اننا خطأة !؟... وكيف لنا ان نتوب عن خطايانا !؟...

اذا أحبّنا الرب يسوع المسيح ولمسنا بعشقه الالهي واضاءنا بنور وجهه ، واسقط علينا بهاء كلمته ، فاننا نتكهرب بالحس الجديد ، فيدخل الرب الينا ، مبضع جراح لينزع أثامنا ، تتساقط عنا العتمات ، ويزيل النور الجديد الحار المحيي الرطوبة . ينسلّ بروحه القدوس الى الاوصال المجمدة المخلعة المهترئة ، فتطفر النفس بالروح من عقالها لتلتهب بالحب . واذ تعي النفس ذاتها الجديدة المضاءة بالنور الإلهي ، واذ تعرف انها خرجت من ظلمة الموت وظلاله وانها الى حياة جديدة ، تنظر الى جسدها المخلّع بالخطيئة فتكرهه ذلك الكرْه المقدس والى نفسها الرخوة الرطبة فتمجها وتصرخ : « ربّي ارحمني انا الخاطىء ».

... وبنورك نعاين النور ، واذ نعاين بنوره نوره فينا ، فاننا بنوره أيضا نتعرف الى خطيئتنا ، نتعرف الى عتمات روحنا ...

احبّتي ، هذه المعرفة هي بدء طريق حبّ الله وحبّ القريب وحب الذات الجديدة التي تبعدنا بالحب الإلهي عن العودة الى انساننا العتيق الغارق في الخطايا ، الشاد بنا الى ظلمة وظلال الموت في اجسادنا .

لكن الإنسان منقسم على ذاته بفعل الخطيئة . فلا يكفيه ما وعى ، ما عاين ، ما لمس به ، ما ذاق ، فاذا ينحجب النور ـ حتى لا يذيبه بالكلية ـ لا يهدأ الانسان الى سكون الصمت ليستعيد ويحيا في ما كان له ، بل يسقط في العقل والمنطق ، يقزم الرؤية النورانية الجديدة ، ليطبقها على محدودية وغيه ، فيطلب آية ، وصية ، حكما ، كي يؤطر محدوديته بها ... ففي الاناجيل الثلاثة الاولى تبدأ حادثة الحب بسؤال من الفريسيين والكتبة ، سؤال لا يبغي المعرفة الحق ، قدر ما يبغي تجريب الله ، او لكي تتظهر به المعرفة بالتحدي ، فيجيب الرب يسوع المسيح بجواب الحب الكبير ان « أحبب الرب الهك من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك ... وقريبك كنفسك ».

التسليم الهادىء الوديع هو سر الله ، سر الوهة الرب يسوع المسيح . سر الحب الذي لا يدركه لا عقل ولا وعي ولا منطق ولا لا وعي ... بل هو حس القلب المحب الباذل نفسه حتى الموت . « لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكيلا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية » (يوحنا ٣:١٦).

احبّتي ، الحب هو الجواب عن كل الاسئلة ... فان نحن احببنا الرب فإننا نكره الخطيئة المعشعشة في ذواتنا ، نكره انفسنا واجسادنا ومشيئاتنا وسلطاننا ، ذلك الكره المقدس الذي ينتشلنا من اعماق لا شيئيتنا لنبدأ بجهاد التوبة الصعب الطويل المعزّي ، حتى النفس الاخير ، حتى نكون مستحقين للرب السيد الباذل نفسه لأجلنا ، الواقف وراء باب قلبنا يدق لكي يدخل ويتعشى معنا ، واذ نحن نتجبل بهذا العشاء ، بهذا الحب الجديد ، بهذا الكره المقدس ، فاننا نبدأ بحب القريب الذي هو معنا في الجهاد والتوبة ، ثم يزداد الحب لنمتد الى حب كل العالم والصلاة لأجله .

الله القدوس يلمسنا اولا بحبه فنتوب اليه بدموعنا وبوعينا لخطايانا . هذا هو بدء الصيام وهذه هي نهاية المطاف ... ان نسلك دروب كسر الهوى ، قطع المشيئة ، اخلاء الذات ، حتى تحل ذات الله فينا فنعبر من إكبارنا لذاتنا الى معرفة خطيئتنا فنصرخ اليه : « اللهم ارحمني انا الخاطىء ». فيبررنا ويجيبنا من على صليب القيامة ، « هذه الليلة تكون معي في الفردوس »...

توبة العشار هي بدء الطريق وهي الخلاص ، وهي ينبوع الدموع لغسل الخطايا . فلنصلي بلهيب العشق الالهي كي يمنحنا الله التوبة حتى تتكشف لنا انوار القيامة . آمين .

هدى زكا

حمود يبحث والصليب الاحمر قضية المخيمات


الشيخ حمود مع ممثل الصليب الاحمر

صيدا ـ « الانوار »:

قام امس مسؤول الصليب الاحمر الدولي في صيدا يرافقه السيد محمد البزري بزيارة للشيخ ماهر حمود الناطق الرسمي باسم الجبهة الاسلامية حيث جرى بحث مستفيض بأوضاع المعتقلين داخل معتقل الخيام وكذلك بأوضاع المخيمات الفلسطينية وما يمكن تقديمه من عون لهم . وقد دعا الشيخ حمود اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ضرورة التحرك من اجل تامين الاطمئنان على اوضاع المعتقلين داخل معتقل الخيام .

توقيف عصابة للسرقة في الدكوانة

اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في مديرية قوى الأمن الداخلي المتفرقات الامنية الآتية :

● في محلة الدورة ـ قضاء المتن حصل حادث اطلاق نار ادى الى اصابة ابرهيم عفيف كرم .

● ادعت نهاد رشيد ابي عاد لدى مخفر برمانا ان مجهولا دخل منزلها في المنصورية وشهر عليها مسدسا حربيا وسلبها حلى بقيمة ٢٠٠ الف ليرة وفر الى جهة مجهولة .

● ادعى طانيوس يوسف نصار لدى مخفر انطلياس ان ثلاثة مسلحين اعترضوه تجاه سنتر « يامو » وسلبوه حلى وسيارته رقم ٣٦٢٩٩٥ لبنانية خصوصية نوع رينو وفروا بها الى جهة مجهولة وقدرت قيمة الحلى المسلوبة بقيمة ١٠٠ الف ليرة .

● ادعى هشام منير اللاذقي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل بالتسلق منزله في محلة قصقص وسرق حلى ودراهم بقيمة ١٧ مليون ليرة .

● ادعى مروان محمد توفيق القضماني لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل الى محله في محلة البسينس بعدما احدث فجوة في حائطه وسرق قطع غيار للسيارات بقيمة ٣ ملايين ليرة .

● بنتيجة التحقيق المتعلق بتوقيف افراد عصابة سرقة كابلات هاتفية في الدكوانة وسائق السيارة وضبط بعض الكابلات منهما اوقف كل من السارقين سلام عدنان غطيمي ، منير عدنان غطيمي ، جان جورج ديب ، قاسم حسن عيد وهيثم باسم زيتون . كما اوقف الشاري سوزين كيفورك شاتاريان وبناء لاشارة القضاء سلمت الكابلات المضبوطة الى مصلحة الهاتف واودع الجميع المرجع القضائي المختص .

● في خراج بلدة عين سعادة ـ المتن ، عثر على نهى .أ.ب. جثة هامدة وتبين بانها متخلفة عقليا ومصابة بداء النقطة وهي من نزلاء مستشفى « دار الرحمة » وغادرته منذ ١٥ يوما .

مؤكداً رفض بلاده مبدأ الخطف
الوفد الايراني زار الجنوب : لنا ايضاً مخطوفون في لبنان

صيدا ـ « الأنوار »:

اكد رئيس الوفد الايراني الذي يزور لبنان الدكتور كمال خرازي ، ان ايران ضد عمليات الخطف عموما ، وعلى هذا الاساس تسعى وتبذل جهودها من اجل اطلاق سراح الرهائن اينما كانوا .

واوضح ان لايران ايضا رهائن بينهم السيد محسن الموسوي وبعض الاخوة الديبلوماسيين ، وهذه ايضا مسألة تطرح . ونحن مع اطلاق الرهائن لكي تطلق رهائن الجمهورية الاسلامية .

وقد جاء كلام السيد خرازي في ندوة صحفية عقدها بعد جولة له على رأس وفد ضم ايضا السفير الايراني في لبنان وعدد من المسؤولين ، زار خلالها منزل الشيخ ماهر حمود والتقى الجبهة الاسلامية بحضور اميتها العلم الشيخ محرم العارفي والشيخ عبدالله الحلاق والشيخ غازي حنينة والدكتور علي الشيخ عمار . وزار الوفد ايضا منزل المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري وبحث معه بحضور الدكتور اسامة سعد وخضر سكني قائد جيش التحرير الشعبي في مختلف الاوضاع المتعلقة بالساحة اللبنانية عموما والجنوبية والمخيمات بشكل خاص ثم عقد ندوة صحافية قال فيها :

لا شك بأن العلاقات بين الجمهورية الاسلامية في ايران وبين الثورة الاسلامية في لبنان ، هي علاقات وطيدة ، وعلى هذا الاساس كان مجيئنا الى لبنان للاطلاع عن كثب عما يجري على هذه الساحة من جهاد متواصل للمسلمين في سبيل رفع تسلط الاجنبي عنهم وفي سبيل تحرير ارضهم وامتلاك قرارهم . وهذه الارضية لا شك بأنها ارضية مناسبة من اجل تعزيز العلاقات بين شعبينا المسلمين في لبنان وفي ايران ، كما ان الاخوة المسلمين في لبنان يسرون عندما يسمعون عن انتصارات اخوتهم في ايران ، كذلك فان المسلمين في ايران يسرون ويسعدون كثيرا عندما يسمعون عن نضالات الاخوة اللبنانيين وعملهم سويا من اجل تحقيق الاهداف الإسلامية السامية .

واضاف : عندما يأتي الانسان الى لبنان يجد بان هناك تواصلا طبيعيا بين الثورة الاسلامية في ايران والمسلمين في لبنان وهذا امر يشير بشكل او بآخر الى ان بذور الثورة الاسلامية في العالم بدأت تنمو وبدأت هذه الارضية بتقبل هذه البذور .

وقال : هنا يجب التركيز على ان الوحدة بين المسلمين كانت سببا في انتصارهم في ظل المعارك التي خاضوها وما زالوا ، ولذلك فان التأكيد على هذه الوحدة وعلى مسألة تجاوز كل الخلافات الجانبية لا تخدم الا مصلحة الآخرين . يجب ان يقال بان هذه الوحدة يجب تعزيزها من اجل انتصارنا وعلينا تعزيز الخطوط العريضة للوحدة لكي نتفرغ لمحاربة عدونا . كما علينا ان نعلم بان وحدة المسلمين في لبنان ليس لها آثار ايجابية على الساحة اللبنانية فحسب ، بل انها تطال ساحات اخرى في الوطن الاسلامي لأنه لا شك بان ما يجري من انتفاضة اسلامية داخل الاراضي المحتلة من فلسطين متأثر ، بشكل او بآخر ، بحركة وجهاد المسلمين في لبنان وباتحادهم . من هنا نقول انه يجب ان تحفظ هذه الوحدة .

وقال : زيارتنا للجنوب اللبناني هي عبارة عن جولة للاطلاع على اوضاع المسلمين المقاومين للكيان الصهيوني والوقوف على امكانية التعاطي مع شؤونهم وشجونهم والتركيز على الوحدة القائمة بيننا وبينهم واستعدادنا لتقديم العون ما امكن في سبيل تعزيز هذا الجهاد ضد العدو الصهيوني .

وردا على سؤال حول خطف الالماني شراي قال : اساسا الجمهورية الاسلامية الايرانية اعلنت مرارا انها غير موافقة على عمليات الخطف التي تحدث ليس في لبنان فقط بل في العالم . وعلى هذا الاساس سعت وتسعى وتبذل جهودها من اجل اطلاق سراح الرهائن اينما كانوا . وهنا اشارة الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لديها ايضا رهائن فهناك السيد محسن الموسوي وكثير من الاخوة الايرانيين الذين اختطفوا وهم ديبلوماسيون . وتلك مسألة تطرح ايضا ونحن مع اطلاق الرهائن لكي تطلق رهائن الجمهورية الاسلامية في لبنان .

وعن مبادرة الوزير بري ، وهل ستقوم ايران بالتدخل على صعيد قضية شرق صيدا ومخيمات الجنوب لحلحلة الاوضاع قال : في الماضي بذلت الجمهورية الاسلامية في ايران مساعي في سبيل عدم ايجاد شرخ بين صفوف المسلمين ان كانوا لبنانيين او فلسطينيين ، واليوم لا تزال مستعدة لبذل اي مسعى يوحد هذه الطاقات من اجل حشدها جميعا ضد العدو الصهيوني .

اما المهندس مصطفى سعد فقال بعد لقائه الوفد الايراني : ان علاقتنا مع الثورة الاسلامية الايرانية ليست بجديدة . ان مخطط العدو الصهيوني هو من اجل تفتيت الوطن . وقال : علينا مواجهة اعدائنا متحدين ونحن نعتبر ان مجتمعنا الاسلامي مجتمع حضاري تقدمي ومنفتح رغم ان هناك بعض الاطراف الاسلامية تحاول ان تشوه صورة ديننا الاسلامي امام المجتمع العالمي . ديننا ليس منغلقا رغم ان بعض الاطراف كما قلنا تحاول تشويهه ونحن مستمرون في النضال من اجل ضرب الاعداء الصهاينة وتحرير ارضنا العربية . والمهم جدا في نضالنا الداخلي على الساحة اللبنانية استعادة وحدة لبنان وعروبته وتطور لبنان الديموقراطي لكي يسود لبنان مجتمع العدالة والمساواة بين الجميع اي بين جميع الطوائف والمذاهب .

ثم توجه الوفد الايراني بعد ذلك في جولة جنوبية شملت النبطية وجبشيت وعددا من قرى المنطقة اضافة الى صور ومنطقتها حيث كان له اكثر من لقاء .


الوفد الايراني مع المهندس سعد




.. ومع الجبهة الاسلامية

كنعان يؤكد عزم سوريا على انهاء قضية شراي بسرعة

يتابع رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان تحركه في اطار الجهود الرامية لاطلاق المهندس الالماني رالف شراي ، ولذلك اجرى اتصالات مع الاطراف المعنية بهذا الشأن مؤكدا انه يريد انهاء هذه القضية بأقصى سرعة ممكنة بناء لتوجيهات القيادة السورية .

كما ترأس العميد كنعان سلسلة اجتماعات على صعيد القيادة العسكرية الموجودة في بيروت .

هذا ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر اسلامية قولها امس السبت ان سوريا تتوقع الافراج في وقت وشيك عن المهندس شراي وهي ترفض اي تأخير يتعلق بمصيره .

وقال مصدر لرويتر ان السوريين في مرحلة اتخاذ اجراءات حاسمة وصارمة دون القبول بأي حل وسط او تأخير وقد جرى ابلاغ ذلك الى كل الاطراف المعنية .

وقال مصدر امني اسلامي : انهم (السوريين) يتحدثون عن الافراج عن الالماني في غضون خمسة ايام .

وقالت « وكالة اخبار اليوم » ان العميد غازي كنعان يحمل تعليمات واضحة للقيادة الى غير شخصية سياسية ودينية في الغربية تقول بضرورة اطلاق الرهينة الالمانية شراي في موعد محدد ، وتسليمه الى السوريين تحت طائلة ضرب الفاعلين مهما كانوا والى اي فئة انتموا ومهما كانت النتائج .

واضافت وفي كلام العميد غازي كنعان الى شخصية روحية زارها ليل امس الاول « ان سوريا لن تقبل بجعلها كبش محرقة امام الرأي العام العربي والدولي ، وهي لن توفر وسيلة في سبيل منع حصول كل ما من شأنه توريطها في امور وقضايا تضر بسمعتها كدولة وقوة لها مسؤولياتها في لبنان ».

المطران الجديد أشكريان يدعو الى التكاتف لمجابهة الاخطار

اصدرت الامانة العامة لجمعية الاباء المخيتاريست (فيينا) في الحازمية البيان الآتي :

« اقام المطران الجديد لطائفة الارمن الكاثوليك في لبنان المطران فارتان اشكريان بعدما رقي الى الكرامة الاسقفية قداسه الاول الحبري في كنيسة مدرسة الاباء المخيتاريست الحازمية .

حضر القداس النائب بيار دكاش والسيد جورج ففالي رئيس بلدية الحازمية والسيدة عقيلته والعميد الركن هازاريان والسيد جوزف خوري رئيس الهيئة الشعبية في الحازمية والسيدة عقيلته ، والسيد لبيب الاسمر رئيس حركة النجدة اللبنانية ووفد من كتائب الحازمية برئاسة السيد خليل شاهين والسيدة عقيلته ، والسيد سهيل خطار رئيس مؤسسة كاريتاس في اقليم بعبدا ، والسيد حنا ابو جودة ممثلا حزب الوطنيين الاحرار فرع الحازمية ، والسيد جوزف جرمانوس ممثلا لجمعية مار منصور فرع الحازمية .

وقد خدمت القداس جوقة مدرسة الاباء المخيتاريست بقيادة الاب كيفورك والعازف جوزف اشخانيان وحشد كبير من الفاعليات والمواطنين .

وقد القى المطران الجديد كلمة دعا فيها المواطنين « الى التضامن والتكاتف لمجابهة الاخطار والتصدي للازمات التي تمر بها داعيا الى ضرورة الالتفاف حول الشرعية التي يرئسها الرئيس الشيخ امين الجميل وحكومته الرشيدة ليتمكن من قيادة معركة تحرير لبنان من الغرباء الذين يعيثون بالوطن خرابا وفسادا لان تحرير الاوطان لن يتحقق الا بتعاوننا جميعا حول الشرعية حتى تتمكن من تحريرنا بواسطة المؤسسة العسكرية التي تتمتع بقيادة مخلصين اوفياء للبنان ولشعبه ».

ثم وجه كلمة شكر الى قداسة الحبر الاعظم والى البطريرك كسباريان والى اعضاء السينودس الارمني « الذين استجابوا لرغبات العناية الالهية التي اختارتني مطرانا لطائفة الارمن الكاثوليك في لبنان ».

وختم كلمته طالبا من الله ان يوفقه في هذه المسؤولية الجديدة ليستطيع ان يخدم النفوس ويساعدها للتقرب من العناية الالهية معاهدا ان يبقى كما كان راهبا في سيدة المطرانية للحازمية رسولا ولابنائها وابناء الشعب الارمني واللبناني ابا حنونا عطوفا يقوده الى الخلاص . وبعد القداس تقبل المطران الجديد تهاني كبار الشخصيات والفعاليات والحضور .

المطران اشكريان

تعثر تنفيذ خطوات الانسحاب من شرق صيدا

لم تسجل الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد لتنفيذ الانسحاب الفلسطيني من شرق صيدا اية نتيجة ايجابية في ظل انقسام المنظمات الفلسطينية في مواقفها من هذه القضية .

وقالت مصادر امنية ان مسؤولي « الجبهة الديمقراطية الشعبية » و « الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة » وحركة « فتح ـ المجلس الثوري » رفضوا تحديد اي موعد للانسحاب قبل التنسيق مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، فيما يطالب مسؤولو الجبهات والمنظمات المنضوية تحت لواء « جبهة الانقاذ الفلسطيني » بالانسحاب في مهلة محددة الى منطقة المخيمات بعد فك الحصار التمويني والعسكري عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .

الى ذلك واصلت الجرافات التابعة لمؤسسة « اوجيه لبنان » اعمالها في رفع السواتر والدشم من بعض احياء ومداخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة . كما واصلت اللجان التخمينية المكلفة باحصاء الاضرار اللاحقة بمساكن ومباني المخيمات الفلسطينية تمهيدا لاعادة ورشة الانماء والاعمار .

وتوضيحا لما اشير في وقت سابق قالت مصادر قوى الامن الداخلي ان وحداتها التي تمركزت في مخفرين القليمين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة لم ولن تسير اية دوريات لها في احياء المخيمين لأن مثل هذه المهمة ليست من صلاحيتها التي تنحصر بتسيير امور الفلسطينيين ومساعدتهم في اتمام المعاملات الرسمية التي يحتاجونها .

جائزة جواد بولس الى ميخائيل نعيمه

حفلة تسليم الجائزة في منزل نعيمه (جوزف فضول)

نعيمه يرفع مظروف الجائزة

« جائزة جواد بولس حملت نفسها هذا العام الى ميخائيل نعيمه ». عبارة لخصت معنى الجائزة وتسليمها في الثالثة من بعد ظهر امس ، الى اديب لبنان الاكبر ، في بيته ، بالزلقا .

فميخائيل نعيمه الذي بات على حافة المائة ، يضج عمرا وفكرا وتأملا وتواصلا مع عصره ، هو مكتبة نهضوية بحد ذاتها كرمته الدولة اللبنانية في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس ، وتكرمه الاندية المحلية والعربية والدولية من ستة الى ستة ، بدراسة حول عطائه الادبي والفكري ، بمؤلفات اكاديمية توضع عنه بجميع اللغات ، وبجوائز تعطى وتقدم له من اشخاص ومؤسسات وجمعيات ادبية .

ومعنى التكريم اليوم يأخذ تقديره من ذكرى مؤرخ كبير جايل في عطائه ميخائيل نعيمه واطل على الحضارة من تمثل « شعوب الشرق الادنى وحضارتها » من مفهوم كينونة الارض من كينونة الانسان .

وبولس الذي وعى في حياته فكرة العالم المتحضر على اساس جغرافي كامل ومنسجم مع تاريخ شعوب آسيا ، تأتي مؤسسته ، والتي قامت بعد غيابه (ايلول ١٩٨٢) لتكرم مبدعين لبنانيين تقديرا لآثارهم وعطائهم العالمي .

ففي احتفال متواضع ضم مجموعة من الادباء والاصدقاء سلمت « مؤسسة جواد بولس » بشخص الشيخ روبير بولس الى « عميد الادب اللبناني » الجائزة وقيمتها مئة الف ليرة لبنانية . وقد شفعت بكلمة اولى القاها الامين العام للمؤسسة سيمون عواد .

وهذا نصها :

« جائزة جواد بولس حملت نفسها هذا العام الى ميخائيل نعيمه . جاءت لتعبر عن محبة الراحل الكبير جواد بولس ورفاقه في مؤسسة جواد بولس لعميد الادب اللبناني ميخائيل نعيمه .

ليست قيمة الجائزة المالية شيئا بالنسبة الى الوجه الاطيب والانس الذي تحمله وهو المحبة .

وحدها المحبة تغني ثروة نعيمه الروحية :

ليست الجائزة لتكرم نعيمه ، فاعماله تكرمه ، اذ نجد فيها المفكر والناقد والكاتب اللبناني الفذ .

انها فعل اعتراف بسيط بالفضل الذي اسبغه نعيمه على الادب العربي عامة ، واللبناني خاصة ، عندما حمله على اجنحة اكثر من عشرين لغة عالمية فترجم بذلك الحضور الابداعي اللبناني في العالم ».

الجوزو: لابد من حل دولي حتى يخرج لبنان من ازمته

اتهم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو الافرقاء اللبنانيين بانهم يعملون من اجل الامتيازات الطائفية والمذهبية والمصالح القبلية مؤكدا انهم لن ينقذوا لبنان في ظل التقسيم القائم .

وقال : لا بد من حل دولي باشراف عربي او خارجي حتى يخرج لبنان من ازمته .

جاء ذلك في حديث صحافي على الشكل التالي :

عندما يفقد شعب من الشعوب حسه الوطني يسيطر عليه الحس الطائفي والقبلي والمذهبي ، فانه يفقد شعوره بقيمة الوطن واهمية وجوده .. وهذا ما حدث للشعب اللبناني الذي فقد حبه لوطنه وانصهر في بوتقة الطائفة او القبيلة او المذهب . وما زال الوطن ضائعا تائها مشردا لا يعرف ما ينتظره .. وما زال الشعب ضائعا كأنها لا يدري ماذا يدبر له في الخفاء .

لا يوجد حتى الآن فريق لبناني واحد يعمل من اجل لبنان ، لأن الجميع يعملون من اجل الامتيازات الطائفية والمذهبية والمصالح القبلية .. ولهذا فان جميع الشعارات التي تطرح في الساحة اللبنانية شعارات زائفة .. لأن الجميع يرون مصلحة الوطن من خلال مصلحة الطائفة ، وهذا تناقض غريب يقع فيه كل اللبنانيين دون استثناء .

لقد اكلت الحرب اللبنانية الاهلية الاخضر واليابس ومزقت الشعب اللبناني شر تمزيق وتحول لبنان الى مستنقع للجريمة والقتل والخطف على الهوية والتعذيب والاغتيال والارتهان لمصالح القوى الخارجية .. وتنفيذ المؤامرات ... وصادف الشعب اللبناني ابشع الوان الجوع والحاجة ولعبت بمصيره المعيشي جميع القوى المستغلة ، وتحولت الاحزاب والميليشيات الى مؤسسات تجارية تمتص دماء الشعب وتتغذى من استغلاله ، وتنمو على حسابه وحساب كرامته وراحته وامنه ، وهي التي ترفع شعار الدفاع عنه ، والمحافظة على حقوقه ، حتى اصبح الناس يضجون من هذه الميليشيات ويكرهونها كراهيتهم لكل القوى المستغلة ..

لقد سقطت كل الشعارات ... وتحول قادة الميليشيات الى رموز للارهاب والاستبداد وسرقة الناس .. واصبح الشعب يكره هذه الزعامات ويهابها ويخشاها ، ويفضل عليها اية قوة خارجية تعيد له امنه واستقراره .

ان الذين يتحدثون عن الشرعية هم الذين قتلوا الشرعية وتطاولوا عليها ، واقاموا سلطتهم على حسابها ، وحلوا محلها ، فلم يعد يصدقهم احد ، ولم يعد يقتنع بقولهم احد .

والسؤال الآن .. لبنان الى اين ؟ والشعب اللبناني الى اين ؟ وما هو الحل ؟ ومن هو المؤهل لهذا الحل ؟ وهل يمكن للقوى التي استمرأت السلطة والنفوذ واستغلال الناس والتجارة بدمائهم واموالهم وحرياتهم ان تصلح ما افسدته ، وان تتخلى عما تتمتع به من امتيازات قبلية وهمجية ، حيث تستطيع ان تفعل ما تريد دون حسيب او رقيب ؟ لا اظن .. ولا احد يظن ان هذه القوى هي المؤهلة لاخراج لبنان من ازمته .

لا بد اذن من حل دولي ، باشراف عربي او خارجي ، حتى يمكن للبنان ان يخرج من ازمته السياسية الخانقة . فلا انتخابات الرئاسة يمكن ان تتم ، ولا عودة الشرعية الكاملة يمكن ان تحدث وكل فريق في موقعه لا يريد ان يتزحزح خطوة الى الوراء او الى الامام ، ففي ظل التصلب في المواقف والعناد والمكابرة يظل الوطن ضحية ابنائه الذين لا يعرفون ماذا يريدون .. ان اخطر ما يعيشه لبنان هو التقسيم القائم على اساس طائفي ومذهبي ، وفي ظل التقسيم يصعب ان نعيد لبنان الوطن الى ما كان عليه من وحدة وتعايش وتكامل .

رئيس التضامن الاجتماعي الى باريس

بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الان بوير سافر الى باريس رئيس مؤسسة التضامن الاجتماعي الدكتور فيكتور غريب في زيارة عمل يلتقي خلالها عددا من الشخصيات الرسمية والاجتماعية الفرنسية ، ويعرض المنجزات التي حققتها المؤسسة منذ قيامها حتى اليوم

« الرابطة الشوفية » تقترح تشكيل حكومة انتقالية

اقترحت « الرابطة الشوفية التقدمية » على كافة الفرقاء الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية تشرف على التحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية وتقتصر على خبراء اختصاصيين يعملون في نفس الوقت على وقف التردي المالي والاقتصادي في البلاد تمهيدا للمعالجات الجذرية المطلوبة .

واعتبرت « الرابطة » في بيان لها امس ان هذه الخطوة تخفف من المواقف المتشنجة وتفسح المجال امام اللعبة الديمقراطية في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة وتنقذ البلاد من خطر الفراغ الدستوري الذي سيقود حتما الى التقسيم الفعلي والنهائي وقيام الدويلات الطائفية على انقاض الوطن ووحدة شعبه وابنائه .

واكدت الرابطة ان خطورة المرحلة تقتضي القفز فوق كل الاعتبارات والمطالب الشخصية والفئوية مع التشديد فقط على ضرورة الحفاظ على عروبة لبنان وعدائه لاسرائيل .

لقاء وحدوي لدعم الانتفاضة


اللقاء الوحدوي (اسماعيل حمدان)

عقد اللقاء الوحدوي امس ، اجتماعا في فندق كارلتون تحدث فيه عدد من الشخصيات واكدوا على دعم انتفاضة ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد رفعت في اللقاء لافتات تقول « لبنان كله صوت واحد مع انتفاضة شعب فلسطين ، وبوحدة لبنان وسلامه الاهلي ومقاومته الوطنية لنحاصر المشروع الصهيوني وندعم انتفاضة فلسطين ».

من ناحية اخرى وزع « حزب التحرير » بيانا امس حمل فيه على جميع « قوى الشر » الفلسطينية والعربية والدولية العاملة على احتواء الانتفاضة سعيا للحل السلمي .

وجاء في البيان :

بعد ان فاجأت انتفاضة الضفة وغزة الكل ، بادرت جميع « قوى الشر » الفلسطينية والعربية والدولية الى العمل لاحتوائها ، وحصرها في الاعمال التي تمارسها منذ قامت والحيلولة دون تطورها الى حركة تحرير عسكرية ، ليبقى خيار الحل السلمي قائما ، لئلا تحرج الدول العربية ، ومنظمة التحرير ، وتوضع امام الامر الواقع ، وتجر الى تبني الخيار العسكري ، والتخلي عن الخيار السلمي .

لقد عملت جميع هذه « القوى الشريرة » على اتخاذ الانتفاضة اداة ضغط لتصب في طاحونة المؤتمر الدولي ، لاجهاضها وجعلها اداة من ادوات التآمر لتصفية قضية فلسطين .

فلقد بادرت المنظمة بالعمل لاحتواء الانتفاضة في الداخل ، ووضعها تحت سيطرتها حتى لا يفلت زمام الامور من يدها واخذت تقوم باعمال سياسية على جميع الاصعدة لعقد مؤتمر دولي ، ليكون الحل عن طريقه ولتكون هي الممثل للشعب الفلسطيني في المفاوضات التي ستجرى تحت مظلته .

اما الدول العربية ، وقد احرجتها الانتفاضة ، فلم يكن منها الا التأييد الكلامي ومحاولة الضغط والتأثير على اميركا وروسيا والدول الاوروبية لعقد المؤتمر الدولي حتى لا تتفاقم الامور ، وليبقى الحل عن طريق الخيار السلمي قائما .

الطقس جيد الى غائم

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ، ظهر امس ، بيان الاحوال الجوية الآتي :

ـ الحالة العامة : منخفض جوي متمركز على ايطاليا يتجه شرقا يؤثر تدريجا على الحوض الشرقي للبحر المتوسط خلال الايام المقبلة .

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد : جيد الى غائم ، مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية .

ـ الرياح السطحية : جنوبية معتدلة الى ناشطة غدا .

ـ الحرارة المتوقعة : على السواحل من ١٢ الى ٢٠ درجة ، وعلى الجبال من ٤ الى ١٢ درجة ، وفي البقاع من درجتين الى ١١ درجة .

ـ الرطوبة : تتراوح ما بين ٥٠ و ٨٠ بالمئة .

ـ البحر : جيد الى مائج قليلا .

اللبابيدي في لقاء ذكريات عن ايام زمان

حكايات بيروتية عن منشية البرج والقبضايات

كتب خالد اللحام :

كانوا ثلاثة من قبضايات ايام زمان ، والجلسة في مقهى البسطة ، النارجيلة عامرة امام كل واحد منهم ، ومع الانفاس يشكل انغاما وتقاسيم اين منها سيمفونيات ومعزوفات المشاهير . الكل منصت ، وبين الفينة والاخرى فتل للشاربين او رمية لزهر ونقلة « لحجارة » طاولة الزهر الخشبية من جانب الى آخر وتحد .

وازداد التحدي بتكرر غلبة احدهم على الاثنين بالتناوب ، وازداد تفتيله للشنب مما اثار احد الاثنين الجالسين امامه فتحداه ان يثبت رجولته لا بطاولة الزهر بل بالنوم في مقبرة « الباشورة » او بالاتيان منها باشارة ، او بدق وتد في شجرة تعلو قبر الوالي فيها والعودة دون خوف او وجل .

... وكان للقدر دوره ، فقد كتب هذا الرجل على نفسه مصيره ونهايته ، فقد ضحك اللاعب الرابح وطلب اليه ان ينفذ هو ما قال به اذا كان يجرؤ . وهكذا حصل ، وفي اليوم التالي ، وفي مقهى البسطة كان انتظار صباحي مبكر لترويقة فول مدمس تجمع الثلاثة قبل زيارة المقبرة للتاكد من فعل المشترط لشرطه ... حضر الاثنان والثالث او صاحب الشرط تاخر ، فتوجها الى قبر الوالي في المدافن للتاكد من دق الوتد فاذا بالمشترط ميتا ، وبالوتد مدقوقا في شرواله معلقا اياه بالشجرة .. وذهبت حكاية ، رددتها مقاهي بيروت وانتقلت منها الى كافة القرى لكننا نذكرها تماما لانها عند حدوثها انتشرت بسرعة بين الناس ، وكانت مثارا لضحكاتهم وسخريتهم وتاكيدهم على دور القدر .

بهذا ابتدا الحاج ابو ابراهيم اللبابيدي حكاياته وذكرياته ، ونحن نتناول الشاي في مكتب الحاج توفيق حوري السابق بجامعة بيروت العربية ، حيث الجو للعلم وللمطالعة ومراجعة النصوص والكلام الخافت وبسمة الحاج اللبابيدي التي تدل على طيبة نادرة جدا هذه الايام وان كانت بيروت العتيقة تمتاز بها .

ويتابع الحاج اللبابيدي كلامه فيقول :

من رجالات ايام زمان ، انكر الشيخ عبدالرحمن محمد الحوت ، وكان من الاتقياء الذين خلفوا لنا مشاريع كثيرة بناء مسجدي زقاق البلاط والقنطاري وسعيه في بناء جامع قريطم وتحسينه في جامع المجيدية ، وتحركه لتصوين مدفن الباشورة بحائط حجري عال يحمي المدفن .

ومما يذكر عن الشيخ الحوت ، ان احد ضباط الجيش العثماني شاهده يوما في محلة القنطاري ، مكان القصر الجمهوري السابق ، ماشيا والطقس حار والصيف في عزه و آب اللهاب تعززه شمس قاسية ، فاستكثر على رجل كبير بالسن المشي في ظرف كهذا ، وطلب اليه ان يطلع راكبا واعطاه بعض النقود دون ان يدري بمنزلته وبدوره في بيروت .

وبعد يومين التقى الضابط به اثناء مروره بعربته في المحلة فراه ماشيا فاستغرب ونزل وساله عن سبب مشيه اذا كان قد اعطاه مالا ليركب ، فامسك بالضابط بهدوء واشار الى جامع القنطاري قائلا له : لقد انتقلوا من يدك الى يدي الى حجارة لبناء هذا المسجد ، فعانقه الضابط ورجاه ان يقبل تبرعا جديدا للمساهمة في بناء مسجد القنطاري .

واذكر عنه ، انه بلغه يوما ان مؤسسة فرنسية قد اقامت خيما في محلة الحرش لتعليم اولاد « العرب » المقيمين هناك ، فخشي من فتنة وقام بجولة سريعة على تجار بيروت مبلغا اياهم بالقصة وطالبا المساعدة لبناء مسجد في المحلة لتعليم الاولاد اصول دينهم وتحصينهم من البعثات الفرنسية وغيرها والتي كانت من البروتستانت والانجيليين وسواهم وهكذا حصل وبني المسجد بهمته وكان اكثر المتبرعين تاجر حلبي المولد هو المرحوم محمد الحلبوني الذي نقش اسمه على بلاطة عند المدخل الداخلي للجامع . وجامع الحرش حاليا مؤلف من ثلاثة اقسام ، قسم بناه الحاج سعدالدين حوري في الخمسينات وقسم بناه احد افراد عائلة ايلس والقسم الثالث هو الاساسي الذي تحدثنا عنه .

منشية ساحة البرج

ايام زمان ، كانت ساحة الشهداء عبارة عن « منشية » تاتيها مساء كل خميس « مزيكة » الجيش العثماني لتعزف الموسيقى العسكرية وموسيقى الاناشيد الاسلامية العثمانية ، وسط تجمع هادىء لاهل بيروت ، ينتشرون فيه على هذه المنشية في تجوال خفيف يستمعون خلاله الى الموسيقى ويعيشون « سيرانا » غير ممزوج بماكل ومشارب ، بل كانت الجلسات والتجوال نزهة وسهرة مقدمة لعطلة يوم الجمعة ، وكان العزف يمتد لساعات بينها فترات استراحة .

في تلك الايام ، كان الولاة يؤمنون بخدمة مجتمعهم ، صحيح ان السياسة سياسة ، ولكن كانت ثمة حواجز اخلاقية اساسها التدين تحول دون الحديث عن خدمة الناس على انه وسيلة للكسب او التكسب فقط ، واذكر مثلا ان اهل بيروت قصدوا احد ولاتها مطالبين بمدرسة لتعليم المهن ، ففاز ضريبة ليرة مجيدية ذهبا على كل مسافر ياتي الى بيروت لبيع او تجارة ، وهكذا جمع مبلغا كبيرا وبنى به مدرسة الصنائع التي تحولت اليوم الى كلية للحقوق في المحلة المعروفة باسمها وجعلها وقفا خيريا اسلاميا تابعا للاوقاف الاسلامية .

ويذكر اهلنا ان احد ولاة العثمانيين كان يتنزه في محلة المصيطبة ومعه بعض اهالي بيروت ، فتساءل عن عدم وجود مسجد بالمحلة فقال له احدهم وكان صاحب فرن للخبيز هناك : انا اتبرع بارض الفرن ، وهكذا حصل فجمع الوالي كلفة المسجد وتم بناؤه . وفي اوائل السبعينات قام الحاج محمود محيو ومعه بعض الاصحاب بضم قطعة ارض الى المسجد واقام « الصحن » ، وانجز بناء خلية لسكان المحلة تحتضنكون مكان اجتماع لهم في الافراح والتعازي .

العائلات البيروتية

ويعدد الحاج اللبابيدي اسماء عائلات بيروت القديمة الاساسية فيذكر عائلات : حوري ، جلول ، بيضون ، فيومي ، عيدو ، قريطم ، قرى ، سنو ، اسطا ، قرانوح ، الياقي ، دبوس ، سلطاني ، جلرودي ، حبال ، جمال ، حاسبيني ، خريرو ، الشيخ ، نصولي ، اللاذقي ، الدنا ، رمضان ، زعني ، زيدان ، سروجي ، سطوحي ، سعادة ، شاتيلا ، شبارو ، شانوحة ، شعار ، شهاب ، صفصوف ، طبارة ، علوان ، عيلا ، قرنفل ، عيتاني ، سكر ، اللبابيدي ، فتح الله ، نجا ، الحوت ، بيهم ، داعوق ، مدهون ، ابو الجود ، ابو الخدود ، بسوم ، قمورية ، سلام ، خرما ، خالد ، قليلات ، اللاز ، اللحام ، غندور ، فاخوري ، كبي ، الوزان ، منيمنة ، دندن ، جلواني ، كوش ، رواس ، حجيل ، جبر ، لاوند ، بكداش ، درويش ، عجوز ، قباني ، سويرة ، يموت ، تميم ، الحص ، فيلفل .

وتعود بنا الذاكرة الى حديث سبق ان سمعناه من فضيلة الشيخ طه الولي او « تاريخ بيروت الماشي على قدمين » كما كان يلقبه المرحوم الشيخ حسن تميم حيث ذكر في حديث اذاعي حول عائلات بيروت ، ان آل منيمنة وآل يموت ، هما اسرة واحدة ، يعود نسبهما الى اخوين شقيقين جاءا من المغرب الغربي وسكنا في منطقة قريبة من الاوزاعي ، وكان احدهما مريضا والثاني محبا للاكل ، واذا ما سال الزوار احدهما عن الآخر قال عن شقيقه المريض بانه « يموت » او قال المريض عن شقيقه بانه « ينمنم » اي ياكل كما ان عائلتي داعوق وبيهم يقول الحاج اللبابيدي ان اساسهما من آل العيتاني .

رفع العلم

ويذكر الحاج اللبابيدي ايام زمان بحسرة ، والغصة تملأ الحلق ، متنهدا ما بين الفينة والاخرى ومتحدثا عن الايام مقارنا اياها بالأمس ، فيقول : ايام العثمانيين كان الجيش العثماني يخرج كل صباح الى الساحة في السرايا القديمة لرفع العلم فتصطف الفرقة الموسيقية ويهرع الناس المارة والساكنون في المنطقة المجاورة الى العدلية او السرايا للاستماع الى النشيد العثماني الوطني والكل واقف ساكن باحترام ، وقد انتقلت هذه العادة في بيروت بعد اطلاق النشيد الوطني اللبناني فكان المواطنون اذا ما سمعوا عزفه توقفوا وادوا التحية وصمتوا عن كل كلام اما اليوم فلا احد يهتم لشيء والكل يمر مرور الكرام او اللئام لا فرق .

ايام زمان لم تكن فقط ايام اندفاع من اجل احترام القيم التي يمثلها العلم ، ولا تقديرا للنشيد فقط ، بل ايام اندفاع للناس من اجل فعل الخير . فالكل يسال عن الآخرة ، والدنيا في آخر اهتماماتهم . واذكر هنا الحاج محمد الهبري الذي تبرع بارض جامع عين المريسة عند شاطىء البحر تماما ، اذ لم يكن هناك كورنيش كما هي الحال اليوم . وقد اندفع احمد مختار بيهم لاقامة المسجد فور تبرع الحاج الهبري بالارض ، وكان في بيروت ايام زمان « ٣٥ » مصبا للماء جعلت ليستفيد منها الفقراء الذين لا ماء في بيوتهم . وعرفت بعض المناطق تسمية لها باسماء هذه المصبات كمحلة « السبيل » في الطريق الجديدة مثلا . اذ كان يطلق على المصب اسم السبيل لان عابري السبيل كانوا يستفيدون منه لارواء غليلهم ايضا ،

وكان كل سبيل عبارة عن حوض ماء تصب فيه حنفية مفتوحة باستمرار او تفتح من سكر لها في اعلاها عندما يرغب الشخص بالشرب وقد كتب فوقه على بلاطة من الرخام اسم شخص ما قد بني السبيل عن روحه لكي يقرأ عابر السبيل الشارب او الناقل لهذا الماء الى بيته الفاتحة عن روحه .

كما انني اذكر ، يتابع الحاج اللبابيدي ، ان ما بين ٣٠ ـ ٣٥ زاوية للصلاة كانت موجودة في بيروت ، وهي عبارة عن غرفة صغيرة تعلوها قبة واحيانا بدون قبة ، ولكن يغيب عنها المنبر والمحراب ، ولذا فقد كانت هذه الزوايا مكانا لصلاة عابري السبيل او العمال او اصحاب المصالح . ولذا فقد تحددت او ارتبط تحديد مواقعها بالاسواق واماكن المشاغل ومداخل العاصمة ، فكان الراغب بالصلاة يترك ما بين يديه من مشاغل ويقفز الى الزاوية فيؤدي الوضوء ويقوم بالصلاة ويعود الى العمل مباشرة دون ان يحتاج الى وقت كثير ، وكانت هذه الزوايا نقطة التقاء لخمس مرات في اليوم ما بين الانسان وخالقه الا ان صلاة الجمعة لم تكن تقام في هذه الزوايا بل في المساجد . اولا لصغر حجمها ، وثانيا لغياب المنبر والمحراب .

ومن هذه المساجد ، كان جامع ابو النصر ، ومكانه كان قريباً من ساحة البرج في سوق ابي النصر ، وقد تالفت جمعية برئاسة المرحوم الدكتور محمد خالد واشترت جميع العقارات القديمة والتي هي مخازن فقط ومقهى « القزاز » .

وكان مرادها هدم القديم واقامة جامع جديد باسم جامع محمد الامين ولكن لم يتم ذلك بسبب الاحداث .

واخيرا ، كانت للحاج اللبابيدي ذكريات متفرقة ، حيث « باب ادريس » الذي وعيناه سوقاً للمجوهرات ومقاه فخمة ، فاذا به في ايام العثمانيين محلات لباعة الفحم والحطب ، وسوق الطويلة الذي وعاه الحاج اللبابيدي سوقاً لاشهر عائلاته من آل قرنفل وبيهم وايلس يذكر ان مكانه كان بستانا لزراعة البرتقال ، وبناية العسيلي الواقعة اليوم في منطقة خط التماس في ساحة رياض الصلح كان في الزاوية الشرقية الجنوبية من بنائها مسجد باسم جامع الدركة والى جانبه بوابة الدركة حيث مدخل المدينة .

كما يذكر جامع الدباغة الذي كان مكانه آخر شارع فوش قرب البحر ، وسمي بهذا الاسم بحيث انه قرب الدباغات التي كانت موجودة سابقا وهدم من قبل بلدية بيروت سنة ١٩٣٢ لفتح شارع مكانه واقيم خلافه قريبا منه الجامع الموجود حاليا وهو مؤلف من ثلاث طبقات ، الارضي مخازن والاول والثاني مسجد .

واخيرا تذكر الحاج اللبابيدي حريق المولد النبوي في الخمسينات حينما سار الكشافة في مسيرة ليلية يحملون عصياً وقد وضع في راسها مازوت مشتعل وحدث ان اصطدم احدهم باخر ووقع فمات منهم من مات في ساعته وحصل حريق قضى على الكثيرين .

منشية البرج ايام العز

مستشفى سان جورج

تشكر مستشفى سان جورج عجلتون الوكالة الاميركية الدولية للتنمية (U.S. A. I. D) وجمعية الشبان المسيحية في لبنان (Y. M. C. A.) على المساعدة التي قدمتاها للمستشفى والتي خصصت لتقديم الادوية للمرضى المعوزين، مساهمتين في تحمل قسم من اعباء المرضى في هذه الايام الصعبة .

مكتب المعلمين يوصي بارجاء اضراب الثلاثاء

اوصى مكتب المعلمين في لبنان الجمعيات العمومية التي ستعقد في المناطق اللبنانية المختلفة يوم غد الاثنين بتمديد فترة تعليق الاضراب الذي كان مقررا استئنافه يوم الثلاثاء المقبل وتفويض المكتب صلاحية اتخاذ القرار باعلانه مجددا في الوقت المناسب .

عقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعا قبل ظهر السبت في مبنى وزارة الصحة قوّم فيه نتائج الاتصالات ودرس الاشكالات المحيطة بمطالبه المعروفة المتعلقة على وجه الخصوص بتعاونية موظفي الدولة وتعويض الانتقال والاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المادة ٣٤ من قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وخلص المكتب الى الآتي:

١ ـ يعتبر مكتب المعلمين ان اقرار مشروع نظام تعاونية للموظفين وفق الصيغة المقترحة من مجلس ادارتها هو انجاز اساسي يصنف في خانة الايجابيات لكنه يستدعي المواكبة الدؤوبة والتحرك الجاد حتى يصبح نافذا خاصة على صعيد اقرار موازنته ، في مجلس الخدمة المدنية وتامين الاعتمادات المالية اللازمة له من قبل المجلس النيابي .

٢ ـ يعتبر المكتب ان تعويض بدل الانتقال ياخذ مجراه الطبيعي نحو التنفيذ بعد مشروع قرار جوال بين وزارتي التربية والمالية يحل الاشكالات القانونية ويسهل عملية دفع التعويضات المستحقة للمعلمين اضافة الى اعداد مرسوم يقضي بتامين الاعتمادات اللازمة لتغطية اكلاف تعديل المادة ٣٤ من قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة .

لذلك يوصي المكتب هيئاته بـ :

١ ـ الموافقة على تمديد فترة تعليق الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه في ٢ شباط ٨٨ .

٢ ـ الموافقة على تفويضه صلاحية اعلان الاضراب خلال دورة المجلس النيابي المقبلة وفي الوقت الذي يراه مناسبا من اجل اقرار قانون الاعتمادات اللازمة. وعليه يدعو مكتب المعلمين الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين للانعقاد والتصويت على هذه التوصية غدا الاثنين على ان يجتمع المكتب عند الخامسة مساء من يوم غد ايضا لاعلان القرار النهائي .

هذا وصدر عن رئيس اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي السيد جورج عساف الآتي : «بعد الاتصالات المكثفة واللقاءات المتعددة التي اجرتها اللجنة مع المسؤولين في مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة ومجلس الخدمة المدنية والتي كان آخرها الاجتماع الذي عقد مع وزير المال السيد جوزف الهاشم درست اللجنة المستجدات المتعلقة بمطالب المتعلمين وخصوصا ما يتعلق بمشروع تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة وفوضت الى ممثليها في مكتب المعلمين في لبنان المشاركة في اتخاذ الموقف المناسب على ضوء ذلك .

وهي في المناسبة تشكر اللجنة المساعي المشكورة التي بذلها رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة من خلال الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين بغية الاسراع في تحقيق مطالب المعلمين. وهي تشكر ايضا جميع الذين تعاطفوا ويتعاطفون مع مطالب المعلمين المحقة وفي طليعتهم وسائل الاعلام» .

« أمل » عارضت زيادة الاقساط في الاميركية

التقى امين الشؤون الجامعية في المكتب التربوي المركزي لحركة « أمل » المهندس نسيب حطيط رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم السلطي وبحث معه في الموقف من زيادة الاقساط المقررة هذا العام والتي تبلغ ٥٠ في المئة وابدى معارضة المكتب لهذه الزيادة نظرا الى الظروف التي يعيشها الطالب اللبناني والتي لن تمكنه من متابعة تحصيله العلمي .

وبحثا ايضا في موضوع النشاط السياسي داخل الجامعة وضرورة العمل على توثيق الروابط الطلابية والحفاظ على المستوى الاكاديمي وتقرر متابعة البحث للتوصل الى نتائج ايجابية .

باشا يتابع اتصالاته مع فاعليات الطائفة

يتابع متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما لطائفة الروم الكاثوليك المطران حبيب باشا اتصالاته مع الفاعليات التابعة للابرشية للبحث في شؤون الابرشية وسبل تنظيم العمل وانشاء مجلس ابرشي كي تاتي الجهود مشتركة بين رجال الدين والعلمانيين. وسيكون اللقاء الثاني مع المهندسين والمقاولين والمتعهدين في الطائفة في دار المطرانية في السبتية ـ الفردوس السادسة بعد ظهر الخميس المقبل .

مجلة الفلسفة والعلوم الانسانية

اصدرت كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك عددها الاول من « مجلة الفلسفة والعلوم الانسانية » عن السنة ١٩٨٧ .

بالمناسبة اشار الاب شكرالله شوفاني عميد الكلية الى ان هذه المبادرة « تندرج في خط المهمة الجامعية التي هي فكر واعادة نظر وتعليم وبنوع خاص تبادل ، اذ ان التنشئة الحقة لا تقوم بمعزل عن تبادل وجهات النظر والانفتاح » ... كما واعرب عن امنيته في ان تخلق هذه المجلة « تيار تبادل مثمر وتفتح امام الاساتذة والطلاب مجالا لنشر ابحاثهم ودراساتهم » .

ودعا الاب شوفاني جميع الاساتذة والباحثين الى الاستفادة من هذه المجلة لنشر افكارهم وخلق منبر للتبادل الفكري والثقافي .

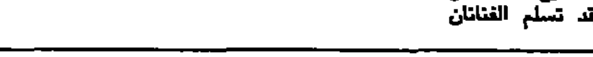
شارك في العدد الاول من « مجلة الفلسفة والعلوم الانسانية » الاب شكرالله شوفاني ، الاب اسطفان صقر ، ابراهيم مارون ، ميشال عواد ، جاد حاتم ، السيدة مارسيل خوراسنجيان ، كابي صليبا ، الآنسة سوزان يونس ، الآنسة ندى ضو والآنسة كلود غريب وعالجوا مواضيع فلسفية واجتماعية ونفسانية وتربوية واقتصادية .



نور الشريف وبوسي في بيروت



وصل الممثل المصري نور الشريف والفنانة « بوسي » الى بيروت يوم الخميس للمشاركة في احتفال توزيع جوائز على الفنانين اقيم في فندق البريستول . وقد تسلم الفنانان جائزتين تقديريتين . وفي الصورتين يبدو كل منهما يحمل جائزته .





اختلفت الاختصاصات.. والغاية واحدة !



جانيت ابي نادر (تصوير شمعون ضاهر) — لينا يونس — نوال نقور

فتاة اليوم لا تختلف كثيرا عن الشاب من حيث الاستقلالية في العمل لتامين الحياة اللائقة ولقمة العيش ، والاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس لتامين متطلبات الحياة الباهظة الثمن .

ووسط هذه الاجواء ، اجواء التقشف المفروض على الجميع ، تستمر الحياة عند الفتاة ببطء شديد ، ويستمر التذمر من طول الانتظار .

نوال نقور ، لينا يونس ، جانيت ابي نادر ، ثلاث صبايا تخصصن وتوجهن الى سوق العمل ، من المحاسبة التي اختارتها نوال الى المحاماة التي قررتها لينا ، فعالم الموسيقى والطرب الذي جذب جانيت ..

اختلف العمل والنتيجة واحدة . تقول نوال : المحاسبة عالم مليء بالارقام والمال ، والغوص فيه يتطلب حضورا ذهنيا صافيا ، والسبب هو الحد الادنى من العيش الكريم .

لينا ، المحامية المجازة في الحقوق ، والطامحة للانتساب الى نقابة المحامين تقول : انها المهنة المحببة لدي ، لانها تساعد على تحقيق العدل والمساواة في المجتمع . وتهوى المطالعة والسباحة ومشاهدة الافلام السينمائية .

جانيت التي اختارت الموسيقى والغناء تطمح الى النجومية فنا وغناء ، وتهدف الى تحقيق هذه الرغبة خصوصا ، وان الصوت الجميل يجب ان يصل الى آذان المستمعين .

سليمة تنادي المساواة



الطالبة سليمة صبح ، سنة اولى ثانوي ، هوايتها السباحة وامنيتها ان تصبح مهندسة ديكور ، تنادي بالمساواة بين المراة والرجل وهي مع استقلال المراة التام . وتتمنى ان يعم الامن والسلام كافة الاراضي اللبنانية ، وانخفاض الدولار اكثر لتهبط الاسعار لتتيسر الامور .

لجنة اصدقاء استراليا



في مناسبة الذكرى المئوية الثانية لاستراليا احتفلت لجنة اصدقاء استراليا بهذه الذكرى مع المعاقين في مركزهم (واحة الفرح) دير الناطور في انفة ـ الكورة . ولقد رحبت المسؤولة عن المركز الآنسة جورجيت نصر مع المربيات برئيس اللجنة السيد مظهر جريج وبرئيس الحركة الارثوذكسية السيد ميكال ساسين والاعضاء . ولقد تكلم رئيس اللجنة عن اهمية الخدمة الاجتماعية والتعاون الانساني في هذه الظروف الصعبة بين لبنان المقيم والمغترب في استراليا كما ابلغهم شكر وتحيات رئيس وزراء نيوساوث وايلز .

واختتم الاحتفال بقطع قالب من الحلوى مع المعاقين وبعض الصور التذكارية .

جو مارون جحا

رزق رجل الاعمال السيد مارون جحا وعقيلته ريتا مولودا ذكرا سمياه جو ، وهو باكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى سان جورج عجلتون . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

لجنة الأهل في البيزنسون ـ الجازمية

جرى امس انتخاب لجنة الاهل في مدرسة راهبات البيزنسون الحازمية للعام الدراسي ١٩٨٨ ، باشراف مندوب وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة السيد انطوان بدر .

وجاءت النتيجة كما ياتي : نها شدياق ، عبده مبارك ، جان شلهوب ، روبير فرحات ، البير حلوي ، رستم عواد ، سنا حجار ، ميراي الخوري ورياض اسمر .

وسام الارز لكاظم الحاج علي تخليدا لذكراه

صدر امس مرسوم عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حمل توقيع رئيس مجلس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص ، يقضي بمنح المرحوم الاستاذ كاظم الحاج علي مدير اذاعة لبنان الراحل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط ، تقديرا لتفانيه في خدمة المصلحة العامة ، ولجهوده في الحقل الاعلامي ، وتخليدا لذكراه بعد الوفاة .

جمعية العناية بالطفل والام

لمناسبة يوم الاسرة التقليدي وكعادتها كل سنة تنظم جمعية العناية بالطفل والام ندوة بعنوان « الاعلام والتربية » يشارك فيها الدكتور نحيب ابو حيدر والسيد رضوان مولوي والدكتورة سامية شعار ، وذلك في الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٤ اذار ١٩٨٨ في مقر الجمعية .

خطوبة الرحولي ـ رعد

خطا السيد بشير عصام الرحولي وكيل « دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع » في جده في السعودية اولى خطواته على دروب السعادة . وعقد خطوبته على الانسة زينه سالم رعد في منزل والدي الخطيب في طرابلس ، بحضور افراد العائلتين . مبروك .

الجمعية الخيرية الاسلامية

دعت « الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين » الى حفل استقبال وتكريم المحسن الحاج سعدي رضوان غندور ، بمناسبة تدشين الجناح الذي تبرع بانشائه وتاثيثه ، في المؤسسة الاجتماعية الاسلامية (ملجا الايتام الاسلامي سابقا) في البداوي اليوم الاحد الساعة الحادية عشرة ظهرا ، بحضور رئيس الجمعية الفخري المحامي عمر كرامي .

في تحرير الاقتصاد اللبناني

بقلم الدكتور ايلي عساف

ما العمل اذا كان طوق الانقاذ ، في مجال الاقتصاد ايضا يغرق حين يحمّل تحميلاً بالغاً ؟

فمنذ بداية الحرب ، اصبح لبنان شبيهاً بالقفّاز الذي لم يعد يتمكن من تجاوز العارضة بعد فقدانه علامات استدلاله . ونحن اليوم نعيش فترة من تلك الفترات التي بدا فيها التاريخ حائراً في خياره بين عدد من السيناريوهات المطروحة . ففي اي اتجاه نحن سائرون ؟

اني راسخ الاقتناع في اننا نملك بين ايدينا افرادا وجماعة ، كل الوسائل التي تسمح لنا بالعودة الى الاستقرار . لكن ذلك لن يتحقق في غياب ارادة مزدوجة :

– ارادة تحرير القوى المبدعة ، مما يستلزم المراهنة على الفرد اكثر منه على الدولة ، على صعيد ادارة بلدنا الداخلية .

– ارادة وضع حد ادنى من النظام واعادة الاعتبار لصداقيتنا ، على صعيد علاقاتنا الخارجية .

وهذه الارادة يجب أن ترتكز على الحرية بعيداً عن التهاون الذي عرفناه ، واثبت انه لا يولد الا « اللاثقة » التي من شأنها القضاء على المبادرة والمبادلات . في حين ان اولى نتائج الحرية تبدأ بواجب التضامن . والسياسة الناجمة عن ذلك تتطلب اليوم ان نثق اكثر فاكثر بقدرة الفرد في ادارة الشؤون الاقتصادية . وتقتضي وجود ارادة حقيقية ، لأن التطورات اللازمة لا تتم من تلقاء نفسها ، ولا يمكن تصور هذه الارادة الا من خلال ايجاد توازن بين التضامن والحرية .

اما فترة الازدهار التي دامت ثلاثين عاماً ، والتي سبقت احداث ١٩٧٥ ، فيمكن اعتبارها فترة « تنظيم الاقتصاد اللبناني » ، ربما لأن اسلافنا كانوا قد اختبروا الفوضى التي تحدثها الحرب . فبُعَيْد انتهائها كانوا قد وضعوا اسس نظام اقتصادي حقيقي ينطوي على نظام نقدي ونظام تجاري . وخلاصة القول ان امكانيات التصحيح كانت قائمة في وجه المغامرة المالية والمتعلقة بالموازنة . وقد شجّع هذا النظام النمو الى حد بعيد ، اذ انه قضى على عدد من عوامل اللاثقة وعدم التيقن . والحال ان النشاطات الانتاجية لا تتوافق مع اجواء اللاثقة . فكلما تفاقمت ارتفعت المردودية المطلوبة للشروع في عمل ما ، فيتضاءل الاستثمار وبالتالي يتباطأ النمو .

فاذا كان الانتظام والنظام يشجعان النمو ،

واذا راجعنا أهم الاسباب التي ادت الى ما سمي وقتئذ بـ « بالأعجوبة اللبنانية » لوجدنا ثلاثة عوامل اساسية . أولا : تزايد عدد السكان . ثانيا وفرة فرص العمل وثالثا امكانية الادخار المرتفعة .

فماذا حدث عام ١٩٧٥ ؟ لقد جرت سلسلة من الانقطاعات التي تراكمت فأخلت بالتنظيم الرائع الذي نتجت عنه ٣٠ سنة من النمو ضمن اجواء مستقرة .

ومع بداية هذا العام ، على لبنان ان يواجه مشكلة مزدوجة :

– على الصعيد السياسي ، مشكلة كيفية اعادة توطيد الشعور الوطني .

– على الصعيد الاقتصادي ، مشكلة كيفية وضع نظام اقتصادي جديد ولا سيما نظام نقدي ومالي .

هاتان المشكلتان لا تؤلفان في الواقع الا مشكلة واحدة . بحيث لا تستطيع مؤسساتنا ان تزدهر الا اذا استطاعت أن تشتري وتبيع وتقوم بتوظيفات في الخارج . لكن ماذا يسعنا القول عن وضع تتقلب فيه اسعار القطع تقلبات حادة فتقضي في غضون ساعات قليلة على مردودية استثمار ما علماً بأنه اعد ونفذ خلال اشهر طويلة .

مثل هذا الوضع غير مؤات للنمو ، وهو في رأينا السبب الحقيقي لارتفاع الاسعار بغية الاحتماء من عوارض سوق القطع وتقلباته الحادة .

وحتى في غياب تلك اللازمة الاقتصادية البديهية ، يترتب على المسؤولين العمل في هذا الاتجاه لأن التقلبات النقدية غير المنضبطة تفشل افضل المشاريع ، فضلاً عن كونها تشوش خطط عمل مؤسساتنا فتحد من مبادراتها المقاولية .

فهل يمكننا ان نقبل بأن تضيع في يوم واحد سنوات عديدة من تضحيات شعب عانى الامرين منذ أمد ، لأن بعض ملايين الدولارات انتقلت من جيب الى آخر .

فمنذ الانقطاعات الكبيرة ، واقتصادنا يعاني من عوائق كثيرة ، والامل باعادة نموه لا يكون الا بتحرير القوى المبدعة والمراهنة على الفرد اكثر فاكثر . ولا سبيل الى الازدهار الا عن طريق العمل والابتكار والكفاءة والموهبة وجميعها فضائل فردية .

فالدولة بامكانها اعادة توزيع الثروة لكنها لا تولدها بحد ذاتها . ولا يسعنا ان نتناسى حقيقة واقعة عندما كان النمو يولد فائضا كافيا لوضع جزء اكبر فاكبر من الدخل القومي بمتناول السواد الاعظم . وللصينيين عبارة شهيرة في وصف ظاهرة التجرد عن المسؤولية التي ترافق مثل هذا التطور فيقولون : « جاؤوا جميعهم ليتناولوا من الوعاء الكبير » ، لكن الدولة ليست هي التي تملأ الوعاء الكبير ، وسرعان ما يخلو هذا الوعاء في عالم التنافس الذي نعيشه في حال ركود حصيلة عمل المجتمع او كسادها . وينشأ هذا المنهج من معاينة بسيطة : في سوق دائمة التجدد والتبدل ، لا يثرى الاّ من يتكيف وأوضاعها . لذا يجب أن نرد الى المتعاملين في الاقتصاد الحرية اللازمة للابتداع ، وذلك بالحرص على منع توسّع الفجوة بين الذين يخوضون غمار التجربة هذه والذين لا يشتركون فيها . وفي الواقع ، ان مثل هذا العلاج لم يؤد قط الى حل أزمة ما . فان الترابط الاجتماعي هو شرط من شروط ازدهار الامة .

من هنا يجب ان تنطلق الاصلاحات اللازمة لتحرير الاقتصاد من الاعباء والقيود التي تثقل كاهل الانتاج .

أما توسيع دور القطاع الخاص فيشكل أحد الاصلاحات الأكثر اهمية التي يجب القيام بها لانه قد يغيّر التصرفات تغييرا جذريا . فان دعم الاسعار (أسعار المحروقات والكهرباء الخ...) يؤدي الى تفاوت اعتباطي في عملية توزيع الموارد وفضلاً عن ذلك ، يشكل حجة ملائمة تسمح لكل فرد الاستناد الى معيار التضخم من دون ان يسعى جديا الى اعتماد لعبة المنافسة .

على المؤسسات ان ترسم سياسة اسعارها باتخاذها موقفا حيال المنافسة . فهذا المحرك سليم ، فضلاً عن كونه ملائماً على المدى القصير . وقد آن الأوان للجوء اليه . ففي غضون ثلاث سنوات ، اتخذت الدولة أهمية في الاقتصاد لم يُعرف لها مثيل من قبل . وقد ضعفت بلادنا بشكل خطير وهي تواجه صعوبات في التكيف مع تغيير وسائل الانتاج والعقليات وهو تغيير لا غنى عنه . ان اعادة توسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد وتقليص عجز الموازنة ، اي باختصار سياسة تحرير المتعاملين في الاقتصاد ، ومسؤوليتهم ليست سبيلا من جملة السبل المتوفرة لدينا . بل انها المسلك الوحيد الممكن اتباعه اذا أردنا ان يستعيد اللبنانيون طريق الازدهار في جو من الثقة والوفاق .

لا شك ان اعادة توسيع دور القطاع الخاص سيغير اقتصادنا الوطني تغييراً لا عودة عنه . وفي الوقت الحاضر يجب المساهمة في ايجاد توازن جديد على الصعيدين السياسي والاجتماعي . فان « لبنانا » يتوفر فيه ازدهار المؤسسات لأكبر عدد من المواطنين ويعطي لكل فرد امكانية المساهمة في ادارة تلك المؤسسات سيكون حتماً لبناناً أشد وحدة وأكثر تضامناً » .

في تاريخ بلادنا ، تمكن اسلافنا من جعل ملكية الارض متوفرة للمواطنين . ويترتب علينا اليوم ان نجعل ملكية الاقتصاد متوفرة لكل فرد . ولتحقيق هذه الفرصة ، لا بد للدولة من التدخل للدفاع عن العدالة ولاعادة التوازن والحرص على الترابط الاجتماعي .

وفي الواقع ، لا يمكن تصور الحرية من دون تضامن وعدالة بين البشر .

لست ممن يظن ان الدولة محكوم عليها بالانهيار . ان الاضطرابات التي تعاني منها منذ زوال الانتظام لها من الاهمية ما يمنعنا من الاعتماد على « اليد الخفية » للرجوع الى فترة ذهبية . ولن نستطيع ايجاد شروط النمو السليم والمستمر الا بفضل الارادة وحدها .

وتقتضي هذه الارادة الا تتدخل الدولة في الاقتصاد بصفة المالك او رب العمل (مما قد يؤدي الى التعسف والتحكم) بل ان تحدد الاطار الذي يخول المتعاملين في الاقتصاد ان يختاروا فيه . لذا على الدولة أن تؤدي على افضل وجه مهماتها الاساسية في ما يتعلق بالسيادة والعدالة والتضامن .

عندئذ سنجد في انفسنا اكثر من اي وقت مضى الموارد اللازمة لمواجهة عالم يزداد تعقيدا يوما بعد يوم . ان العمل متوافر ، وانا على اقتناع بقدرتنا على بناء لبنان اكثر ازدهارا وحرية وعدالة وتضامنا .

حركة المرفأ

وجدت في مرفأ بيروت امس ٢٥ باخرة ، منها ٣ بواخر جديدة نقلت ٤٠٧ اطنان ، وغادرت ٤ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة .

البواخر الجديدة :

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كونكورد ابيوكي	٧	للشحن	هنري هيلد
لينا	٩	للشحن	ابو رجيلي
سعاد	١٠	٤٠٠ بلاستيك	نالتكو

البواخر المغادرة :

سومينغ تون ، بسام – ب ، اصين ، ايوتا .

البواخر المنتظرة :

اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
انا	طرابلس – لبنان	للتموين	بول عضم
سيرغبي بورياشيك	ازماييل	٢٠٠٠ فونت	فرعون شيبنغ
فيلكوفو	ازماييل	١١٠٠ مختلف	فرعون
بيتيلكو فالنتكو	ازماييل	١٣٠٠ مختلف	فرعون
لاكي ستار	انفر	للتموين	نالتكو
اسبلي	اللاذقية	١٠٠ مختلف	اورابيا
ساشكين	سالونيك	٤٠ ماشية	ي . برجلوي
بيونا سبيرانزا	فنيز	١٠٠٠ مختلف	ادرياتيكا
سيتي او اثين	الاسكندرية	٣٥ مختلف	كلنشيب
كلكارا	الاسكندرية	٢٧٥ مختلف	سي لاين
بلتوفا	بورغاس	٤٥٠٠ بنزين	مكتب الجزائري
نزار	راشا	٧٠ ماشية	ي . برجلوي

زيادة الأجور: الحص استقبل وفداً من الفعاليات الاقتصادية



الحص مع وفد الهيئات الاقتصادية (تصوير اسماعيل حمدان)

في اطار الاتصالات لانعقاد لجنة المؤشر في ٨ شباط المقبل لاقرار تصحيح جديد على الاجور ، استقبل رئيس الحكومة بالوكالة وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من الفاعليات الاقتصادية عرض لموضوع الاجور وضرورة ايجاد الحلول الجذرية لمشكلة الغلاء « .

الاجتماع حضره مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري والسيد احمد منيمنه الذي قال:

اجتمع دولة وزير العمل الدكتور سليم الحص بممثلي العائلة الاقتصادية السادة: فؤاد ابي صالح، نجيب الخطيب، هشام البساط، جورج عشي، امين التصولي بحضور مدير عام وزارة العمل والسيد منيمنه. واثار ممثلو الفعاليات الاقتصادية القضايا الاجتماعية والمالية والاقتصادية موضحين ان زيادة الاجور ليست هي الطريقة السلمية لمعالجة الصعوبات المعيشية والحياتية التي يعاني منها المواطن، بل يقتضي ايجاد الحلول الجذرية التي تضع حدا لكافة الصعاب الامنية والمعيشية وتؤدي بالتالي الى الاستقرار والاطمئنان للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

وكانت اجواء الاجتماع ايجابية والمناقشة موضوعية. وطلب دولته من لجنة مؤشر الغلاء متابعة المفاوضات واعداد الدراسة ورفع التقرير لاتخاذ المقتضى في شأنها .

مؤتمر البريد العربي يقر مساعدات مالية للبنان

رفع رئيس وفد لبنان الى مؤتمر البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية العرب فؤاد صبحي الشيخة، الى وزير البريد والبرق جوزف الهاشم، تقريرا عن اعمال المجلس التنفيذي الخامس عشر الذي عقد من ١٢ الى ١٩ من نهاية السنة الماضية في دبي، وفي ابرز نتائجه:

١ – انعكاس العلاقات السياسية على مواقف الوفود وتكتل دول الخليج: السعودية – الكويت – البحرين – الامارات العربية المتحدة – سلطنة عمان – قطر .

٢ – تريث دولة الامارات العربية من الانسحاب من الاتحاد البريدي العربي استنادا للقرار الصادر عن القمة العربية غير العادية التي انعقدت في عمان .

٣ – استعداد المملكة الاردنية الهاشمية لاستقبال مقر الاتحاد البريدي لو بقي انسحاب الامارات العربية قائما .

٤ – اعلمني رئيس وفد دولة الكويت بان هيئة البريد الكويتية قدمت مشروعا واسعا ومتكاملا لمساعدة ادارة البريد اللبنانية ورفعته الى مجلس الوزراء الكويتي ووافق المجلس عليه مبدئيا واحاله الى اللجنة المختصة للمساعدات الخارجية. وسيلاحق الموضوع فور عودته الى الكويت .

٥ – صرف القسم الاكبر من المعونة المخصصة للبنان في موازنة ١٩٨٧ ويصرف الرصيد الباقي فور توفر السيولة في الربيع الاول من سنة ١٩٨٨ .

٦ – اصدار قرار بتخصيص مساعدة جديدة من ميزانية ١٩٨٨ وقيمتها ما يقارب الخمسة عشر مليون ليرة (حسب سعر الدولار) .

٧ – مناشدة ادارة البريد العربية بارسال لوازم وادوات بريدية باسرع وقت ممكن لادارة البريد اللبناني .

اما بخصوص بقية الاعمال فهي روتينية، فنية، بريدية .

اضراب رمزي لساعة في زحلة تضامناً مع مطالب عمال التنظيفات



شاحنات النظافة المتوقفة امام مصرف لبنان

زحلة – « الانوار » :

اقفلت امس جميع المؤسسات والمحلات في زحلة ابوابها في اضراب رمزي لمدة ساعة ظهرا ، تجاوبا مع دعوة اتحاد تجمع النقابات في زحلة والبقاع ، احتجاجا على « الاهمال الرسمي في جميع المرافق الحيوية في المدينة » ، وابرزها اضراب عمال التنظيفات منذ حوالي ثلاثة اسابيع وتراكم النفايات في جميع الاحياء والشوارع .

وخلال ساعة الاضراب ، نظمت مظاهرة انطلقت من ساحة الشهداء الى امام سراي زحلة تقدمتها سيارات بلدية زحلة وعمالها ، ورؤساء واعضاء مجالس النقابات في زحلة والبقاع ، ورئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في قيادة « القوات اللبنانية » في زحلة والبقاع بدري عبدايم وحشد من المواطنين ، حيث قابلوا محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وعرضوا له المطالب الحياتية التي تهم المرافق في زحلة .

كما نظمت دائرة العمل في « القوات اللبنانية » خلال الاضراب والتظاهرة حملة نظافة في جميع الاحياء والشوارع ، وازالت جميع اكوام النفايات المتكدسة منذ اسابيع .

هذا واوضح ، رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا لـ « الانوار » بان عمال التنظيفات اعلموه بانهم سيرفعون الاضراب وسيعودون للعمل يوم غد الاثنين . وقال : المطالب التي تقدم بها عمال التنظيفات هي محقة من زيادة المئة بالمئة وغيرها . وقد لاحقتها شخصيا بالرغم من مرضي في دوائر وزارة الداخلية ومجلس الخدمة المدنية ، واتوقع ان تقترن المطالب بموافقة وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ورئيس مجلس الخدمة المدنية ابراهيم شويري خلال الايام القادمة . وابلغني العمال اليوم (امس) بانهم سيعودون الى العمل صباح غد الاثنين ، وقد بقيت مشكلة واحدة مع العمال وهي مطالبتهم بدفع ايام الاضراب ، ولم اوافق على ذلك لانهم عمال مياومون ، والقانون لا يسمح بدفع اجور ايام الاضراب . وقد وعدتهم بمراجعة وزارة الداخلية حول هذا المطلب . اما تأمين المال للزيادات للعمال فهي متوفرة في صندوق البلدية ، ولسنا بحاجة لاية سلفات من الدولة وسندفعها فور تبلغنا موافقة وزير الداخلية ومجلس الخدمة المدنية » .

وكان التحرك النقابي امس في زحلة ، قد اصدر بيانا للاهالي حول خطة التحرك لتلبية المطالب ، وجاء فيه :

لقد بلغ الاهمال الرسمي في امور الشأن الزحلي العام حدا لا يطاق واصبح القاعدة العامة التي تحكم وجود المؤسسات المسؤولة على جميع المستويات ، فالانارة العامة شبه معدومة والنفايات والاوساخ تملأ الشوارع ، والحفر تزرع الطرقات ، والاماكن السياحية والعامة تشكو من غياب النظافة والاهتمام والصيانة .

وتبقى البلدية المسؤولة الاولى غافلة عن كل ما يجري وعما يتهدد زحلة واهلها من امراض واضرار مختلفة ، تبقى اسيرة روتين اداري خانق ، ومنازعات داخلية صغيرة وذهنية قديمة تقف حاجزا امام كل تجديد وسدا امام كل تحرك .

ان اتحاد تجمع نقابات زحلة والبقاع بما يمثل من قطاعات شعبية واسعة يجد نفسه حيال هذا الواقع المزري ملزما ببدء تحرك يهدف الى الخروج من هذا الجمود وهذه الحالة التي اصبحت تشكل اخطارا فعلية على زحلة وابنائها . لذلك يدعو جميع المواطنين الى تنفيذ الخطوات التالية .

١ – اقفال جميع المؤسسات والمحلات التجارية والحرفية بين الساعة ١٢ و ١ من يوم السبت فيه ٣٠ / ١ / ٨٨ والمشاركة في تجمع عام امام مركز تجمع نقابات زحلة والبقاع في ساحة الشهداء .

٢ – دعوة جميع القوى والفعاليات الزحلية الى حسم موضوع البلدية بحيث تصبح قادرة على تأمين مصالح زحلة العامة ومرافقة التطور الاداري والمهني والصحي والسياحي والوطني الذي تتطلبه عاصمة البقاع خاصة في هذه الظروف بالذات .

خطوة تخفيض اسعار المحروقات المحطات التزمت التسعيرة الجديدة وترحيب صناعي ونقابي

التزمت محطات المحروقات التي تحصل على تسليماتها من وزارة الصناعة والنفط التسعيرة الرسمية التي حددها الوزير فيكتور قصير لصفيحة البنزين بـ ١٢٠٠ ليرة اعتبارا من يوم امس ، وبات مبيع الصفيحة للمواطن ١٤٠٠ ليرة في المناطق الشرقية ، و١٥٠٠ و١٦٠٠ ليرة في مناطق الشمال والبقاع .

وجاء التزام المحطات بالقرار بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته النقابة في الثامنة مساء امس الاول برئاسة السيد سامي البراكس في القصر البلدي في الذوق ، وعرض المجتمعون اوضاع السوق وقضية التسعيرة الجديدة التي حددها الوزير قصير بموجب القرار الرقم ٣١ . وبعد ارفضاض الجلسة التي استمرت الى الحادية عشرة ليلا ، وبعد مناقشات حادة ومواقف متباينة حول القبول او التحفظ ، قرر المجتمعون التقيد بالتسعيرة الجديدة ، وصدر عنهم البيان الآتي :

« بناء على قرار وزير الصناعة والنفط الصادر بتاريخ ٢٩/ ١/ ١٩٨٨ والقاضي بخفض سعر الصفيحة الى ١٢٠٠ ليرة اجتمعت نقابة اصحاب المحطات ، وقررت تنفيذ قرار الوزير قصير على رغم الاجحاف الذي سيلحق بمعظم المحطات والخسارة الكبيرة التي ستترتب بسبب تعويم الخزانات بالبنزين . علماً ان المحطات ولدى صدور قرار رفع الاسعار الاخيرة كانت معظم خزاناتها فارغة بعد فترة التقنين التي سبقت القرار ونتيجة عمليات المراقبة والدهم التي كانت تحصل كل يوم لمنع التخزين .

وقررت النقابة تكليف رئيسها السيد سامي البراكس تحديد موعد مع الوزير فيكتور قصير للقائه في اقرب وقت لعرض وجهة نظر المحطات المتعلقة بشؤون عدة تهم اصحاب القطاع ومنها مراقبة الحرارة ، عدم استيفاء رسوم الترصرص والتعبئة التي تستوفى بموجب الفواتير لدى تسليم المحروقات للمحطات .

وستعقد النقابة جمعية عمومية بعد اسبوع من الآن لاطلاع الاعضاء على نتائج اللقاء مع الوزير فيكتور قصير لاتخاذ القرار المناسب » .

من جهة اخرى اجرى السيد البراكس اتصالا امس مع الوزير قصير واطلعه على نتائج الاجتماع ، وطلب منه تحديد موعد للاجتماع معه . وتقرر تحديده الاسبوع المقبل لدرس اوضاع القطاع وتحديدا الجعالة الخاصة بالمحطات .

ردود فعل

هذا واثارت خطوة الوزير قصير ردود فعل ايجابية فنوه رئيس تجمع صناعيي الشويفات وجوارها المحامي احمد كباره بالخطوة ، وقال في بيان له :

« اولا : نشكر وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لمبادرته في الرجوع عن قرار رفع سعر الفيول اويل من مستوى يتجاوز الاسعار العالمية المعتمدة الى اسعار تتلاءم نسبيا مع الاوضاع الصناعية . وقد اثبت الوزير من خلال تجاوبه مع مطالب تجمع صناعيي الشويفات انه في مستوى المسؤولية في التحسس بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في البلاد .

ثانيا : ان التنويه بخطوة وزير الصناعة لا يجب ان يغفلنا عن ضرورة التمسك بمبدأ دعم الصناعة من خلال دعم موادها الاولية ، لا سيما المحروقات كي لا يبقى الصناعي معرضا لتقلبات حادة في كلفته الانتاجية .

ثالثا : ان تجاوب الوزير قصير مع مطالب تجمع الشويفات لهو دليل قاطع بأن متابعة المطالب الصناعية وملاحقتها بجدية وواقعية لا بد ان تؤتي ثمارها نتائج ايجابية ملموسة وتحقق القليل من مطالب القطاع الانتاجي » .

كذلك نوه رئيس نقابة عمال ومستخدمي شركة طيران عبر المتوسط تي . ام . اي السيد جان قسطنطين في تصريح له امس بقرار وزير الصناعة والنفط وايد الخطوات التي « اتخذها لمعالجة الوضع الاقتصادي وتخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل المواطن » .

وقال : « كنا ولا نزال من الداعمين لسياسة الوزير قصير الاقتصادية ونامل في ان يتبع قرار خفض سعر مبيع الخبز وبعض المشتقات النفطية قرارات مماثلة تتناول بعض المواد الحياتية وتؤدي الى مزيد من الانفراج مع التشديد على ضبط اسعار المواد الغذائية قياسا الى انخفاض سعر الدولار الاميركي .

دورة « الصحة والسلامة المهنية » طبيب واحد في لبنان للاشراف على الحالات الصحية

عقدت في بيروت اخيرا دورة « الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة » بدعوة من المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية في دمشق ، السيد ابراهيم درويش رئيس ديوان وزارة العمل حاضر في الدورة حول « الوقاية والسلامة في التشريع اللبناني » ، وقال عن اعمال الدوره ردا على الاسئلة الآتية :

التناقض الموجود

● الى اي مدى ترون ان التناقض على صعيد الصحة والسلامة المهنية في لبنان بين النص والتطبيق ؟

□ التناقض بين النص والتطبيق مسألة اساسية ومحتملة في كل تجارب الامم ، لأن المشترع عندما يضع النصوص يحاول ان يجعل النصوص قادرة على الاحاطة بكافة جوانب المسألة لكي تستجيب بقدر ما لهذه الجوانب جميعا . ونأتي الى التطبيق وهنا مسألة قوة الجهاز الموكل اليه التنفيذ واذا دخلنا في اطار الوقاية والسلامة المهنية في التشريع اللبناني فالمسألة تتعدى ايضا قوة الجهاز ومكنته الفنية والعملية على تغطية المهام الموكولة اليه . وتتجاوزه لتتناول ايضا مفاهيم الاطراف الاخرى التي يطلب اليها ان تعمل في هذا المجال ، وبالتحديد اصحاب العمل والعمال كطرفين آخرين من اطراف هذا العمل .

فالتشريعات العمالية تضعها الادارة وتطبقها على اصحاب العمل والعمال ، وهذا يستدعي مشاركة ثلاثية تؤدي بالنتيجة الى ما نسميه حسن التنفيذ ، وبتوضيح اكثر المفروض ان يقتنع اصحاب العمل بان تطبيق مواضيع الوقاية والسلامة ذو جدوى اقتصادية بمعنى توفير عدد معين من ايام التعطيل المرضي التي يوجب قانون العمل اللبناني ان تدفع للعمال ، وهذا التوفير له جدوى اقتصادية بالنسبة لهامش الربح لأصحاب العمل . ايضا نتصور ان اعتماد مبادىء تدابير الوقاية والسلامة يؤدي الى توفير طارىء عمل كل سنتين او ثلاث ، وطارىء العمل مكلف بالنتيجة وتوفيره يؤدي ايضا الى وفر اقتصادي لمصلحة صاحب العمل ومؤسسته . العمال ايضا يحتاجون الى ثقافة حول الوقاية والسلامة لاننا ربما نقع على بعض المؤسسات التي توفر فعلا التجهيزات والادوات اللازمة التي يمكن وجودها من تجنيب العمال من التعرض للمخاطر ، الا عامل لعامل الذي لا يحسن استخدام هذه الادوات او لا يريد استعمالها يضر بنفسه وبالمؤسسة ، فالمطلوب همة من الدولة ومن اصحاب الاعمال وتطوير ثقافة العمال حول الصحة والسلامة المهنية وهذا يفيد بالنتيجة للمجتمع باسره .

وعي العامل

● بالنسبة لخبرتكم في ديوان وزارة العمل ، كيف ترون مستوى وعي العامل اللبناني لهذا الموضوع ووعي اصحاب العمل في نفس الوقت بالمقارنة مع محيطنا العربي ؟

□ بالمقارنة مع محيطنا اظن باننا متخلفون في هذا المجال ، اما وعي العمال فهناك مسألة اساسية ، لو اخذنا نسبة الانتساب النقابي لدى العمال في لبنان نجد انها ضئيلة جدا عند العمال اللبنانيين . وهذا يعني ان العمال الذين تتاح لهم فرص الثقافة النقابية والعمالية هم اقلية ، وهذا ينعكس بالتالي على ما لدى العامل اللبناني من ثقافة في مجال الصحة والسلامة المهنية . ولقد اشرت في محاضرتي ، الى اني لم اسمع يوما الاتحادات العمالية تطرح بين مطالبها وشعاراتها التي تقدمها الى الادارة او لاصحاب الاعمال مطالب حول الوقاية والسلامة المهنية ، يتحدثون عن الاجور وساعات العمل وامور كثيرة ويهملون هذا الامر الذي هو اهم حتى من الاجور ، ايضا اصحاب الاعمال يطالبون بديون ذات فائدة منخفضة او بتسهيلات مالية ولا يولون هذا الامر اهميته علما ان ايلاءه الاهمية الكافية قد يؤدي الى توفير جزء من المال وتوظيفه في استثماراتهم واعمالهم ، واظن ان هذه مسألة الثقافة العمالية ، وهنا دور الادارة ونامل ان يأتي يوم تتمكن فيه الادارة ان تدخل في مباحثات حول هذه المواضيع مع اطراف العمل الاخرى .

ابراهيم درويش (تصوير محمود الطويل)

تقييم التجربة

● كيف تقيمون التجربة الجديدة من خلال المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية في دمشق ومدى نجاحها ؟

□ لا بد من شكر المعهد على امرين ، اولهما ، امر نفسي الا انه هام ، وهو ان مسؤولي المعهد قبلوا باقامة هذه الدورة في بيروت ، علما انه في السابق كل الوكالات ومعاهد العمل العربية كانت ترفض وربما كان لدى المسؤولين وجهة نظر محقة احيانا ، كانوا يرفضون اقامة الدورات في لبنان ، ومن هنا فموافقة المعهد العربي بدمشق تعطينا دافعا نفسيا بان هناك امكانية لاجراء دورات في لبنان وسنتابع هذا المنحى ، ثانيهما ، اننا نقدر للعمال وللنقابيين اللبنانيين افكارا هامة طرحوها حول الوقاية والسلامة المهنية ونامل ان يثمروا هذه الافكار في المستقبل وان يثمرها ايضا اصحاب العمل .

طوارىء العمل

● قانون طوارىء العمل اللبناني بالقياس الى قوانين المحيط العربي ، كيف تقيمونه ؟

□ قانون طوارىء العمل اللبناني لا

(البقية على الصفحة ٩)

تلاعب التيار الكهربائي يعطل مجموعتي ضخ لمياه جبيل

ابرق مدير مصلحة مياه جبيل السيد اميل باسيل الى مؤسسة كهرباء لبنان يبلغ اليها ان مجموعتي ضخ في محطة العويني تعطلتا خلال الاربعين يوما الاخيرة بسبب تلاعب التيار الكهربائي . وقال: «ان المصلحة لم تعد قادرة على دفع الكلفة الباهظة لاعادة تشغيل محركاتها». وطلب من مؤسسة كهرباء لبنان الاهتمام الجدي لتامين التيار في شكل ملائم يحول دون استمرار مثل هذه الاعطال .

واصدر السيد باسيل بلاغا جاء فيه: «ان هذا العطل تسبب بانقطاع المياه عن المنطقتين الجبليتين الوسطى والشمالية من بلاد جبيل. واكد ان المصلحة تعمل جاهدة على تصليح الاعطال وهو امر مرتقب انجازه خلال يومين فيعود توزيع المياه الى طبيعته شرط تامين التيار الكهربائي بشكل مستقر ومتوازن» .

● اعلنت مصلحة مياه كسروان – الفتوح انها ستضطر الى قطع المياه عن المنطقة الساحلية والوسطى في كسروان – الفتوح لمدة ٢٤ ساعة اعتبارا من صباح اليوم بسبب اعمال الصيانة على الخط الممول للمصلحة .

ولفتت الى ان الطريق ستقطع لهذه الغاية قبل مفترق بحشوش قرب شركة الكهرباء .

اسعار القطع

٥٢٠ ، ٥١٠ ، ٥٠٠ ، ٤٩٠ ، ٤٨٠ ، ٤٧٠ ، ٤٦٠ ، ٤٥٠ ، ٤٤٠ ، ٤٣٠ ، ٤٢٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٠

اقفال ٤٣١ – ٤٣٧ – ٤٣٩ – ٤٤١ – ٤٣٦

السبت – الاثنين – الثلاثاء – الاربعاء – الخميس – الجمعة – السبت

اقفلت سوق القطع امس ولم تصدر نشرة باسعار العملات والذهب واشارة الى ان سعر الدولار الاميركي اقفل امس الاول وبسعر وسطي على ٤٣٠ ليرة .

اما في الخارج ، فقد جاءت اسعار الدولار حتى الثانية بعد الظهر كالآتي

١.٧٦٥٠ – ١.٧٧٠٠ للجنيه الاسترليني
١.٦٧٨٠ – ١.٦٨٣٠ للمارك الالماني
٥.٦٦٥٠ – ٥.٦٦٨٠ للفرنك الفرنسي
١.٣٦٦٥ – ١.٣٧١٥ للفرنك السويسري
١٢٧.٨٠ – ١٢٨.٣٣٠ للين الياباني

وبيعت اونصة الذهب بـ ٤٥٥ – ٤٥٥.٧٥ دولارا

واونصة الفضة بـ ٦.٥٢ – ٦.٥٤ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١.٦٠	١١.٨٥	الدينار العراقي	٢١٨.٨٠	٢١٩.٨٠
الدينار الكويتي	١٥٥٣.٠٠	١٥٦١.٠٠	الدينار الاردني	١٢٥٢.٧٠	١٢٥٨.٧٠
الدينار البحراني	١١٣٢.٥٥	١١٣٨.٥٥	الدينار الليبي	١٩٣.٠٠	١٩٤.٠٠
درهم الامارات العربية	١١٩.٨٥	١٢٠.٦٠	الريال السعودي	١١٤.١٠	١١٤.٨٥
الريال القطري	١١٧.٢٥	١١٨.٠٠	الريال العماني	١١٠٦.٨٠	١١١١.٨٠
الجنيه المصري	١٨٨.٧٥	١٨٩.٧٥	الجنيه الاسترليني	٧٦٥.٧٥	٧٦٨.٧٥
المارك الالماني	٢٥٧.٤٠	٢٥٨.٤٠	الفلورين الهولندي	٢٢٨.٢٠	٢٢٩.٢٠
درخما يونانية	٢.٧٦	٢.٨٦	الفرنك الفرنسي	٧٦.٣٠	٧٦.٨٠
الفرنك السويسري	٣١٦.٤٠	٣١٧.٤٠	الفرنك البلجيكي	١٢.٢٨	١٢.٥٣
الكورون الدانماركي	٦٦.٩٠	٦٧.٤٠	الكورون السوجي	٧١.٤٠	٧١.٩٠
البيزتا الاسبانية	٣.٧٨	٣.٨٨	الليرة التركية	٠.٤٧	٠.٤٩
الليرة القبرصية	٨٦٦.٦٠	٨٧٠.٦٠	الالف لير ايطالي	٣٤٩.١٠	٣٥٠.١٠
الالف فرنك افريقي	١٥٢٦.٠٠	١٥٣٤.٠٠	الالف ين ياباني	٣٣٧٤.٠٠	٣٣٩٠.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٩.٠٠	٤٣١.٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٩.٠٠	٤٣١.٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٠٦.١٥	٣٠٧.١٥	الدولار الكندي	٣٣٥.٦٠	٣٣٦.٦٠
الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٧١٥٠	٤٧٦٥٠	الليرة الايرانية	٤٧٠٥٠	٤٧٥٥٠
الليرة العثمانية	٤١٦٣٥	٤٢١٣٥	البيزوس المكسيكي	٢٤٠٧٠٠	٢٤٣٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦.٤٤١.٠٢٥	٦.٤٩١.١٢٥	اونصة الذهب	٤٦٧ دولارا	٤٦٨ دولارا
كيلو الفضة	٩١٥٨٠	٩٢٧٨٠	اونصة الفضة	٦.٦٤ دولارات	٦.٦٦ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات والخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا

نوع العملة	الشراء ل . ل	المبيع ل . ل
الدولار الاميركي	٤٢٩	٤٣١

الكورون السويدي	٧١ر٦٧	الجنيه الاسترليني	٧٦٢ر٦١
الفرنك الفرنسي	٧٦ر٢١	الفرنك السويسري	٣١٥ر٦٠
المارك الالماني	٢٥٦ر٨٧	الفلورين الهولندي	٢٢٨ر٨١
المئة ين ياباني	٣٣٧	الدولار الكندي	٣٣٧ر١٥
الفرنك البلجيكي	١٢ر٢٩	الالف لير ايطالي	٣٤٨ر٦٠
اونصة الذهب	٤٦٥ر٣٥ دولارا	اونصة الفضة	٦ر٦٤ دولارات

الفوائد على الليرة

على خلاف الايام الماضية كانت السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف مطلوبة وان بشيء من الخجل مما رفع نسبة فائدة الانتربنك من ٢٠ الى ٢٥ ٪ .

بالنسبة الى حركة السوق ، بلغ حجم العمليات التي سجلت امس الاول ٥١٧ مليون ليرة توزعت على ٢٨ عملية وكانت اول العمليات تمت على فائدة ٢٠ ٪ ثم ارتفعت خلال النهار الى ٢٥ ٪

في السوق المفتوحة تمت عمليات لحساب مصرف لبنان على الشكل التالي

١٣٠ مليون ليرة لمدة خمسة ايام .

٣٠٠ مليون ليرة لمدة اسبوع .

وجاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ كما ياتي :

– غب الطلب	٢٠	٢٥	في المئة
– من يوم ليوم	٧٥	٩٠	في المئة
– لاسبوع	٢٣	٢٥	في المئة
– لشهر	١٨ر١/٢	٢٧ر٥/٨	في المئة
– لشهرين	١٩ر٥/٨	٢٨ر١/٤	في المئة
– لثلاثة اشهر	١٢ر١/٢	٢٨ر٧/٨	في المئة
– لستة اشهر	٢٨	٣٢ر١/٨	في المئة
– لسنة	٣٥ر١/٨	٣٧	في المئة

إعداد اميل شاهين وجورج كعدي

«قلب أنجل» المعتم يكشف وجه «ألن پاركر» الآخر
المناخ البوليسي في اقتباس حديث لأسطورة «فاوست»


• روبرت دي نيرو • في • الدور الاسود •


• ليزا بونيت •


• ميكي روركي • و• شارلوت رامبلينغ •

حدث سينمائي بارز هذا الاسبوع على شاشتنا المحلية. عمل المخرج «الن باركر» الجديد «Angel heart» قلب انجل» مع ثلاثة نجوم كبار «روبرت دي نيرو» و«ميكي روركي» و«شارلوت رامبلينغ» والممثلة الشابة السوداء «ليزا بونيت» فتاة عائلة «كوسبي» الكبرى التي نشاهدها في السلسلة المعروفة على شاشتنا الصغيرة.

جدلية الخير والشر، الغيبيات والشياطين، العنف والجريمة، كل هذه في اطار بوليسي تشويقي عميق يرمي الى الابهار والتسلية واثارة الافكار الماورائية... النجم الوسيم الصاعد في ثبات وقوة «ميكي روركي» يلعب دور تحر خاص يكلف بمهمة كشف لغز معن فقد في طريقة غامضة.. ومع الوقت يتحول التحقيق الى كابوس مرهق ومعتم تتخلله حوادث عنيفة تبلغ ذروتها في لقاء مع «الشيطان».

وفي دور «الشيطان» او كما اسماه «باركر» بـ «الدور الاسود» الكبير «روبرت دي نيرو» يبهرنا حضوره في اي شريط، وهو اليوم في دورين مختلفين على شاشتنا. في «غير الممكن مسهم» يؤدي شخصية «آل كابوني» بعظمة وصورة كاريكاتورية ذكية جدا. واليوم في دور «الشيطان» هنا وظهور اسر لنجم النجوم. لكن «روركي» قبل التحدي وانتصر بحسب المخرج الذي ننقل حديثا معه اجرته مجلة فرنسية متخصصة ويحكي فيه قصة «قلب انجل» من الالف الى الياء. ولنا محطة نقدية حول الشريط لاحقا.

● تقول دوما، عندما تقرر تحقيق فيلم، ان الحالة النفسية التي تكون فيها تحدد خيارك. اذن، في اية حالة نفسية كنت لما قرات كتاب «Falling angel» لـ «William hjortzberg» الذي اقتبس عنه «قلب انجل»؟

□ بعد «Birdy» كنت قلقا من كون افلامي تغدو اكثر فاكثر معتمة. كنت اردد عموما: «حسن، ماذا فعلت من قبل كي اقوم بالعكس الان؟». انه في كل الاحوال التعليل الذي اعتمدته من شريط الى اخر، لذا قلت في نفسي بعد «بوردي» ساحقق كوميديا. ثم يحدث ان نقرأ شيئا ما وتجذبنا القصة، او الفكرة، او ببساطة مقطع، نواة فكرة، ونقلع... امر غريب، لان في وسعنا القول ان «قلب انجل» اكثر سوداوية من «بوردي». ان طبيعتي اكثر مرحا من هذا. اليس كذلك؟ انها كرقية اذن، فهذه الافلام ليست ما افكر ان اكون عليه او شخصيتي المنعكسة في افلامي. انها «الن باركر» آخر، وجهي المعتم دون شك، الموجود، الذي اجهله، الذي يتجلى بهذه الطريقة...

● تكتب نصوص افلامك بنفسك، امر مثير، وهذه المرة كما «بوردي» قمت باقتباس كتاب...

□ اه نعم! نقرأ سيناريوات دفعة واحدة ولا ناخذ وقتنا في البحث عما نرغب في تحقيقه، في اعماق ذاتنا. تردني، ويا للغرابة سيناريوات في كل الانواع: كوميديات موسيقية، نصوص بوليسية، ميلودرامات، امر مثير للغيظ هذا التنوع (ضحك).

● لماذا؟ هذا برهان على انك لست موصوما، بنوعية معينة؟

□ نعم، وهذا يؤكد ببساطة ان افلامي لا تملك اسلوبا ذا هوية (ضحك).

● تقول ان «قلب انجل» اكثر ظلمة من «بوردي». للاحرى انا اقول فتان...

□ في الواقع من الصعب المقارنة، لان «بوردي» كان في الحقيقة خاصا جدا، يتعذر تصنيفه، في حين ان «قلب انجل» هو شريط نوع. «بوردي» فيلم يلامس مدارات غرائبية. مجردة... كان عمل حب «بوردي» ولد مميز جدا. «قلب انجل» هو خليط من الشريط البوليسي واشياء اخرى. هناك من جهة «الثريلر» الكلاسيكي، ومن جهة ثانية اسطورة «فاوست» الكلاسيكية ايضا. لكن المزج بينهما كان حديثا بالفعل. وهو هذا المزيج الذي جذبني، انما لاجيب في النهاية عن السؤال الاول (ضحك) لم يكن هذا الكتاب الذي كنت ارغب ذهنيا في تحقيقه انذاك. تركت نفسي اغوص عليه، دون ان اتساءل...

● «روبرت ردفورد» الذي سبق واشترى حقوق الكتاب منذ سنوات عدل عنه لانه لم يعثر على سيناريست ينجز له الاقتباس...

□ اعتقد ان هذا نجم عن كونه طلب الى مؤلف الكتاب وضع السيناريو اذ لا نملك اية مسافة عن القصة الطالعة منا. انا لم اشعر نفسي ماسورا باية «امانة للكتاب». لكنني في النهاية عدلت قليلا في الكتاب. نقلت فقط جانبا من الاحداث التي كانت تدور كاملة في نيويورك الى «نيو اورليانز» ثم جعلت الشخصية التي يؤديها «ميكي روركي» اكثر جاذبية.

● يبدو الفيلم قياسا الى السيناريو انه ربح في المدى وفي نوع الفكاهة...

□ هذا كثيرا بفضل «ميكي روركي». وضع في هذا الدور الكثير من الحياة ومن التلوين بحيث تنجذب حقيقة اليه. في قصة معتمة كهذه، ثقيلة، تكون في حاجة الى متنفس مرح وخفة لكي نحب الشخصية ونتقبل مرافقتها وفهمها. و«ميكي» استشعر الشخصية ولعبها في هذا الاتجاه.

● اخذ عليك دائما جمالية اللقطات والاضاءة، لكنها في هذا الفيلم ملازمة لمناخ القصة...

□ انه نوع من السينما حيث لا تستطيع الصورة، الا ان تذهب في اتجاهك. هناك مثلا في الفيلم الكثير من مراوح التهوية. انها تنبيء في كل مرة يموت مقبل. حدث انها ملائمة جدا كصورة، كرمز. لكنها لم تكن متعمدة. بالطبع لن يصدقني اكثر الصحفيين اذا قلت هذا، غير انها الحقيقة، لم اضعها لخلق تاثير! وضعتها لانني حيثما ذهبت في نيويورك وفي «نيو اورليانز» اثناء كتابة السيناريو كنت ارى مراوح من هذا النوع، مع هذه الشفرات التي بدت دوما كانها في ناحية ما من ظهري. وبحكم ملاحقتها لي دخلت في السيناريو طبيعيا، كشيء فرض نفسه علي. انما في الصورة فهي قوية مشهديا واني واثق ان محطمي افلامي سيقولون: «مرة اخرى مؤثرات على طريقة باركر».. كقاعدة عامة لا اشعر ان الجمالية المعتبرة كماخذ علي شيء مصطنع ملصق على القصة. انها بكل بساطة لانني احبها، هذا النوع من العناية السينمائية وفي الاضاءة. قالوا لي عن «شهرة Fame»: «نيويورك جميلة في الفيلم وليس في الواقع». لكن حوالى السادسة عندما تشرع الشمس في الغروب ملامسة ناطحات السحاب، تبدو جميلة اجمل في التاكيد اللحظات الجميلة، مشهديا، لكنها اللحظات الموجودة في الواقع!

● «قلب انجل» يتحدث عن الـ «Vaudou» (عبادة الارواح لدى زنوج الانتي وهاييتي)، وعن القوى الغيبية. هل تؤمن بهذه الاشياء؟

□ ماذا، قوى الخير وقوى الشر، كل هذا؟ (صمت، يفكر) لا، لكنني لا استطيع نفي كل ذلك ايضا. وعندما نحقق فيلما يختلف الامر. عندما نصور قصة حب، نقع في الحب، اذن عندما ننجز شريطا عن الغيبيات نجد انفسنا مرغمين على تصديقها في العمق طوال مدة العمل على الفيلم. طالما امنت بها وفي اثناء التصوير وقعت عدة مصادفات لا يسعنا الا التسليم بها! الرقم ١٣ ورد مرارا دون توقف وطويلا في عدة مشاهد غريبة. ثم جاء مشهد رقصة «الفودو»... ركزنا المشهد، وكنا حاضرين للتصوير حين وقف الـ «Clapman» امام الكاميرا وقال المشهد رقم ٦٦٦. اللقطة الاولى وصدمت! ٦٦٦ يقولون انه رقم الشيطان.. قبل كل شيء عندما كان «روبرت دي نيرو» الذي يلعب «الدور الاسود» على البلاتوه اقسم انه كان هناك شعور غريب، احسسنا بقوة، بحضور، بشيء لا يمكن تحديده جعل الجو اكثر ثقلا... ثم ارادت لجنة الرقابة الاميركية ادراج الشريط على لائحة الـ «X». حين يحدث امر كهذا في فيلم من هذا النوع فاننا نرى رغما عنا اشارة الشيطان...

● لنتحدث عن هذا «الدور الاسود» اذن، كيف تصورت الشخصية التي يؤديها «روبرت دي نيرو»؟

□ هذا صعب، كلنا لدينا فكرة شخصية عن «فاوست». تحدثنا «دي نيرو» وانا طوال ساعات عنها قبل قبوله الدور بوقت بعيد، لانه مانع ستة اشهر ولم يوافق على اللعب في الفيلم سوى قبل خمسة عشر يوما من بدء التصوير... مرة، اتذكر، ذهبت لرؤيته وبحوزتي كل الصور لكل «اشرار» التاريخ: من «راسبوتين» الى «هتلر». عندما شاهد الصور سطع النور في عيني «دي نيرو». لم يكن قادرا من اجل هذه الشخصية، وكما يفعل عادة، الانطلاق من مقاربة ذهنية، كان يريد الانطلاق من الجسد. كيف نخترع «الشر»؟ امر صعب، لا نستطيع الاستناد الى ذاكرتنا او استيحاء التجارب السابقة. في الواقع بنى «دي نيرو» هذا الدور في اسلوب مختلف، مثل الممثلين الانكليز، منطلقا من عناصر محسوسة، خارجية. وابتدع الكثير من الاشياء بهذه الطريقة. الاظافر الطويلة في اصابعه، التي تطول مع تطور القصة، كانت فكرته. كانت هناك جملة من الكتاب تقول: «ابتسامته كانت مصقولة ببطاقات مصرفية». ومن هنا ولدت فكرة الاظافر الطويلة غير الطبيعية.. اما العصا فقد راودته الفكرة حولها في مخزن باريسي. اتصل بي ليقول «لدي فكرة، سأستعمل العصي» وابتاع عددا منها ويستعمل ثلاثا مختلفة منها في الفيلم. لكن الامر الاكثر غرابة كان قصة شعره. من خلال لقاءاتنا لاقناعه بلعب الدور واحجامه هو عن اعطاء جواب كان يلعب على خشبة المسرح في نيويورك، وقد ارخى شعره، خصيصا للمسرحية، حتى الكتف لكن مع ضمه الى الوراء. جلست قبالته وكنت اناقشه وكان دوما يقول: «فكرت اذا ما لعبت الدور ان افعل هذا في نهاية الفيلم...» ونزع ربطة شعره فسقط شعره على وجهه وتملكتني بالفعل رعدة. كانت رؤية غريبة جدا، مزعجة! اعتقد انه للمرة الاولى في ذاك اليوم بت على ثقة. قلت في نفسي: «اذا كان وجد افكارا من هذا النوع منذ الان، فهذا يعني انه راغب فعلا في الدور...»

● المشاهد بينه وبين «روركي» ابتهاجية جدا. تشعر بالتوتر الذي يتخطى مستلزمات دورهما...

□ كانت هذه الحرب! كل واحد كان مترصدا للاخر، كل منهما اراد ان يكون الافضل، سرقة المشهد. كان الامر كمباراة ملاكمة. بصدق، اعتقد ان «دي نيرو» كان مذهولا بـ «ميكي». لدى «دي نيرو» اسلوب خاص جدا في اللعب. عوض القيام بعدة لقطات متفرقة فانه ينجز لقطات عدة داخل واحدة. هذا يعني انه بدلا من اعطائه جملته ثم جملة «روركي» ثم تقطع وتعيد، يعطي جملته و«ميكي» خاصته، ثم يربطها ويعيد مغيرا النبرة والحركة. اذن هذا امر قاس جدا للممثل الاخر بربط جمل الحوار والتاقلم. لكن «ميكي» لا يقهر في هذه اللعبة، و«دي نيرو» كان مدهوشا من هذا. في المقابل كان «روركي» مضطربا من تركيز «دي نيرو» فهو لا يركز. في كل الاحوال انه لا يظهر ذلك، فهو بالنسبة اليه علامة ضعف من اخذ كل هذا على محمل الجد... في حين ان «دي نيرو» كان في الداخل، طوال الوقت، مع تكثيف كبير كان على «ميكي» تاكيده ليكون على المستوى ذاته تحت هاجس ان يسرق منه مشهد! صورنا مشاهدهما معا على التوالي. بالنسبة الى الاول – الذي يلتقيان فيه.. كررناه مرارا ثم رايت بقعة ماء تحت مقعد «ميكي». في الواقع كانت يداه مبللتين بسبب الـ «Trac». لذا فقد وضع في جيبه قطعا من الثلج ليبرد يديه فيها.. لكنه كان مشهدا رائعا. هذا الصراع بينهما. اذكر اننا قبل التصوير ذهبنا نحن الثلاثة للمرة الاولى الى ديكور المشهد الاول وشرعا في مراجعا النص، كنت هناك اراقبهما مزهوا كولد صغير لديه هذان الممثلان الرائعان المجتمعان بواسطتي يراجعان دورهما من اجلي! لحظة كبيرة... مشهد البيضة كان رائعا. لدى «ميكي» هذه الموهبة بعدم الايحاء ابدا في انه ينطق حوارا. كل شيء يغدو معه نقاشا حقيقيا. في هذا المشهد بدا في تملك الثقة بنفسه.. في المشهد الثالث بينهما، في الكنيسة هناك علاوة على ذلك، الدور الذي سوف يسهم في دفعه الى التمرد، في وجه «دي نيرو»، واعتقد هنا انه هو الذي يخطف الحضور. وفجاة كان واثقا من مشهدهما الاخير وترك نفسه على تلقائيتها واعطى من نفسه بلا ريب اكثر مما كان يرغب... لقد تبادلنا ثقة حقيقية، هو وانا. وبحسب اللحظات كنت اتعامل معه كشقي، او كشقيق. انه شخص رائع حقا.

● هل فكرت فيه عند كتابة السيناريو؟

□ كان في راسي عند كتابة السيناريو اربعة ممثلين: «دي نيرو» و«باتشينو» و«نيكولسون» و«روركي». «دي نيرو» كان يفضل «الدور الاسود» و«باتشينو» كان خارجا للتو من صدمة «ثورة» و«نيكولسون» كان يتحضر لتصوير تكملة «شاينا تاون» وكان يخشى الا يكون الدوران متشابهين كثيرا.

● وبالنسبة الى «الدور الاسود» بمن كنت تفكر؟

□ يجب ان اقر بانني في اثناء الكتابة فكرت في «براندو». من اجل هذا ليس لدى «دي نيرو» سوى المشاهد التي يكون فيها جالسا. كنت اقول لنفسي: «براندو» ضخم جدا لن يستطيع حراكا (ضحك)... ولاحقت الامر لاعرف اذا كان «براندو» مهتما عند الاقتضاء. لكنني اعتقد حقا انه لم يعد راغبا في تعاطي التمثيل.

● لقد ناضلت كي يخرج الفيلم لا مصنفا في خانة «X» انما ممنوعا على الاقل من ثمانية عشر عاما. لماذا؟ هل كان الامر خطرا بالنسبة اليك ان يصنف «X»؟

□ لكن شريطا مصنفا «X» في اميركا ميت، محكوم عليه سلفا! الصحف ترفض كل كتيب دعائي عن افلام الـ «X»، والتلفزيون كذلك، والموزعون يرفضون الفيلم في صالاتهم! عدا ذلك، وفي صراحة، لم يكن هناك اي داع لتحقيق فيلم «X». انه «سيستيم» اميركي فارغ. يقولون لك: «هذا X» لكنهم لا يقولون لك لماذا، لان ذكر السبب يعتبر تدخلا في حريتك كمؤلف. هل ترون الخبث.. لقد صرفت اذن وقتا طويلا في معرفة اي المشاهد كان مزعجا، انه مشهد حب. حذفت عشر ثوان من هذا المشهد فسحبوا الـ «X»... وهذا نجم ايضا عن كون «ليزا بونيت» الممثلة التي تلعب مشهد الحب هذا مع «روركي» هي من نجمات التلفزيون الاميركي في السلسلة الاكثر شعبية «استعراض كوسبي» تلعب دور الفتاة المحافظة والعذراء. «قلب انجل» هو دورها الاول في السينما. الارجح انهم وجدوا انني افوض سمعتها، لكنني عندما اوكلت اليها الدور لم اكن قد شاهدت هذا الاستعراض. لم اكن اعرف انني ساغير صورة نجمة وطنية! في النهاية، كل شيء جيد اذا انتهى جيدا... لكن هل تعرفون اننا عندما نحقق فيلما في الولايات المتحدة فان العقد ينص على اتمام عمل يصنف «R» اي ممنوع ايضا على الاقل من ثمانية عشر عاما في اسوأ الحالات. وهذا كان بندا من عقدي المتعلق بالفيلم.

● «قلب انجل» من انتاج «كارو لكو» شركة الانتاج الصغيرة التي جنت ثروة بفضل جزءي «رامبو» هل ازعجتك صورة هذا الوسم؟

□ في البداية نعم، قليلا. افلام مثل «رامبو» اجدها غير اخلاقية حقا. لكن بعد وقت من ردة الفعل قلت في نفسي: «في العمق، حتى لدى الاستوديوات الكبيرة هناك قسرا بضعة افلام انتجتها ولا احبها». اذن استنتجت ان هذا ليس موجودا، الدولارات النقية.. و«كارولكو» تركت لي الحرية في تحقيق الفيلم. اشتغلت في سلام، وبثمانية عشر مليون دولار. لاحظوا باعوا الشريط سلفا. حتى قبل خروج الفيلم الى الصالات، حققوا اذن ارباحا، ولا القي الاتهام حول ذلك.

● هناك واحد من المؤثرات الخاصة في الفيلم يبدو غريبا قليلا. انه النظرة الصفراوية لدى «دي نيرو» والولد الصغير...

□ لقد عانيت رعبا في هذا الصدد. بالتساؤل حول ضرورة الاحتفاظ بهذا التاثير. لقد اعتمدته لانني خشيت الا يفهم جيدا ان الولد هو ابن «دي نيرو» لكننا تاذينا كثيرا من هذا المؤثر الذي منعنا من الحكم. بعد جهود كبيرة نميل الى القول «بلى هذا جيد، الامر يستحق، هكذا افضل». لكن دون شك معك حق، ربما هو خطا. لنقل انني فعلت مثل ما يحدث في السجاد الشرقي حيث هناك دائما خيط غير محاك جيدا هو عيب للدلالة على ان «وحده الله كامل» (ضحك).

● هل يتخطى الفيلم عندما تشاهده ما كنت تعتقد انك وضعته فيه؟

□ اجل، للفيلم كينونته الخاصة التي تتخطى ما وضعته بنفسك، انه تماما مثل خليقة اعطيتها الحياة واخذت ناصية السلطة وقادتك في اتجاه ما الى حيث لم تكن تعي بلا شك بلوغه حقا...

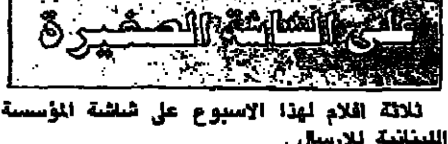
● هل تملك منذ الان مشروعا لعملك المقبل؟

□ كلا. سوف استقر هنا، في كاليفورنيا، «ديفيد بوتنام» (صديقه المفضل) طلب الي البقاء هنا في خلال ادارته الـ «كولومبيا» (تردد مؤخرا انه تخلى عن منصبه هذا) واريد ان اختبر. انه تطور منطقي بما يكفي. فلم الاحجام عن التجربة؟ لقد بدات لتذمر كفاية من استوديوات «بينوود» في لندن. لم يكن الامر مثيرا في اخر فترة. «بوتنام» هو الشخص الوحيد في العالم الذي يثيرني اكثر ما يكون، وانا في حاجة لتنشيط نفسي مجددا. اني في الثالثة والاربعين. اريد ... تقريبا لكن ... اعتقد اننا ... التي نحققها. ... او اثنين في السنة. ... كانا يصنعان ... ياخذ اهمية ... ان اختبر ... بالنسبة الى اوروبي القدوم ... «بوتنام»، وانا عن سنواتي في هوليوود. (ضحك).


• شارلوت رامبلينغ •



• ميكي روركي •



على الشاشة الصغيرة

ثلاثة افلام لهذا الاسبوع على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال.

– اليوم الاحد، الخامسة والنصف بعد الظهر.

«Trojan war» حرب طروادة» (١٩٦٢) اخراج «جورجيو فيروني» تمثيل «ستيف ريفز» و«جون درو باريمور جونيور» و«جولييت مينييل Mayniel». (ساعة و٤٠ دقيقة).

الحرب الاسطورية الشهيرة التي تناولتها السينما مرارا صيغت هنا على قياس «ستيف ريفز» نجم الستينات المفتول العضلات والمتخصص بافلام الميتولوجيا اليونانية والاعمال التاريخية والاسطورية...

«ستيف ريفز» حاز على لقب ملك جمال العالم في الكمال الجسماني. لعب في منتصف الخمسينات شخصية «هركول» في شريط إيطالي عرف نجاحاً كبيراً دفع المنتجين الى تحقيق تابع له. ثم وضعت سيناريوات خصيصاً له مستندة الى شخصيات ميتولوجية او اسطورية وتاريخية تستلزم ابطالاً مفتولي العضلات...

«جون درو باريمور جونيور» متحدر من عائلة «باريمور» العريقة في التمثيل وهو إبن «جون باريمور» نجم السينما الصامتة. وقع في مشكلات عدة والقي القبض عليه مخموراً مرات عدة وتوقف مدة عن التمثيل ليعود في اواسط الخمسينات الى ادوار مجملها في السينما الايطالية. والامر الطريف في حياته انه عزل نفسه عن العالم اواخر الستينات في صحراء كاليفورنيا ممارساً اليوغا والتامل الصوفي. ورجع في منتصف السبعينات لادوار تلفزيونية وسينمائية بحسب الصدفة.

«جولييت مينيل» ممثل فرنسية برزت مع الموجة الجديدة ولعبت في افلام «شابرول» الاولى.

– الجمعة ٨٨/٢/٥، الحادية عشرة ليلا.

«100 milles dollars au soleil» مائة الف دولار في الشمس» (١٩٦٤) إخراج «هنري فرنوي» تمثيل «جان بول بلموندو» و«لينو فانتورا» و«اندريا باريزي» و«برنار بلييه» و«غرت فروبي». حوار «ميشال اوديار» وموسيقى «جورج دولورو». (ساعتان).

رجل يسرق شاحنة برفقة فتاة ويطاردهما رجل اخر في صحراء المغرب... مغامرات ومطاردات في أجواء مرحة مسلية...

سبق وتحدثنا عن المخرج «فرنوي» مراراً. اما نجوم شريطه هذا فقد لعبوا كثيراً بإدارته وبنوع اخص «فانتورا» و«بلموندو».

– السبت ٨٨/٢/٦، الحادية عشرة ليلا.

«Lucky Lady» لاكي ليدي» (١٩٧٥)، اخراج «ستانلي دونان» تمثيل «جين هاكمن» و«ليزا مينللي» و«برت رينولدز» و«روبي بنسون» و«مايكل هوردرن». (ساعة و ٥٢ دقيقة).

في مرحلة منع الكحول في اميركا تنضمّ شابة الى مهربين ويعيشون معا مغامرات لا تخلو من روح المرح...

شريط متوسط الأهمية كان ينتظر من مخرجه ونجومه ان يقدموا معا عملا افضل. لكن رغم ذلك يبقى صالحا كترفيه صغير.

نادي السينما

– (سينما امبير، الأشرفية):

«Competition» منافسة» (١٩٨٠) إخراج «جويل اوليانسكي» تمثيل «ريتشارد دريفوس» و«إيمي ايرفينغ» و«لي ريميك».

موسيقيان متحابان لكنهما يتنافسان في مسابقة موسيقية على آلة البيانو. فكيف التوفيق بين العاطفة والسباق على إظهار الموهبة! شريط عاطفي عميق حنون وقصة حب ناعمة جميلة.

المخرج كاتب سيناريوات في الأسس وهذا اول عمل روائي طويل له. «دريفوس» كان سبق أن نال اوسكاراً عن «فتاة الوداع» (٧٧) وهو اساساً نجح في افلام سجلت ارقاما قياسية مع «لوكاس» و«سبيلبرغ». والملفت انه كبر فجاة بعد سنوات قليلة من ادوار الشبان.

«إيرفينغ» ممثلة شابة قديرة تختار ادواراً عميقة. و«لي ريميك» نجمة غنية عن التعريف. (اشتراك وبطاقات فردية).

ملاحظة: لقبل ظهر اليوم الاحد يعرض فيلم «جوهرة في الليل» وهي مغامرة طريفة مسلية للجمهور الواسع.

– (مدرسة البروتستانت، منطقة رأس بيروت):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض بعد ظهر غد الاثنين ١/ ٢/ ٨٨ الساعة الثالثة والربع فيلم «Montparnasse مونبارناس ١٩» إخراج «جاك بيكر» تمثيل «جيرار فيليب» و«ليلي بالمر» و«انوك إيميه» و«لينو فانتورا».

شريط مستوحى من حياة الرسام «موديلياني» الذي نقل طابع «مونبارناس» في العام ١٩١٩ مواقف درامية وتصوير بالأبيض والأسود يعكس اسلوب الرسام رغم غياب الالوان.

لعل «جيرار فيليب» لم يكن الخيار الانسب للدور لكنه يبقى في التاكيد ممثلا قديرا والى جانبه «ليلي بالمر» الالمانية في دور «بياتريس» و«انوك إيميه» في دور «جان» والممثل الراحل «لينو فانتورا» في بداياته (بدور بائع اللوحات الاستغلالي) جيد وافق نضوجاً من المرحلة اللاحقة.

المخرج «جاك بيكر» واحد من اهم السينمائيين الفرنسيين. نشأ في اجواء الفن كان له الفضل باعطاء السينما الفرنسية مجموعة اعمال مهمة توفي شاباً عن عمر ٥٤ عاماً (بطاقات بسعر رمزي)

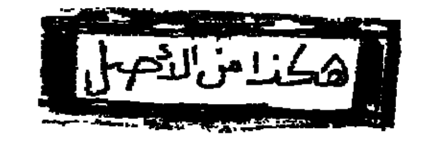
– (سينما اتينيه، جونيه):

بعدما كان اعلن المركز الثقافي الفرنسي عن فيلم «Paris vu par» باريس بمنظار ستة مخرجين» منذ اسابيع تاجل عرضه لاسباب تقنية الى مساء غد الاثنين ١/ ٢/ ٨٨ السادسة والنصف مساء.

حقق الفيلم المكوّن من اسكتشات على يد ستة مخرجين سنة ٦٥ وهم من نجوم الموجة الفرنسية الجديدة «جان دوشي» و«جان روش» و«جان لوك غودار» و«جان دانيال بوليه» و«إريك رومر» و«كلود شابرول».

الهدف من هذه الأعمال الروائية القصيرة الستة تقديم انطباعات عن باريس والحياة فيها. ولعل المميز بينها عمل «روش» بعنوان «محطة الشمال» المصوّر كله بلقطة واحدة طويلة ويلعب فيه احد الادوار الرئيسية «باربيت شرودر» الذي يحكى الكثير عن عمله الإخراجي الحديث «بارفلاي». والاسكتش الثاني للمخرج «بوليه» بعنوان «شارع سان دوني» عن شاب خجول يرغب في مغامرة مع فتاة هوى في شارع البغاء.. والثالث «سدادة الأذن» للمخرج «شابرول» عن طفل يسدّ اذنيه فتقع امه ولا يسمع استغاثاتها... وكان «شابرول» في تلك المرحلة يشهد سقوطاً نقدياً فجاء عمله الصغير هذا ليرد له الاعتبار... (بطاقات بسعر رمزي)

إشارة. لا يزال نادي الـ «ELITE» في استراحة



«الحق في الذاكرة» : وقائع ندوة دولية أولى
باحثون لبنانيون ونزاعات داخلية

صدر مؤخرا عن المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم كتاب«الحق في الذاكرة» يتضمن وقائع الندوة الدولية الاولى التي عقدتها المؤسسة في مدينة ايا ـ نابا في قبرص بين ٨ و ١٢ تموز ١٩٨٧ حول كلفة النزاعات الداخلية في لبنان وبناء الذاكرة الجماعية ويقع الكتاب في ٣٥٦ صفحة من الحجم الوسط.

والمؤسسة الناشرة انشئت سنة ١٩٨٧ وهي مؤسسة علمية تهدف، حسبما ورد في الترخيص لها، الى القيام بابحاث نظرية وتطبيقية متعددة الاختصاصات في سبيل ارساء سلم اهلي دائم في لبنان استنادا الى العلوم الانسانية الحديثة، وهي ترمي الى نشر ادراك جماعي حول عبثية الحروب الداخلية في تاريخ لبنان والمساهمة في بناء ثقافة لبنانية جامعة. ولا تتعاطى الشأن السياسي وتركز على شؤون الثقافة المدنية باعتبارها البنية التحتية لسلم اهلي دائم في لبنان.

دارت اعمال الندوة الاولى حول اربعة محاور: يتناول المحور الاول الدراسة المقارنة للنزاعات الداخلية. ويعالج المحور الثاني بناء الذاكرة الجماعية. ويتطرق المحور الثالث الى كلفة النزاعات الداخلية في لبنان (١٩٧٥ ـ ١٩٨٧). ويدرس المحور الرابع الافاق المستقبلية. وبلغ عدد الابحاث المقدمة اربعة وعشرين بحثا تميزت بدراسة اكاديمية معمقة للموضوعات المبحوثة.

في نطاق المحور الاول عالج الدكتور انطوان مسرة موضوع نشوء الامم بالمواثيق والتوبة القومية من منظور التاريخ المقارن وعلم النفس التاريخي انطلاقا من الحالة اللبنانية ولاحظ انه يمكن التمييز بين نمطين في نشوء الامم اما بالحديد والنار واما بالمواثيق وان استقرار اية تسوية او نهائيتها لا يرتبط باطار قانوني بل بالثقافة السياسية وخصوصا بالذاكرة الجماعية. وان النمط الميثاقي في البناء الوطني في لبنان هو واقع حتمي وان الخيار الوحيد هو ان يكون هذا النمط اما نمط سلم دائم وحضارة واما نمط حرب مستمرة. وينتهي الباحث الى ان المدرسة العقلانية في السياسة اللبنانية تبحث في الشؤون اللبنانية ضمن هذا الاطار. وقد عزز الدكتور مسرة بحثه بأمثلة من التاريخ المقارن للديمقراطيات الاوروبية الصغرى ولكل من يوغوسلافيا واسبانيا وايرلندا الشمالية وسويسرا.

اما الدكتور ملحم شاوول فقد عالج نظام الحرب في لبنان كوظيفة اختزال متسائلا عما اذا كانت الدول الكبرى تنظر الى النزاع في لبنان كما ينظر اليه المواطن اللبناني كشر مطلق، مبينا ان وظيفة هذه الحرب اختزال محيطها وانحصارها في المجال اللبناني، بحيث تجعل من حرب الشرق الاوسط الدائرة في لبنان حربا غير مكلفة بالنسبة لما ستكون عليه لو دارت مباشرة بين الاطراف المعنية، لذا كانت هذه الحرب محدودة وشديدة الاحتواء تفرض شروطها وقوانين لعبتها على كل من يرمي الى التعاطي فيها. الا ان هذه الوظيفة الاختزالية لا يعني انه ليس لهذه الحرب وظائف اخرى يمكن ايضا دراستها واكتشاف معالمها. وكانت هذه الدراسة بالفرنسية.

وتناولت الدراسة الثالثة في نطاق المحور الاول العبر من الحرب الاهلية الاسبانية وقد عالجها باسهاب وعمق الاستاذ القاضي طارق زيادة في ضوء نظرية الحرب للجنرال كلاوزفيتز الذي يركز على عناصر العنف والاحتمالات في الحرب وكون الاخيرة اداة من ادوات السياسة ونزاع بين المصالح الكبرى. ويفند الاستاذ زيادة الدروس المستفادة من الحرب الاهلية الاسبانية مبينا كون تلك الحرب نتاج الازمة البنيوية للمجتمع الاسباني شبه الاقطاعي. وخسارة اسبانيا لمستعمراتها وثورة عبد الكريم الخطابي في الريف المراكشي وتحالف الملكية والكنيسة والجيش والاقطاع. وقد ادت تلك الازمة الى تململ في الجامعات وفي صفوف الشعب والعمال وانتهت بتقوطب الشعب الاسباني في جبهتين وتمرد الجيش على الجمهورية واندلاع الحرب الاهلية التي ما عتم التدخل الاجنبي ان زاد اوارها مغلفا المصالح بالايديولوجيات. ورغم ذلك فان التسوية الداخلية مرتبطة بتوازن القوى وقد تصبح احتمالا واردا اذا كانت القوى متعادلة والا تتحول الحرب الى حرب عبثية طويلة ومرهقة وهذا ما حصل في الحرب الاسبانية التي كانت نتائجها باهظة التكاليف. الا ان عبرة العبر فيها هي عودة اسبانيا الى الحكم الديموقراطي بعد وفاة فرانكو نتيجة نضوج في الافكار والمشاعر ونتيجة عزلة اسبانيا الاوروبية والدولية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتعب اسبانيا من الحرب الاهلية والحكم الفردي الذي اعقبها.

اما البحث الرابع في نطاق هذه الدراسات المقارنة فكان للدكتور عبد المجيد نعنعي حول عبر الحرب الاهلية الاميركية التي تبسط الباحث فيها مبينا اسبابها المباشرة وغير المباشرة، وخاصة عمل الرؤساء الاميركيين الاوائل على تقوية سلطة الحكومة الفدرالية مما كان لا يتوافق مع مصالح الجنوبيين الذين ردوا على التدابير الاتحادية بالانسحاب من الاتحاد، الا ان الرئيس لنكولن قاد الحرب متمسكا بوحدة الامة الاميركية ومنع الدول من التدخل في جو ديموقراطي، وقد بين الدكتور نعنعي كلفة تلك الحرب بالتفصيل.

في نطاق المحور الثاني عالج الدكتور بسام الهاشم المخيلة الجماعية والذاكرة الجماعية باللغة الفرنسية طارحا مسألة الشروط التي تجعل من الممكن ولادة ذاكرة جماعية في لبنان

الحقّ في الذاكرة

منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم

١

بيروت

١٩٨٨

الغلاف الأول بالعربية

LE DROIT A LA MEMOIRE

ACTES DU PREMIER SEMINAIRE INTERNATIONAL ORGANISE PAR LA FONDATION LIBANAISE POUR LA PAIX CIVILE PERMANENTE DU 8 AU 12 JUILLET 1987 SUR LE THEME: « COUT DES CONFLITS INTERNES ET CONSTRUCTION DE LA MEMOIRE COLLECTIVE AU LIBAN »

Publications de la FONDATION LIBANAISE POUR LA PAIX CIVILE PERMANENTE

I

Beyrouth

1988

الغلاف الثاني بالفرنسية

محصنة ضد التكرار الدوري للنزاعات الدموية، مبينا انه لا يمكن بناء ذاكرة جماعية في لبنان الا على قاعدة مخيلة جماعية من شأنها ان تقوم مقام الجسر في المخيلات الطائفية الموجودة حاليا، على اسس من متحد حق علم حائز على حقوق سياسية متناسبة مع اهميته.

اما الدكتور حسان سلامة سركيس فقد بحث «حول استغلال التاريخ في ارساء قواعد ايديولوجيات الانتحار» بالفرنسية ايضا موضحا انه لا يمكن لاي صراع ان يصل الى هذا الحد من الشراسة لو لم يعمد واضعو الايديولوجيات الى تحوير لغة التعاطي التاريخي والحضاري بين المجموعات التي يتكون منها هذا الوطن الى عبارات وتعابير تولد شحنات عاطفية تثير المشاعر وتحول الفوارق الى اشكالات والاشكالات الى صراعات تحت ستار الدفاع عن الكرامات المهدورة. وان البديل عن تحويل التاريخ الوطني بفضل سياسات الحذف والطمس والابراز هو في ان يعمل المؤرخون على اعطاء الفرصة للقراء للتعرف على جميع جوانب تاريخهم بحسناتها وسيئاتها، والا قادتهم الاوضاع الى الانتحار تحت ستار الشهادة. وما اصعب التفريق عندها بين الانتحار والشهادة.

وفي المحور ذاته درس الدكتور عصام خليفه فتن ١٨٤١ ـ ١٨٤٥ في سياق التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل الطوائف التي تقاطعت مع تدخل خارجي مباشر، ملاحظا دهشة الكاتب الفرنسي فولني من شدة الشبه بين الدروز والموارنة في اساليب العيش ونظام الحكم واللهجة والاداب والعادات العامة. منتهيا الى ان اهل الجبل خسروا على كافة المستويات، من تلك الفتن، وانتقلوا من وضعية الادارة الذاتية الى التفكك وتزايد التدخلات العثمانية والدولية.

وجاءت دراسة الدكتور جوزيف ابو نهرا حول مظاهر التزوير والتشويه في الذاكرة التاريخية، مبينا ان كتابة التاريخ عندنا تتاثر بالعصبية مما يؤدي الى التزوير ونشوء اجيال لا تربى على اسس وطنية، مع اغفال دور السلطة ومظاهر الاستمرارية في التاريخ بالاضافة الى التركيز على تاريخ جبل لبنان فقط واهمال تاريخ بقية المناطق اللبنانية.

اما الدكتور بطرس لبكي فقد افتتح المحور الثالث ببحث حول الحروب الداخلية بالارقام مقدما نموذجا في حساب الكلفة: عدد القتلى والجرحى والمهجرين والهجرة الخارجية وتضاؤل عدد العاملين في القطاعات الصناعية والسياحية وسواها وتدني قيمة التجهيزات وارتفاع معدل التضخم وتدهور دخل الفرد مدللا بجداول بيانية ايضاحية.

وفي ذات النطاق عالج الدكتور علي فاعور مسألة تهجير السكان واستنزاف الموارد البشرية، مقدما دراسة ميدانية للواقع السكاني في منطقة ميناء الحصن ـ باب ادريس واحياء الحمراء، مدعما شروحه بجداول بيانية احصائية.

اما القاضي حسن قواص فقد عالج باسهاب المضاربة غير المشروعة ما بين الاقتصاد الحر والسرية المصرفية في ضوء التشريع اللبناني والقانون المقارن، موضحا سياسة العقاب واثر السرية المصرفية في الازمة الاقتصادية. خالصا الى ان الحرية قد اصبحت في محنة بل اصبحت فوضى خطرة على الوطن والانسان في لبنان لذا يجب وضع ضوابط بها ليبقى الخير وينتفي الشر.

وعالج المحامي انطوان سعد الفاتورة الدولية للحروب الداخلية مقدما مقاربة وصفية ونقدية لصورة لبنان في الخارج الذي تحول الى سلة مهملات ترمي فيها القوى الدولية نفاياتها وتصفي فيه حساباتها. اما صورة لبنان التي يصنعها ابناؤه بقناعاتهم فتحددها مناعة حدوده واقناع الاخرين بان ليس ثمة عملية تؤخذ مجانا.

اما المحامي ابراهيم طرابلسي فيقدم وقائع ومشاهدات للعائلة اللبنانية خلال الاحداث التي ادت الى نسف اسس الطمأنينة والامن النفسي لدى المواطن المأخوذ بالذهول والفزع والقلق والتوتر وبالتالي ازدياد النزاعات العالقة امام المحاكم الروحية والشرعية، باحثا في اثر التهجير على العائلة وكذلك في آثار الهجرة عليها، متطرقا الى انخفاض عدد عقود الزواج لاسباب اقتصادية واخلاقية، مطالبا بتخطيط مستقبلي لحاجات العائلة وبمفهوم جديد لحمايتها وبوضع تشريع مدني موحد.

وبحث القاضي احمد المعلم في كلفة الحرب الداخلية على الصعيد السكاني ولا سيما مشكلة التهجير والاحتلال في العلاقة بين المالك والمستاجر. وتحت عنوان: الانحطاط الجديد، الثقافة اللبنانية بين عصر النهضة وايديولوجيات التأزيم، بحث الدكتور سامي عون مسألة وجود الثقافة اللبنانية داخل الثقافة العربية الحديثة مما ادى الى ان الصياغة في عصر النهضة كانت صالحة للعالم العربي كله بهدف الخروج من التأخر واللحاق بالتقدم الغربي. ذاكرا سلبيات ثلاث في ايديولوجيات التأزيم: الماهوية واللاضوية والسجالية. اما اهم عوامل اجهاض النهضة في رأيه فهي هزيمة ١٩٦٧ وحرب لبنان وتعاهدة ايديولوجيات التأزيم استفادت من مناخ ملائم لتحاول اسقاط قيم نهضوية هي: الحرية والانفتاح والعلمانية والقومية والقيم المدنية المشتركة، داعيا الى عملية نقد ذاتي ونضال من اجل الديموقراطية والمنهج العقلاني، معتبرا ان المواطنية هي المقولة الاساس في بناء الدولة.

اما السيدة ندى العويني فقد بحثت في بطولات من نوع آخر مبينة عمل الصليب الاحمر اللبناني اثناء الحرب على الصعد الصحية والاجتماعية والتربوية من اجل السلام.

وكانت دراسة المحامي واصف الحركة تحت عنوان: «الميثاق بين الوفاق والشقاق»، معتبرا ان الميثاق الوطني لم يكرس طائفية الرئاسات الثلاث، وانه رمى الى احترام استقلال لبنان ولكن التدخل الاجنبي استمر. تتلخص الدراسات حول الميثاق الوطني بمبدأين،احدهما موثوق، لا للحماية الاجنبية ولا للوحدة العربية، والثاني غير موثوق وهو تكريس طائفية الرئاسات الثلاث. والنظام اللبناني بين ثوابته ومستقبله. كان موضوع دراسة مسهبة للقاضي الدكتور خالد قباني الذي ابان الثوابت في هذا النظام وهي لا تثير خلافا بين اللبنانيين وتتمحور حول الحرية والديموقراطية وارادة العيش المشترك والنظام الاقتصادي الحر ووحدة الشعب والارض والمؤسسات ومحاربة كل اشكال التقسيم والعنف، كما وان من الثوابت الادارة الذاتية في بعض شؤون الطوائف، والمشاركة في الحكم والائتلاف الحكومي، وان المطلوب هو تحقيق اصلاح سياسي يرمي الى التوازن بين السلطات الدستورية مع دور فاعل لمجلس النواب في المراقبة وتعزيز سلطة الحكومة وتأمين استقرارها وتعزيز دور رئيسها بما يتفق مع النظام البرلماني.

واستأثرت مظاهر الوحدة في نمط العيش اللبناني بدراسة سوسيولوجية للدكتور فردريك معتوق الذي بين ان الواقع الموضوعي لم يتبدل بالرغم من الحرب الطويلة بل بقيت وحدة نمط العيش في الطبقة التحتية التي يغرس فيها جميع اللبنانيين جذورهم العميقة بصمت، وقد دلل على ذلك بمقارنة للعادات الرائجة في الزواج والوفاة والتقاليد في الحزن والفرح وبمقارنة لموقف شبه موحد من الكتاب الاجنبي، وببحث ميداني للاذواق الثقافية في مشاهدة برامج التلفزيون.

وفي نطاق المحور الرابع من اعمال الندوة والمتعلق بالافاق المستقبلية لدى الدكتور وليد خدوري في بحثه عن وجهة او وجهات نظر عربية نحو لبنان شعوره الذي يشاطره اياه كثير من العرب بالمحنة التي المت بلبنان وهو بلدهم الثاني وبالاعجوبة اللبنانية التي تمكن اللبناني من العيش والصمود والبناء رغم الحروب والويلات، وتساءل من سيحل ازمة الحرب واجاب انه الشعب اللبناني بنفسه محتفظا بالديموقراطية والاستقلال ولكن ليس بالطائفية.

وحاضر الدكتور فكتور الكك بلغة ادبية راقية عن اسس وافاق للحوار المسيحي الاسلامي، مشيرا الى الموقف الايجابي للمجمع الفاتيكاني الثاني من الحوار والى الرسالة الجامعة التي اصدرها البابا بولس السادس في السادس من آب من عام ١٩٦٤، وان اسس الحوار مركوزة في صميم الاسلام والمسيحية وهي: عقيدة التوحيد والاخوة الانسانية والسلام، وان لبنان بتركيبته وتوازنه في دولة برلمانية ديموقراطية هو المكان الامثل للحوار بين الدينين الموحدين وبين الاديان كافة.

اما الدكتور سامي مكارم فقد دار بحثه حول العروبة والمسيحية والاسلام في لبنان مبينا ان بوسع لبنان ان يقوم بدور عربي رئيس دون التنكر لاي دور اسلامي او مسيحي بالمعنى الروحي وان العروبة هي حركة ايجابية حضارية وحركة اقتصادية وحركة ثقافية وليست حركة تسعى الى سيطرة فئة على اخرى او دمج دولة باخرى او تغيير حدود بالمعنى الذي اراده روادها اللبنانيون وانه يقتضي تحرير العقل اللبناني من الرواسب التي تسمم عقله منذ اكثر من مائة وخمسين سنة، وان لبنان هو من البلدان النادرة المؤهلة للتفاعل الحضاري بين الاسلام والمسيحية.

وكان البعد المسكوني في المسألة اللبنانية محور بحث الدكتور طارق متري الذي اوضح انه من خصائص العوالم التقليدية المكتفية بذاتها ان يفسر الواحد الاخر منقصا اياه: وان الحوار الاسلامي المسيحي حرك حوارا بين المسيحيين انفسهم وبين المسلمين ايضا، فالحوار يجري داخل الذات، واصبح الحوار الاسلامي المسيحي بحثا مشتركا في نموذج مجتمع وليس جلسة مفاوضات بين مسيحيين يقولون بالعلمنة ومسلمين يدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية. وبات النقاش اكثر ترددا في تقويم العلمنة. والبعض يذهب الى ان العقل الفقهي مطالب بابتداع منظومة جديدة تكفل المساواة التامة.

بعد هذا العرض لهذه الندوة الهامة التي جمعت ابحاثها في كتاب قيم والذي يتضمن الى ذلك خلاصة عن المناقشات والمداولات التي جرت خلال الندوة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، لا بد من ابداء الملاحظة بان الجهد الموضوعي للمشاركين في الندوة كان كبيرا وعميقا ولعله يدل على رغبة المفكر والمثقف اللبناني بان يلعب دوره كاملا في الاعداد لمستقبل وطنه على اسس راسخة تتميز بالعلم والتخطيط.

كمال حيدر

اطلالة على الشعر التركي

مع الشعر التركي الحديث وفي اطلالة مميزة على تجارب الشعوب الادبية قدم لقاء الجمعة الثقافي في جلسته الاخيرة الدكتور محمد نور الدين الذي عرف بالشاعر فاضل حسني داغلرجه وقدم قراءات مترجمة من اشعاره وذلك في منزل الزميل سعيد طه بحضور سعادة سفير تركيا في لبنان السيد ابراهيم دجللي.

في بداية اللقاء قدم الدكتور نور الدين لمحة تاريخية عن بداية الشعر التركي الحديث قائلا:

ليس من السهولة تحديد بداية حاسمة للشعر التركي الحديث. فالحداثة طائر بجناحين: جناح المعنى (المضمون) وجناح المبنى (الشكل). وعلى هذا نقول ان الشعر التركي، منذ جذوره الاولى في اواسط اسيا وحتى اواسط القرن التاسع عشر كان تقليديا من حيث الصنعة والموضوعات، ومفتقدا لهوية قومية واضحة. فمنذ القصيدة التعليمية «قوتادغو بيليك» (اي علم الاسعاد او علم السياسة) والمتضمنة اكثر من ٦٥٠٠ بيت شعر والتي كتبها يوسف خاص حاجب في القرن الحادي عشر للميلاد، يبدو جليا التأثير الفارسي (وزن «مثنوي» المستعمل) والتأثير العربي (استخدام بعض الحروف العربية في كتابتها) وعلى امتداد قرون، نظم الشعر التركي بالاوزان العربية التي انتقلت الى الاتراك عبر العروض الفارسية، مع تطويع البحور والتقطيع الموسيقي لخصوصيات اللغة التركية والذهنية الفكرية للشعوب التركية.

ثم استعرض اساليب الشعراء الاتراك منذ القرن الثالث عشر مع يونس امره حتى القرن السابع عشر بداية انحطاط الشعر التركي.

ومع النصف الاول من القرن التاسع عشر بدأ التنافس الاوروبي لتقاسم الرجل المريض فتنبه السلاطين العثمانيون متأخرين الى ضرورة تحديث الدولة فاصدروا عام ١٨٣٩ ما سمي بالتنظيمات وهو برنامج اصلاحي شامل نشطت على اثره الثقافة فبرز ثلاثة شعراء هم شيناسي ونامق كمال وضيا باشا الذين دعوا الى خلق ادب برجوازي والغاء الادب الديواني والتحرر من القيود القديمة.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر اشتدت الدعوة الى ادب «قومي تركي» منكرين على الادب «العثماني» تمثيله للشخصية التركية. كما بدأت الدعوة وان على نطاق غير واسع، الى تبسيط اللغة العثمانية كتابة وقواعد ونشطت في اواخر هذا القرن مجموعة الفن للفن عبرابرز ممثليها الشاعر الكبير توفيق فكرت. وسطع نجم محمد امين عبر اسفاره «الديمقراطية»، كما كان لاحمد هاشم، مع حركة «الفجر الاتي» المتأثرة بالرمزية، حضور قوي، وكذلك برز صوت الشاعر محمد عاكف. ومثل شعر فاروق نافذ واورخان سيفي وغيرهما الروح القومية التركية التي سادت اثر هزيمة الاتراك في حرب البلقان ١٩١٢ ـ ١٩١٣ وازداد الشعور القومي مع حركة التحرر الوطني التي قادها مصطفى كمال اتاتورك اثر الحرب العالمية الاولى، والتي توجت باعلان الجمهورية عام ١٩٢٢، واستبدال الحرف التركي بالحرف اللاتيني عام ١٩٢٨.

لكن ثورة اكتوبر الروسية ١٩١٧ كانت تجد لها صدى في تركيا عبر الشاعر ناظم حكمت الذي دعا الى «العلمية» في الادب. ومع ناظم حكمت كان الانقلاب الكبير في «الشكل» في الشعر التركي الحديث حيث نجح عام ١٩٢٣ في اعطاء اول قصيدة متحررة من قيود الوزن والقافية متأثرا بقراءاته لماياكوفسكي. وهي قصيدة «حدقات العيون الجائعة»، وبعد سبع سنوات كانت «٨٣٨» سطراء لناظم نفسه المجموعة الشعرية الرائدة التي ارست دعائم الشعر الحر في تركيا.

وتوقف نور الدين كذلك عند نشاط جماعة المشاعل السبعة اواخر العشرينات فكانت اطلالة الشعر السريالي وظهرت في مطلع الاربعينات جماعة الغرباء مستخدمة التبسيط في الشعر الى جانب العبثية والسريالية وفي هذه الفترة نفسها بدأ بروز فاضل حسني داغلرجه فيما تشكلت «الحركة الجديدة الثانية» كرد على حركة «الغرباء» واهتمت بشكل الشعر اكثر من مضمونه.

بعد ذلك قدم الدكتور نور الدين بعض قصائد داغلرجه منها:

□ الجريمة الاولى
الجبال. مع الفجر
تحز
بالسكين
جمال الليالي العزلاء
□ طريق
عندما

تتدحرج العجلة على الطريق
لماذا تفرح هكذا
قدماي
□ لماذا؟
لماذا الاشجار
تحب العصافير كثيرا
لعل، زغب العصافير
يمنح الاشجار الدفء.

واتبعت القصائد بقراءة سيرة حياة الشاعر التركي فاضل حسني داغلرجه متوقفا عند ابرز محطاته مؤكدا على انه موهبة نادرة غزارة نادرة، تطويع للغة نادر لم يعرف اي تاثير اجنبي ولا يعرف اية لغة اجنبية قصيدته صافية ومتفردة تماما يرسم العلاقة بين الانسان والكون.

ثم فتح باب النقاش فتساءل الدكتور شوقي خيرالله عن الاوزان والقافية في الشعر التركي الكلاسيكي فأجاب الدكتور نور الدين بأن هناك اوزانا وبحورا وتقطيعا موسيقيا الا انه متأثر بالعروض الفارسية وطالب فضل الامين بايجاز صورة الحداثة في الشعر التركي.

فاجاب المحاضر بأن الحداثة في تركيا سبقت الحداثة العربية في الشعر وقد بدأت متلازمة مع نمو الروح القومية التركية في اواسط القرن التاسع عشر. وان كانت حداثة في الشكل لا في المضمون حيث ان موضوعات القصائد بقيت تقليدية هجاء مدح وصف.. الخ الى بداية القرن العشرين ومع بدء الاحتكاك باوروبا بدأت المواضيع تختلف وتتطور. اما بداية التغيير الاساسي والفعلي في الشكل والمضمون المتكاملين فقد بدأت مع ناظم حكمت. وحول بروز شاعرات مجليات في الشعر التركي قال انه لم يسمع بشاعرات بارزات في المرحلة القديمة الكلاسيكية اما اليوم فهناك نساء يكتبن الشعر الحديث.

واجاب سفير تركيا عن سؤال يتعلق بغناء القصيدة فقال: «في الاغاني التركية هناك اليوم ثلاثة انواع: الاولى اشعار السلطان سليم اغاني كلاسيكية والثانية (اغاني على نمط غربي حديث) وبينهما يقع النوع الثالث نوع من المجاز له قافية ووزن وبحور، وعن موقع الشعر في الفنون التركية والحياة التركية عموما قال سعادة السفير:

ان الشعب العربي والتركي تجمعهما منذ قديم الزمان صداقة تاريخية ودينية فالعرب والاتراك حملوا راية الاسلام معا وعرفوا اوروبا بتراثهما الاسلامي والامبراطورية العثمانية بفضل هذه الصداقة العربية التركية احرزت تقدمها وتطورها.

ولا شك ان الثقافة والادب لهذين الشعبين اثرا على بعضهما ويمكننا القول انه رغم التغير الذي اصاب اللغة التركية فانها ما زالت تحتفظ بروابط قوية وجذور اساسية مع اللغة التركية القديمة او العثمانية.

فريد الزغبي والذكريات

بمناسبة صدور الموسوعة الجزائية اللبنانية الحديثة للقاضي فريد الزغبي القى الشاعر جورج غانم كلمة في مركز الحركة الثقافية ـ انطلياس في ١٩٨٨/١/٢٦ وهنا نصها:

كنت مترددا، وكدت أن أقدم اعتذاري، وحدثت... قلت: ليس هذا الحقل حقلي، ولا هذا البيت بيتي. فكيف يمكن اذا أن أتعرف الى باب البيت، ويؤانسني، فافتح وأدخل. وأن أحسن اختيار بذار الحقل فأغرف وأبذر. وبت هكذا، مجموعة ايام في اقدام واحجام... «مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل» الى ان اغراني فوضع موسوعته بين يديّ. وما أن شاهدت ولامست حتى سمعت يعاودني صوت لطاغور، مع لحظ المراتب ـ الفوارق بيننا وبينه، وبين من يخاطب، يقول:

«عطاياك لا متناهية، ويداي صغيرتان، لكن أسكب فسوف تفنى الاجيال ويبقى في يديّ فراغ».

ومكذا، اقبلت على أجزاء من الموسوعة، وعلى صاحبها، وغدا يتألق أمام عيني، فريد الزغبي، كلما قرأت مقطعا اثر مقطع، وصفحة بعد صفحة، ومجلدا فوق مجلد.

الموسوعة الجزائية اللبنانية الحديثة للقاضي السابق والمحامي القائم، العالم القانوني الرائد الاستاذ فريد الزغبي، عمل علمي ثقافي، مهمّ ضخم، قام به رجل، وكان الاحرى، ليسهل التصديق، ان يكون قام به جمع من الرجال العلماء.

وليس هذا الكلام مداورة أو مبالغة أو مكابرة... انما هو، كما اظن، يقع في باب قولة الحق والحقيقة. انما هو الواقع الشاسع.

لنقبل الى الكتاب الاول من الموسوعة، لنتصفح متمهلين، ونقرأ وئيدا وئيدا، ندرك في الحال، وخاصة، اذا كنا من الذين أسبغت عليهم نعمة النور والمحبة، وسهولة التعرف... ندرك، ان ما نتصفح ونقرأ هو موسوعة معرفية. فالقانوني العالم، فريد الزغبي، تمكن من جعل علم الجزائيات علما مشاركا في تقديمات العقل جميعها. ومنذ فجر الزمان. ومنذ ان وجد المكان والانسان. فعلم التاريخ ماثل في الكتاب، والجغرافيا، وعلم الاقتصاد، والفلسفة في استلهام بعض رموزها واستنطاق بعض رجالها، والديانات في وثنيتها ولاهوتها وفقهها، والسياسات في احداثها وسلبياتها وايجابياتها، والمستقبليات ومن راوها. في رؤيا وتصوروها تخدم الانسان والانسانية. والمداخلات والاجتهاد والمقارنات... واللجوء الى العقل ومنطق العقل، واستيحاء العقل، بغية الوصول الى ما يقبل به العقل. وبغية أن يستريح العقل ويرتاح ان يرى أن ما ارشد اليه قبل به الانسان وعمل له. فتستريح البشرية وترتاح...

وذلك كله، وغيره وهو غير قليل، جعله المؤلف مشاركا ومكملا لما يبتغيه او يقصد اليه، عندما أقدم ليكتب موسوعته الجزائية اللبنانية الحديثة. فلم يعد ما نقراه جافا جامدا، بل غدا متحركا حيّا، وموسوعيا شاملا، وفيضا ثقافيا... قد يستفيد منه، على الاقل، ثلاثة: متخصص موصوف، وطالب معرفة، ومطالع آخر شفاف وذو هوى، يقبل على ما يسعد، ويطيب له سفر في المشاهدات.

ثم تتوالى الاجزاء، أو الكتب، كما يحلو للمؤلف وصفها حتى تبلغ كتابها الخامس عشر، وموضوعه: الجرائم الواقعة على السلطة العامة. وفور الانتقال من الكتاب الاول، وهو المدخل، الى الكتاب الثاني، فالاخير، ننتقل معه من النظري التثقيفي العام، الى الموضوعي في إثبات لقوانين ومذاهب ومواد وشرحها والتعليق عليها والاجتهاد حولها... وفي هذا الانتقال، أترك المهمة الصعبة لغيري من القانونيين، لأشمر وأعبر مسرعا الى أمرين: الاول، تذكير ببعض ما هو قانون العقوبات، كما عرفته من خلال الموسوعة. وقد وبدت التذكير به لما يحتمل من مسؤوليات ومضامين ومقاصد، تحمي الانسان وقيمه ومثله والبشرية. والثاني من الامرين، هوامش على فريد الزغبي الانسان. وبعض ذكريات...

اما في التعريف بقانون العقوبات، فنتدرّج ونقتطف: انه اداة تنبيه اولا ثم اداة زجر ثانيا.

انه قانون يتضمن مجموعة قواعد تحدد الجرائم وتعين العقوبات.

انه يعطي الاولوية لمكافحة الجريمة والاجرام في المجتمع...

وهو يجعل من النصوص الشرعية الحد الفاصل بين حرية الانسان وبين سلطة الدولة... وهذا يضمن كرامة الشخصية الانسانية...

وهو يؤمن الطمأنينة والاستقرار، وينفي الشعور بالخوف والقلق.

وهو حامي الحقوق والحريات والحارس الامين لها والمؤتمن عليها وهو اذا جازى المنحرفين والمجرمين والاشرار، فانه يظلل الشرفاء المستقيمين والصالحين ويحميهم.

Le code pénal est le Code des honnêtes gens.

وهو مرآة الشعوب. «Le miroir des peuples»

لماذا... وانا لست محاميا ولا مشترعا اجهد نفسي واتعبكم. واحاول ان لا اسقط هفوة، وانا ناقل تحديدا أو تعريفا أو شرحا لهما. لماذا فعلت ذلك؟ فعلت لاتحسر مع ان المناسبة هي لمبايعة او هي لاعلان شكر على مجهود لعمل محمود.

نعم، لاتحسر على لبنان
أحد المشترعين الاوائل
أحد حراس الحقوق
أحد واضعي شرعة حقوق الانسان
أحد أجداد الكرامة والحرية وتكريم الانسانية
أحد واهبي القيم والاخلاق والمثل والمؤتمنين عليها
أحد مظللي الشرفاء والمستقيمين والصالحين وحاميهم
أحد أوطان القديسين والاولياء والقاتحين والابطال
أحد أقاليم النوابغ والمنتشرين السواطع في أقاليم الارض
أحد محرري الكلمات من قيودها وأحد أسياد الكلمات
أحد جبال الله:

نعم فعلت لاتحسر واطعن واصلب وأموت واقبر واقوم بعد ثلاثة عشر عاما واصعد الى لبنان ثم، أعود الى الثاني من الامرين وهو هوامش على فريد الزغبي الانسان... ونتف من ذكريات.

كنت اجهل مزايا هذا الرجل، الى أن بتّ التقيه منذ اشهر.
كثير المحبة، كثير التعبير، كثير المعرفة
كريم في كل أمر، حتى في قنوته وعافيته
متسع في صداقاته، وسيع في الامه وافراحه
شديد الجراة صليب الوطنية قوي اللبنانية صادق الانسانية
مفاخر في انتسابه الى قريته مفاخرته في انتسابه الى وطنه
أب لنفسه أب لاخوانه وأب لامه
شغوف بالحياة والعمل، وكأنهما لا ينتهيان، وأنوف من الموت وكانه لن يأتي... ومقتنع بأنه ديمومي لا يزول.

ويوما، كنا في الشباب الاول، رأيته يقطع مسرعا طرقات بسكنتا آتيا من ضيعته كفرتيه، وبيديه أوراق. وقيل لي يومذاك: انه يحمل مسرحية هو واضعها، وعنوانها: ابو الزلف.

ويوما، وكان مستشارا في محكمة المطبوعات، قاضاني مع زميله لانني اتهمت بذم وقدح. ذممت شاعرا وقدحته. وكنت أراه دائما حادا، ولم أراجعه مرّة في أمري، ولم يسائلني.

ثم أسقطت الدعوى عني، واعتبرت نفسي برئت. وهي الدعوى الوحيدة اقيمت عليّ في حياتي. فعذرا من كل محكمة لم أوجبها لامثل امامها. وعذرا من كل محام لم الزمه الدفاع عني. وويل لاناس، ان سلكوا مسلكي، اذا لاقفرت المحاكم من جم غفير من المتقاضين.

صديقي الاستاذ فريد الزغبي،

جاء في موسوعتك الفريدة، وأنت تتكلم على القانون المغربي في المبحث المتعلق بـ التمرد وأعمال الشدة المادة ٣٠٣، النص الآتي.

يعد سلاحا في تطبيق هذا القانون، جميع الاسلحة النارية والمتفجرات، وجميع الاجهزة والادوات أو الاشياء الواخزة، أو الراضة او القاطعة. الا ان الخناجر المستعملة للزينة، وكذلك سكاكين ومقصات الجيب والعصي، لا تعتبر سلاحا، الا اذا استعملت للقتل او للجرح أو للضرب أو التهديد.

كم اتمنى، يا صديقي، أن ترجع أيام زمان. ونعود الى يوم السلام في لبنان. ولا نضطر، اذا ما اقتضى تهديد، الا ان نهدد بأكثر من مقاص الجيب. أو بالعصي وهذه الاخيرة كانت واحدا من اسلحة الرجولة في قبضات آباء لنا اشداء وأجداد.

جورج غانم

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١/٣١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

١٠٫٠٠ «أحد عالهوا» فترة طويلة من البث المباشر على الهواء مع جان كلود وجوزيان بولس ـ ١٠٫٥٠ فيلم فرنسي طويل ثم تابع «أحد عالهوا» ـ ٥٫٣٠ «توم وجيري» رسوم متحركة للصغار ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٣٠ «مدرسة الهواة» برنامج «جاك مارتان» الفرنسي مع الاطفال الموهوبين في الغناء أو العزف مع ضيف الحلقة ـ ٧٫٣٠ «إي تيم» سلسلة مغامرات اميركية مع «جورج بيبارد» و«ديرك بينيديكت» ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩٫٠٠ «شانزليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) وبرنامج محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١١٫٣٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الأول) و«مان هانتر» سلسلة بوليسية أميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١١٫٣٠ فيلم أميركي.

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ «تالاسا» مجلة البحار الفرنسية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «شانزليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية ـ ١٠٫٣٠ فيلم أميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠٫٣٠ «زورو» مغامرات الفارس المقنع ـ ١١٫٠٠ يوم الرب ـ ١٢٫٠٠ منوعات غربية حديثة ـ ٢٫٠٠ فيلم مصري طويل بعنوان «بنت في الجامعة» بطولة «صابرين» و«محمد العربي» و«عماد رشاد» ـ ٤٫٠٠ «ملف الأحد» برنامج سياسي يتناول في هذه الحلقة شهادات من محاربين قدامى في كوريا وفيتنام ـ ٥٫٣٠ «جولييت مينيل» و«ستيف ريفز» اخراج «جيورجيو فيرّوني» ـ ٧٫٣٠ «ماغي» حلقات كوميدية فرنسية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية اميركية ـ ٩٫٠٠ «ليلة حظ» برنامج المنوعات والالعاب ـ ١١٫٠٠ «فردوس صغير» فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة «ريشار بيري» و«يولوند فوليو»: ... قصص الزوجين والجيران وأجواء كوميدية.

السينما

ـ إسبلس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ ـ «قلب انجل» (أسطورة «فاوست» بكاميرا «آلن باركر» الماهرة وشريط جيد من بطولة «ميكي رورك» و«روبرت دي نيرو» ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الأصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٣ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).
٤ ـ «ليلة الزواحف» (شريط رعب لذوي الاعصاب المتينة لمرافقة الجثث المنبعثة للقتل ـ للراغبين).
٥ ـ «الخصيتان ـ ٣» (المرح الفارغ على الموضة ـ للراغبين).

استرال (ت : ٣٤٩٥٥) :
١ ـ «مالون» («برت رينولدز» في شريط بوليسي مغامراتي تقليدي ـ للراغبين).
٢ ـ «شوارع من نار» (فيلم مصري من بطولة نور الشريف ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :
«بيغ إيزي» (شريط بوليسي فانتازي متين مع روح مرح ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ الدورادو (ت : ٣٤١٧٣٣).
«المفترس» (أرنولد شفارزنغر «القبضاي» ينازل المخلوق الفضائي ـ للراغبين).

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :
٢ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين) :
٣ ـ «ساحرات إيستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغري ثلاث نساء ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) :
١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين).
٢ ـ «أكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الاهمية ـ للراغبين).
٣ ـ «الفتى الضائع» (مغامرة اميركية جديدة من بطولة إبن «دونالد سوذرلاند» ـ للراغبين).
٤ ـ «العشيقة» (إعادة لشريط إيطالي من بطولة «ماستروياني ـ للراغبين).

ـ ساروولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :
«تقليعة معدنية كاملة» (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ فانتوم (ت : ٣٣٣٩٢٢) :
«معدن بارد» (مغامرة اميركية جديدة من بطولة «براد هاريس» ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :
١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين).
٢ ـ «غير الممكن متّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس للراغبين).

كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣).
«طابات المرح» (كوميديا اميركية باهتة من الموجة ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :
١ ـ «الرجل الراكض» (المفتول العضلات «أرنولد شفارزنغر» في مغامرة عنيفة جديدة ـ للراغبين).
٢ ـ «النمر والأنثى» (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم ـ للراغبين).
٣ ـ «أعمال متطرفة» (الشقراء «فرح فاوست» في مغامرات ـ للراغبين).
٤ ـ «الفالس» (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات ـ للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) على الصعيد الشخصي، المناخ مناسب والطريق مفتوح امامك للنجاح.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تكن لجوجاً. احترم مشاعر الشريك فيسير كل شيء في الطريق الصحيح.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كل ما تقوم به يلاقي النجاح. الحظ حليف المحبين.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) لقاءات موفقة، ووعود متبادلة ومشاريع للمستقبل.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) استفد من الحظ الجيد لتحسين وضعك وتصفية النزاعات.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) لا تعمل الى درجة الارهاق. المناخ العاطفي جيد.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) لا تبح باقتراحاتك العملية الناجحة الى احد. فالحسد قد يعرقل تنفيذها
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) زملاء مشككون سيضعونك على المحك. لا تجازف ماليا.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستقدم اقتراحات جريئة في الحقل المهني وهذا سيزيد من تفاؤلك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) العمل مع المجموعة ناجح ومفيد بالرغم من المشاكل الصغيرة
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ابتعد عن الثقلاء والمضجرين لئلا يؤثرا سلبا على نفسيتك
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) فكر مليا في المشروع الذي تنوي الموافقة عليه وتجنب الخلافات.



الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الاشرفية ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠.

ذكر حسين تسلم

تتمة الصفحة ١

يتأخر عن التنديد امام محاوريه الاوروبيين بـ « فقدان الولايات المتحدة مصداقيتها ». والطلب اليهم التدخل لدى الادارة الاميركية كي تتحرر من الضغوط التي تمارسها عناصر متطرفة في اسرائيل ومن اجل ان تتمكن من لعب دور موضوعي في عملية السلام.

وسيكرر الملك حسين من جهة اخرى موقف بلاده القائل بضرورة مشاركة فلسطينية في المؤتمر الدولي.

بيان مشترك اردني - فلسطيني

من ناحية اخرى اتفق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على مساندة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، في اطار حملة عربية مشتركة لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط وذلك وفقا لما اعلنه الجانبان امس السبت.

ووصف الجانبان محادثاتهما التي دامت ثلاثة ايام واختتمت امس الاول الجمعة في عمان بانها بناءة. وقالا انه من المزمع اجراء مشاورات اخرى رغم انه لم يتحدد موعد لذلك.

ولم يصدر اي اعلان عن الاتفاق على استئناف اتخاذ موقف مشترك بين الاردن والمنظمة من عملية السلام بعد ان انهار الاتفاق على ذلك قبل عامين وقال مندوب من منظمة التحرير ان تجديد العمل بالاتفاق لم يكن هدف المنظمة.

وقال السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في مؤتمر صحفي « بصراحة قلنا لم نات الى هنا لبحث العودة الى الاتفاق او لبحث اتفاق جديد ».

وربط السيد حوراني بين المحادثات وقرار لوزراء الخارجية العرب قبل اسبوع بتشكيل لجنة من سبعة اعضاء تضم ممثلين عن الاردن ومنظمة التحرير لوضع استراتيجية سلام عربية.

وقال السيد هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني لرويتر: اتفقنا على مساندة المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى تنسيق مواقفنا في اللجنة العربية السباعية. والابواب مفتوحة لعقد اجتماعات اخرى.

وقال الجانبان انهما يريدان عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة كما تم الاتفاق عليه في قمة عمان في تشرين الثاني الماضي.

وقال السيد حوراني ان منظمة التحرير تامل بان يؤدي التعاطف العالمي مع الاحتجاجات الفلسطينية، الى عقد مؤتمر سلام.

وقال انه يامل بان تؤدي الاحتجاجات الى اقناع الولايات المتحدة واسرائيل بالتخلي عن معارضتهما لاشتراك منظمة التحرير في مؤتمر دولي.

وقال: نعول على الانتفاضة لتنجح في تحقيق ما فشلت فيه الديبلوماسية.

عمان - ر، ا ف ب

الخليل

تتمة الصفحة ١

بسرعة يلهث بسرعة ويصل في المؤخرة. ولبنان بلد صغير. والناس تعرف بعضها. والمرشحون المحتملون موجودون وكل منا يعرفهم. وليس هناك من داع للتلهي بالمعركة قبل اوانها ... الا اذا كان هناك من يرغب في ابراز العضلات وايهام الناس بانه يركض قبل سواه ... لكنه قد يقع على قفاه.

اضافة الى ذلك فاننا لم نشعر حتى اليوم بالتزاحم الذي يحكى عنه، على صعيد كثرة عدد المرشحين، حيث انه لم يعلن سوى عن ثلاثة اسماء من المرشحين رسميا. كما ان احدا من المرشحين الرسميين والمزعومين، لم يتصل بلحد النواب. وان بشكل خجول. وعلى كل حال فان كثرة العدد هي دليل عافية وديمقراطية. ودليل على « ممارسة الحرية » وعلى انه لا يوجد في الساحة مرشح فرد فرضته الاحداث ... لا سمح الله.

لا احداث تعطل الانتخابات

هل تتوقع حصول تطورات هامة تؤثر على الانتخابات من الاطراف المحليين ام الاقليميين؟

لا اتوقع احداثا هامة تحول دون قيام النواب بواجبهم الدستوري. ولنا على ذلك سابقة شهدناها جميعا، في العام ١٩٧٦ حين انتخاب المرحوم الرئيس الياس سركيس، حيث تقاذفت فوق رؤوسنا كل انواع القذائف وسعت بعض الفئات الى تعطيل جلسة الانتخابات فلم يابه احد منا للمخطر، بل تحدينا كنواب الموت والاخطار ووقفنا في وجه المعرقلين وجرت الانتخابات على الرغم من كل التصعيد الذي حصل. وانطلاقا من ذلك، ومن المؤشرات الظاهرة هذه المرة، فانني ارى ان المرحلة المقبلة ستكون اهون، واسهل من المرحلة السابقة التي تحدثت عنها.

● كيف تنظر الى شخصية الرئيس المقبل ومواصفاته؟

□ اكتفي منه ان يخاف ربه وان تكون يده نظيفة ويغار على مصلحة بلاده غيرته على اولاده وبيته، وان يعتمد ممارسة الشورى وينحني امام راي الاكثرية. ثم الاهم: ان يصبح رئيسا على كل اللبنانيين وينظر الى كل المواطنين بعين التجرد والتقدير والمحبة، وهذا اضعف الايمان.

● ما هو ردك على المطالبة برئيس غير ماروني؟

□ الدستور لم ينص على مذهب محدد لرئيس الجمهورية. انما هناك حكمة اعتمدها رجال الاستقلال لطمانة الاقلية المسيحية في خضم هذا الشرق العربي المسلم حيث بين الدولة الاسلام. ولا اعتقد ان هناك مبررا يحول دون عدم الاخذ بتلك الحكمة في مثل هذا الظرف الحاضر.

● هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية؟

□ انا زاهد وقانع، ولست مرشحا للرئاسة، ولا اطمع الا برحمة ربي، والحمد لله فان الساحة تعج بالمرشحين، كما طمأنني وانا صادق بترشيح احد من رفاقي في التجمع فاصبح ملزما بتاييده. فالاقربون اولى بالمعروف وفي مطلق الاحوال فان هذا الامر سابق لاوانه، ورهن بالتطورات والمواقف الخارجية، وانا اخشى على صاحب الحظ السعيد، المتشوق الى التهام قالب الحلوى، من ان يصل ويقلب شفتيه، حين سيتذوق مرارة العلقم، لا الحلوى ؟ !!

طبيب واحد

تتمة الصفحة ١

بد ان نبدأ بقياسه على قانون العمل السابق. القانون القديم لا يؤدي الى تقديم اي جزء من حقوق العمال اللبنانيين في حالات طوارىء العمل وبالمقارنة مع القانون السابق هذا يمكن ان نقول ان القانون الحالي متقدم جدا وهناك تحليلات هامة حول هذا القانون. منها التحليل الذي وضعه الدكتور كاظم سنان حول قانون طوارىء العمل الجديد وهو تحليل متقدم ايضا والمشكلة عندنا في لبنان هي مشكلة تطبيق لا مشكلة نص وهذا يعيدنا الى السؤال الاول. مشكلة التطبيق هي المسالة، ومن حيث القيم النظرية التي يتحدث عنها القانون الجديد نستطيع القول انها معقولة جدا. الا ان الحالات النقدية الطارئة من تضخم وسواه، تجعل بين لحظة واخرى القيم المالية المتحدث عنها في هذه النصوص غير ذات قيم معينة في هذا المجال خاصة واننا نمر في حالة تضخم تتجاوز سنويا ٣٠٠ بالمئة، وبالمقارنة مع قوانين طوارىء العمل العربية يمكن القول انه في الانظمة العربية هناك تنوع في قوانين طوارىء العمل وفي الانظمة السياسية الاجتماعية وهذا يجعل قوانين طوارىء العمل في بعض البلدان تعطي ضمانات اكثر مما نعتمده في النظام اللبناني لان طارىء العمل يعتبر لديها فعلا من نتائج ومن مفاعيل عقد العمل في حين انه عندنا اليوم الى حد ما نجتهد ونقول انه من مفاعيل العقد الا ان ذلك ليس ثابتا تماما خاصة وان تفسير الاجتهاد اللبناني عند قول النص بمناسبة العمل، حيث يجب ان يكون الطارىء عند انتقال العامل مثلا من والى مكان العمل فيجب ان يكون معتمدا من اوقات العمل او بمناسبة العمل فاذا تعرض العامل الى حادث في هذه اللحظات يجب ان يعتبر الحادث حادث عمل، الواقع ان المعتمد في لبنان انه بمجرد خروج العامل من المعمل للذهاب الى البيت بعد انتهاء مدة الخدمة ادى بالمجلس التحكيمي الى اعتبار الحادث حادثا عاديا وليس طارىء عمل.

ظروف الحرب

● نحن نعرف ان لبنان يعيش ظروفا خاصة كالعبور من منطقة الى اخرى عبر حاجز سياسي - عسكري. ففيما لو تعرض العامل للخطف او القتل ما هي نظرة قانون العمل؟

□ من حيث النص حتما لا يعتبر طارىء عمل، فاذا كان انتقاله من مكان الى اخر بامر اداري من رئيسه المباشر او من صاحب العمل فهذا يعني انه ينتقل بسبب العمل وهذا يعيدنا الى ما قلناه. وانتقاله بسبب العمل يعني ان الاضرار التي لحقت به بسبب هذا الانتقال يجب ان تعتبر من طوارىء العمل. لكن حتما النص لم يتحدث عن هذه الحالات الطارئة لذا نحاول ان نجتهد او نتصور كيف يمكن الاجتهاد في هذه الحالات.

تظاهرة عربية في قبرص تأييداً لانتفاضة الضفة والقطاع




التظاهرة في نيقوسيا (رويتر)

قام ٢٥٠ عربيا بتظاهرة الى السفارة الاميركية امس احتجاجا على التاييد الاميركي لاسرائيل.

وسلم المتظاهرون مذكرة للسفارة قالت ان واشنطن تمد اسرائيل بالغازات المسيلة للدموع وباسلحة اخرى تستخدم ضد الفلسطينيين.

وقالت المذكرة « ندين سياستكم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته النبيلة ».

وقال المتظاهرون الذين تفرقوا سلميا بعد ذلك ان الاحتجاج يستهدف الاعراب عن التضامن مع التظاهرات المناهضة لاسرائيل في الاراضي المحتلة.

نيقوسيا - ر

مبارك يأمل

تتمة الصفحة ١

واضاف قائلا ان هذه الطرق « يجب ان تؤدي الى حياة افضل لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة » و « ضمان امن اسرائيل ».

واكد الرئيس مبارك من جهته لمضيفه في كلمة القاها خلال مادبة غداء في وزارة الخارجية الاميركية، في ختام زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة انه « سيدرس بعناية في الاسابيع المقبلة » الافكار التي عرضها محاوروه في واشنطن لحل المشاكل في المنطقة.

ويشار في الاوساط الديبلوماسية ان هذه المحادثات لم تسمح بايجاد الوسائل الكفيلة باعادة اطلاق السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة.

حديث مبارك

ومن جهة ثانية، قال مبارك على شاشة التلفزيون الاميركي انه يتعين على الولايات المتحدة ان تقنع اسرائيل بقبول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، واعرب عن امله في انعقاد هذا المؤتمر في غضون الاشهر الستة المقبلة.

وقال الرئيس مبارك انه في الوقت الذي لم يحصل فيه على التزام من الحكومة الاميركية فانه واثق من انها « ستدفع عملية السلام قدما الى الامام ».

ومضى يقول انه ليس بوسعه ان يتحدث بالتحديد عما تفكر فيه واشنطن لأن حكومة الرئيس ريغان لم تبلور موقفها بعد.

ومضى يقول « اذا تسنى عقد (مؤتمر السلام) في غضون ستة اشهر فسيكون ذلك امرا طيبا للغاية ».

وقال الرئيس مبارك في المقابلة انه يتعين ان يكون احد اطراف عقد المؤتمر الدولي للسلام « عودة الاراضي العربية المحتلة الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ ... ».

ودعا الرئيس مبارك في المقابلة الى اغفال ذكر كلمة اتفاقيات « كامب ديفيد ».

وقال الرئيس مبارك « ان كلمة كامب ديفيد غير مقبولة لدى العالم العربي ... وانه ينبغي من الناحية النفسية ان نجد صيغة اخرى، وان نضع جانبا كلمة كامب ديفيد ويمكن ايجاد صيغة اخرى مقبولة لدى العالم العربي تؤدي الى تحقيق التسوية ». ومضى يقول « وانه يمكن اقتراح اكثر من صيغة تحت اسم اخر تؤدي في النهاية الى نفس الهدف ».

وفي رده على سؤال عن الهدف الذي يريد تحقيقه قال الرئيس المصري « السلام ... وحل القضية الفلسطينية وهذا يعني اعادة الاراضي التي يحتلها الاسرائيليون في الضفة الغربية وغزة الى الفلسطينيين مع الارتباط بالاردن وهذا هو تصوري ».

وقال الرئيس مبارك « انني لم اتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة ... اننا نريد اعادة الارض المحتلة الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ تحت الادارة الاردنية واي شيء اخر يمكن مناقشته فيما بعد ».

واكد مبارك ان « نشاط الاستيطان (الاسرائيلي) توقف ولا توجد في الوقت الراهن اي مستوطنات جديدة هذا اذا صدقنا ما قاله لي المسؤولون الاسرائيليون ».

واشنطن - ر، ا ف ب

موسكو طلبت

تتمة الصفحة ١

تعلم ما اذا كانت لا تزال طافية.

والقاطرة « سالفير » هي ثالث قاطرة تملكها شركة « سميكو » يعرف باصابتها في حرب الناقلات في الخليج. وكان صاروخ قد تسبب في مصرع ثلاثة ملاحين على ظهر القاطرة « سالفاتور » في ١٣ تشرين الثاني الماضي وقتل رجل اخر على الناقلة « سالفيا » عندما هوجمت بعد ذلك باسبوع.

- ويتوقع بحارة ان تنتقم ايران للهجمات الاخيرة. وقد اعلن العراق شنه ست غارات - تاكدت ثلاث منها - منذ اخر هجوم لايران على السفينة « تورم رونتا » التي ترفع العلم الدنمركي في ٢٢ من الشهر الحالي.

وفيما يتعلق بالحرب البرية بين ايران والعراق نفت بغداد امس السبت تقريرا للثوار الاكراد قالوا فيه انهم دمروا مئات من المنازل في منتجع سياحي في شمال العراق.

وكان الثوار قد قالوا انهم اغاروا على بلدة ساري راش يوم الاربعاء وفجروا ١٥٠ر١ منزلا من بينها منزل يملكه الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الثوار اطلقوا النيران على احد المصايف، ولكن الهجوم لم يسفر عن اضرار ذات قيمة.

ونفى المتحدث ان الرئيس حسين يمتلك منزلا في المصيف.

الخميني يستقبل

● وفي طهران اعلنت الاذاعة ان آية الله الخميني مرشد الثورة الايرانية استقبل صباح امس مجموعتين من المقاتلين الايرانيين الذين شاركوا في الهجمات الايرانية الاخيرة في شمال العراق.

واستقبل الامام الخميني المقاتلين على دفعتين في مسجد ملاصق لبيته في جمران شمال العاصمة، حيث يستقبل زائريه عادة.

واشارت الاذاعة الى ان حجة الاسلام توسلي عضو مكتب الامام عرض لقائد الثورة « الانتصارات » التي حققها المقاتلون الايرانيون اثناء العمليات التي تمت في كانون الثاني في مناطق كردستان الجبلية العراقية وخاصة منطقة ماوت (جنوب شرق العراق).

وقالت ان الخميني شكر المقاتلين الايرانيين في ختام الزيارتين.

محادثات ايرانية - سوفياتية

ونقلت اذاعة طهران ان رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اعلن لدى استقباله امس السفير السوفياتي في طهران فلاديمير غوديف انه « مستعد لمساعدة الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان »، واكد مجددا على الموقف الايراني من الحرب مع العراق.

وفي سياق حديثه عن المسالة الافغانية اكد رفسنجاني ان « ايران مستعدة لمساعدة الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان وضمان ان لا يتبع الانسحاب السوفياتي هيمنة اميركية على هذا البلد ».

من جهته اكد غوديف ان « الاتحاد السوفياتي مصمم على الدخول في المرحلة النهائية لتسوية المسالة الافغانية » وطلب من ايران « المشاركة في المفاوضات في شان تسوية النزاع » ذلك ان « المشاركين في هذه المفاوضات هم الذين سيحددون مستقبل هذا البلد ».

من جهة اخرى طلب السفير السوفياتي من ايران « الموافقة النهائية » على القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يدعو ايران والعراق الى وقف فوري للنار. وحسب غوديف فان « هذه الموافقة تجرد الولايات المتحدة من كل سلاح » ضد طهران كما تجعل « تبني مقررات اضافية من دون جدوى ».

دبي - ر، ا ف ب

وزير الداخلية

تتمة الصفحة ١

ذلك يعطي جهود مكافحة الارهاب حافزا اضافيا.

وقال ان هناك اتجاها على مستوى العالم لتشكيل مجموعات اقليمية تسقط حواجز السفر والتنقل مما يسهل مهمة الارهابيين.

وقال السيد جيمس كوفي نائب السفير الاميركي بالقاهرة ان عام ١٩٨٧ كان عاما ناجحا للجهود المصرية في التصدي للارهاب.

ولم يذكر السيد كوفي اي تفاصيل، لكن انباء ذكرت ان قوات الامن المصرية كشفت النقاب عن عدة جماعات سرية بينها جماعة مسؤولة عن محاولة وقعت في ايار الماضي لاغتيال اثنين من مسؤولي الامن بالسفارة الاميركية. وكان الاثنان قد اصيبا بجروح طفيفة في الهجوم.

كما اعتقلت قوات الشرطة مسلمين اصوليين تردد انهم نفذوا محاولتين لاغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة « المصور »، وهو من المنتقدين للمتشددين المسلمين.

ودعا احد المتحدثين وهو البروفسور ريتشارد وارد من مكتب العدالة الجنائية الدولية بجامعة ايلينوي الى مزيد من التعاون بين الحكومات والمنظمات لمكافحة الارهاب.

القاهرة - ر، ا ف ب

المنظمة:

تتمة الصفحة ١

حول النزاع في الشرق الاوسط، ستعلن غدا قرارها الحاسم، في حين اعطى الاعضاء الآخرون في هذه الهيئة الدولية اعطوا موافقتهم غير الرسمية على اطلاق عملية السلام حسب المعلومات الآتية من نيويورك.

على صعيد اخر، اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله الحوراني امس السبت في عمان ان منظمة التحرير لا تعتزم اعادة العمل بالاتفاق الاردني - الفلسطيني المبرم في شباط ١٩٨٥، كما انها لا تعتزم ابرام اي اتفاق جديد مع الاردن.

وصرح الحوراني في مؤتمر صحافي عقده في المكتب الاعلامي الفلسطيني عقب ثلاثة ايام من المحادثات الاردنية - الفلسطينية بقوله: اننا نقولها صراحة .. لسنا في عمان من اجل احياء الاتفاق الاردني - الفلسطيني ولا لتوقيع اتفاق جديد.

وكانت الاردن ومنظمة التحرير وقعا اتفاقا « للعمل المشترك » في شباط ١٩٨٥ ثم قررت عمان وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير في شباط ١٩٨٦ وقررت منظمة التحرير الغاء الاتفاق في نيسان ١٩٨٧.

واضاف الحوراني ان « العلاقات الثنائية لا يمكن ان تتحسن خلال جلسة او اثنتين غير ان محادثات الايام الثلاثة الماضية جرت في مناخ صريح ومسؤول ... واتفقنا على مواصلة المشاورات. ولكننا لم نحدد موعدا لاجتماع مقبل ».

واوضح المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير استانفت الحوار من اجل « تنسيق الجهود العربية على ضوء انتفاضة الاراضي المحتلة ».

واضاف ان المحادثات تجري على اساس القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب في التاسع عشر من كانون الثاني الحالي في العاصمة التونسية والاتفاق المبرم في تشرين الثاني الماضي بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات على هامش قمة عمان العربية.

واستطرد قائلا: نحن نرحب بالتحدث مع اي من اخواننا العرب المعنيين بازمة الشرق الاوسط واعني سوريا، سعيا وراء موقف عربي موحد للتحرك على الساحة الدولية، للاسراع بعقد مؤتمر دولي على اساس القرارات العربية وبصفة خاصة تلك الصادرة عن قمتي عمان ١٩٨٧ وفاس ١٩٨٢.

وقال الحوراني ان منظمة التحرير « لم تقل انها ترفض القرار ٢٤٢ بل كانت دائما تقول انه ليس كافيا لحل القضية الفلسطينية كونه لا يشير الى حق تقرير المصير للفلسطينيين ».

واعرب عن اعتقاده بان القرارات الثلاثة الاخيرة الصادرة عن مجلس الامن بشان الاراضي المحتلة تشكل « تطورا جديدا في الموقف الدولي .. فهي تسمي الشعب الفلسطيني باسمه للمرة الاولى، كما تسمي الاراضي بالاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس والانسحاب منها. وتقول الاراضي وليس اراض. وللمرة الاولى ايضا يسمي قرار لمجلس الامن اسرائيل بانها سلطة احتلال.

● تونس - جدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات نداءه من اجل « حماية دولية » للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ودعا الامم المتحدة الى اتخاذ « مبادرات ملموسة قادرة على ان تتيح للشعبنا ان يقرر مستقبله بحرية ».

جاء ذلك في كلمة افتتح بها عرفات امس المؤتمر الرابع للاشتراكية الافريقية التي تضم ثلاثين حزبا سياسيا افريقيا يعتنق الاشتراكية الديمقراطية.

وقارن عرفات بين « التصرفات غير الانسانية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد الاطفال والنساء والفلسطينيين من كل الاعمار في الضفة الغربية وقطاع غزة وبين تصرفات الجيش العنصري في بريتوريا في الاحياء السوداء من جنوب افريقيا.

تونس - ا ف ب

الفاتيكان ويوغوسلافيا يؤيدان المؤتمر الدولي

علم من مصدر يوغوسلافي ان البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء اليوغوسلافي برانكو ميكوليتش توافقا على اعتبار ان الوقت ملائم لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

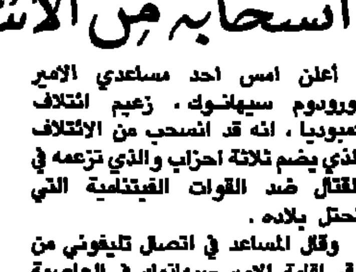
وذكر المصدر ذاته ان البابا وضيفه اكدا رغبتهما في ايجاد الظروف الملائمة لزيارة رئيس الكنيسة الكاثوليكية الى يوغوسلافيا حيث دعاه في العام ١٩٨٠ الرئيس اليوغوسلافي آنذاك ميالتوفيتش شفيتين.

واستغرقت المحادثات بين البابا ورئيس الوزراء اليوغوسلافي نصف ساعة في حاضرة الفاتيكان وقام يوغوسلافي بالترجمة من الكرواتية الى البولندية في حين تولى احد رجال الدين الترجمة من الايطالية الى الكرواتية.

وحسب بيان قراه المتحدث اليوغوسلافي في اعقاب مغادرة رئيس الوزراء بعد الظهر فان « البابا وميكوليتش اثارا خلال اللقاء الودي البروتوكول الذي حدد فيه الكرسي الرسولي ويوغوسلافيا اطار علاقاتهما في العام ١٩٦٦. وتطرقا الى الصعوبات الاقتصادية في يوغوسلافيا والى مختلف المسائل المهمة دوليا خصوصا نزع السلاح في اعقاب اتفاقات واشنطن » حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

الفاتيكان - ا ف ب.

الامير سيهانوك يعلن انسحابه من الائتلاف الكمبودي



الامير نورودوم سيهانوك (رويتر)

أعلن امس احد مساعدي الامير نورودوم سيهانوك، زعيم ائتلاف كمبوديا، انه قد انسحب من الائتلاف الذي يضم ثلاثة احزاب والذي تزعمه في القتال ضد القوات الفيتنامية التي تحتل بلاده.

وقال المساعد في اتصال تليفوني من مقر اقامة الامير سيهانوك في العاصمة الصينية بكين « انه ينسحب الان تماما من الائتلاف ».

ومضى يقول ان الامير سيهانوك لم يبلغ الصين بعد بقراره الذي يسري من اليوم (امس) السبت.

وقال ديبلوماسيون انه من المقرر ان يجتمع الامير سيهانوك يوم الاثنين المقبل مع السيد جاو جيانغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني.

وسئل المساعد عن سبب انسحاب الامير سيهانوك فرد بقوله « انه من الصعب الاجابة على ذلك ». غير انه ربط استقالة الامير سيهانوك بانهيار علاقاته مع السيد سون سان الذي يتزعم الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير وهي اصغر الاحزاب الثلاثة في ائتلاف كمبوديا.

ولم تصدر وزارة الخارجية الصينية تعليقا فوريا على انسحاب الامير سيهانوك.

بكين - ر

شامير مع

تتمة الصفحة ١

وقال ان « واشنطن والقدس لديهما تحليل متشابه لهذه المسالة ويستخدمان الى حد كبير التعابير نفسها ».

واشار الى « التحفظات » التي اظهرتها واشنطن حيال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وهي فكرة يعارضها في شدة تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير. وقال « عندما تظهر الادارة الاميركية هذا المقدار القليل من الحماسة لهذا المشروع فانها تدافع في الوقت نفسه عن المصالح الاميركية والاسرائيلية معا ».

وقالت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء في القدس ان مبعوثا لشامير هو الياكيم روبنشتاين الامين العام للحكومة الاسرائيلية ناقش في بداية الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اعادة تنشيط خطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويذكر ان مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني التي بدات في اطار اتفاق « كمب ديفيد » بين اسرائيل ومصر (١٩٧٨) توقفت في ١٩٨٢.

وقد تعثرت هذه المفاوضات بسبب رفض اسرائيل السماح لسكان القدس الشرقية - التي ضمتها الدولة العبرية في ١٩٨٠ - بالمشاركة في انتخابات المجلس التمثيلي الفلسطيني.

تصاعد الانقسام

وتتسع شقة الانقسام في الحكومة الاسرائيلية بشان الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط مع تصعيد مسؤولين من كلا الجانبين من محاولاتهم للتاثير على الولايات المتحدة.

وقد غادر مستشار حزب العمل الاسرائيلي نيمرود نوفيك اسرائيل امس الاول في زيارة لواشنطن لم يعلن عنها من قبل بعد ساعات قليلة من عودة روبنشتاين عضو كتلة « ليكود » اليمينية من محادثات مع المسؤولين الاميركيين.

وظهر الخلاف بين الحزبين على السطح عندما قال ايهود اولمرت عضو الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) عن كتلة ليكود للتلفزيون الاسرائيلي امس الاول « من الواضح تماما ان الاميركيين ليسوا شركاء ... في مؤتمر سلام دولي (بشان الشرق الاوسط) ».

واضاف قوله « ان لهم تحفظاتهم على هذا ليس فقط من منطلق مصلحتهم الخاصة ... ولكن ايضا من منطلق خوفهم من ان عقد مؤتمر سلام دولي سيلحق ضررا كبيرا على اسرائيل ».

ولكن اوري سافير المتحدث باسم وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز قال للتلفزيون الاسرائيلي ايضا « ان الولايات المتحدة تقبل عقد مؤتمر سلام دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة ».

وظهر الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية على السطح، بينما اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مادبة اقامها تكريما للرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور واشنطن حاليا ان الولايات المتحدة تؤيد عقد مؤتمر سلام دولي شريطة ان يؤدي الى محادثات مباشرة بين اسرائيل والاردن ومصر.

تل ابيب - ر

حجارة الانتفاضة

تتمة الصفحة ١

اصيبوا بطلقات مطاطية وان ست سيدات اصبن باختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال المصادمات في نابلس.

وقالت متحدثة باسم الجيش انها لا تعلم سوى باصابة ثمانية اشخاص في الاشتباكات منهم اثنان اصيبا بطلقات مطاطية والآخر اصيب بذخيرة حية وان الجيش لا يزال يحقق في ما اذا كانوا قد اصيبوا على ايدي القوات. وفي مدينة غزة قالت متحدثة باسم الجيش ان جنديا اسرائيليا اطلق النار على فلسطيني فاصابه بجروح خطيرة في صدره بعد ان حاول انتزاع سلاحه اثناء مظاهرة.

وقالت المتحدثة ان فتاة عمرها ١٧ عاما اصيبت ايضا باصابات طفيفة في يدها اثناء الاشتباك الذي القى فيه عدة متظاهرين انابيب معدنية على الجنود الذين طلبوا منهم ازالة حواجز الطرق التي اقاموها من الحجارة واطارات السيارات المشتعلة.

اسوأ اعمال

وهذه هي اسوأ اعمال عنف مناوئة لاسرائيل في المناطق المحتلة منذ اعلان وزير الدفاع اسحق رابين يوم ١٩ كانون الثاني الحالي ان القوات الاسرائيلية ستستخدم العنف والقوة والضرب بدلا من الذخيرة الحية لقمع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ سبعة اسابيع.

وقالت مصادر فلسطينية ان شابا عربيا في الثانية والعشرين من عمره وامراة عمرها ٢٠ عاما اصيبوا بجراح برصاص القوات الاسرائيلية في غزة، عندما تجمع فلسطينيون للاحتجاج على قيام جنود اسرائيليين باقتحام منازل وضرب سكانها.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرقت نحو ٥٠ شابا فلسطينيا في ميدان فلسطين في غزة بضربهم بالهراوات.

وقال مسؤولون بالمستشفيات ان ٤٠ فلسطينيا على الاقل اصيبوا اثر ضربهم ونقلوا الى مستشفى الشفاء والمستشفى الاهلي في غزة.

وفي نابلس، قال مصورون ان الآلاف من سكان المدينة رقصوا على اسطح المباني وهم يرددون هتافات معادية لاسرائيل ويستخدمون المقاليع لاطلاق احجار على طائرات هليكوبتر عسكرية كانت تلقي قنابل الغاز المسيل للدموع على المدينة. ولوح العشرات بالاعلام الفلسطينية المحظورة.

وقال المصورون ان مساجد اذاعت بمكبرات الصوت دعوات للتظاهر في مدينة نابلس التي اعلنها الجيش منطقة عسكرية مغلقة.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان قوات الجيش الاسرائيلي ستواصل استخدام القوة بما في ذلك الضرب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ما استمرت الاحتجاجات.

وقال رابين في مقابلة امس الاول على شاشة التلفزيون الاميركي ان امام حكومته ثلاثة خيارات وهي الابتعاد عن الاحتجاجات او استخدام قدر غير محدود من قوة النيران او اللجوء الى اسلوب القوة البدنية.

ومضى يقول: لذا فقد قررنا التعامل مع (الاحتجاجات)... باستخدام القوة بما في ذلك الضرب في اي وقت نواجه فيه انشطة عنيفة...

الامم المتحدة

● وفي الامم المتحدة، قرر اعضاء مجلس الامن الدولي ارجاء اتخاذ اجراء بشان حماية المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية اللذين تحتلهما اسرائيل حتى يوم الاثنين المقبل للسماح لحكوماتهم بدراسة مشروع قرار بهذا الشان واصدار تعليمات التصويت عليه.

وكان الاعضاء قد اوشكوا على التوصل الى اتفاق على ما يبدو بعد مشاورات خاصة استمرت طوال امس الاول.

ويدعو المشروع المقترح الذي قدمته مجموعة دول عدم الانحياز اسرائيل الى تطبيق معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب والكف عن ممارسات تنتهك حقوق الانسان للفلسطينيين.

وتخلت المجموعة عن اقتراح سابق بان ترسل الامم المتحدة مراقبين الى الاراضي المحتلة.

ومن جهة ثانية، حث وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر واشنطن على العمل من اجل تحقيق تقدم في الشرق الاوسط. ودعا اسرائيل الى السماح بحكم ذاتي فلسطيني في اجزاء من الاراضي المحتلة

ولكن السيد كيسنجر حذر في مقابلة اذاعها التلفزيون الاميركي امس الاول من ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة يمثل تهديدا لاسرائيل والاردن كليهما. وقال انه ينبغي للولايات المتحدة ان تتشاور مع اسرائيل قبل ان توافق على اي مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف السيد كيسنجر قوله. اعتقد ان الاسرائيليين امامهم في الواقع خيارين نظريين اثنين لا ثالث لهما. الاول هو طرد جميع العرب من الاراضي المحتلة وهو امر مستحيل بوضوح. والآخر هو التخلص من السكان العرب وعلى الاقل اولئك الذين يعيشون في مناطق لا يعتبرونها (الاسرائيليون) ذات اهمية استراتيجية بالسماح بحكم ذاتي في تلك المناطق.

ولكن السيد كيسنجر قال انه ينبغي لجميع الاطراف ان تسعى الى اجراءات قصيرة الاجل بدل من اي حلول دائمة.

تل ابيب - ر

سعود الفيصل

تتمة الصفحة ١

ضمان حقوق الفلسطينيين عن طريق عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط.

كما ابلغ الوكالة ان وجهات نظر البلدين ازاء الحرب الايرانية - العراقية « متفقة ايضا ».

وتحث السعودية ودول الخليج العربية مجلس الامن على الموافقة على فرض حظر الزامي على تصدير الاسلحة لايران لارغامها على الالتزام بقرار المجلس الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

عبد الله عقل الرعيدي

زوج ياسمين سيف

والد الدكتور اميل والدكتور عقل والمهندس جوزف وميمي وجمال زوجة جورج شختوره.

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ٣١ الجاري الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار جرجس الرعائية - الكفور.

تقبل التعازي في منزله جونيه - الميناء الجديدة يومي الاثنين والثلاثاء ١ - ٢ شباط.

بمزيد الاسف ننعي فقيدنا الغالي

حدو طنوس وازن

زوجته نجود عبيد

ابنته لينا

وعموم عائلات وازن وعبيد وخوري وكفروني وحداد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٣١ كانون الثاني، في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المصيطبة قرب مقهى يزبك فوق صيدلية الاتحاد يومي الاثنين والثلاثاء ١ و٢ شباط ١٩٨٨.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

عايدة اسكندر بوين

(زوجة يوسف جرجي شاهين بوين)

والدة شارل وجيلبير وجورج وايفا زوجة جوزف رشيد مراد ولينا.

شقيقة فؤاد وعبود ووديع ونهاد وادال زوجة انطوان عازار ووداد زوجة انطوان صقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد في كاتدرائية مار جرجس الرعائية - صربا.

تقبل التعازي في منزلها في صربا يومي الاثنين والثلاثاء ١ و٢ شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود عبدالله مسعد

والد جورج وفادي وبرنار وجاك وعائلاتهم وكارلوس، وتريز زوجة شفيق عتيق، وريتا زوجة جوزف الحلو، وليليان وجاكلين.

شقيق الخوري بطرس مسعد، والاب بولس مسعد وانطوان وفيليب وفكتور ومرغريت زوجة شكرالله فهد، وفرجيني ارملة فرح مشنتف.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣١ الجاري والاثنين ١ شباط ١٩٨٨ في منزله في عشقوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

فؤاد ميخائيل شاهين

زوجته لوريس طانيوس انطكلي

اولاده الدكتور ميشال وعائلته في المهجر

هدى: زوجة المهندس سليم كنعان

كاتيا زوجة ادمون فاضل

شقيقته رمزة ارملة المرحوم فؤاد نصرالله.

شقيقه المرحوم رامز

تقبل التعازي اليوم الاحد والاثنين ٣١ كانون: الثاني والاول من شباط ١٩٨٨ في منزل الفقيد الكائن في الحازمية - ساحة مار تقلا - تجاه سوبر ماركت الساحة.

اليس ابراهيم حداد

منى فريحه

ادما فريحه زوجة فؤاد ايوب

هيلدا فريحه زوجة راجي شقير وعائلتها

ميشال اسعد فريحه وعائلته

غبريال اسعد فريحه وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة ليدي عصفوري.

ينعون بمزيد الاسى وفاة الزوج والوالد والشقيق والخال

جورج اسعد فريحه

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع مار لويس، ملك جورج شاهين

آل سلوم وحداد وكرم وبطشون وريحان يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في صلاة الجناز عن نفس المرحوم

ادمون حنا سلوم

المتوفى بتاريخ ٨٨/١/٢٦

والتي ستقام في كنيسة مار نقولا الاشرفية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨

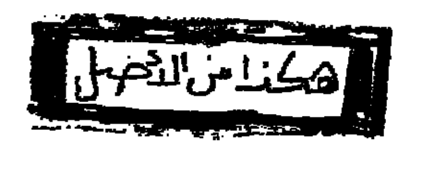
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سليم جرجس عواد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٩٨٨/١/٣١. وذلك في كنيسة سيدة لورد فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.



في المرمى

على الهامش

ما يحدث الآن ، على هامش المباريات الرياضية هو في قناعتي ، اهم من المباريات نفسها واخطر منها ايضا .

فالاداريون في الوسط الرياضي يدورون على ذواتهم الكريمة في اليوم الواحد ، عشرات المرات .

وهم في دورانهم ، لا تدري ، هل العابهم صارت تحت اقدامهم ، ام انها لا تزال في اذهانهم ؟

وحكايات الادارة والاداريين ، باتت في حقيقتها ، ملهاة ، تستنزف وقت الالعاب ، وتهدر حاضرها على مذبح ماض لا يبدو انه سيتبدل او يتغير ، لأن العقلية السائدة لا زالت كما كانت ، ولا شيء يوحي بامكان التعديل في المستقبل القريب على الأقل .

وعلى الرغم من هذا الواقع المضحك ، تمشي الالعاب عبر مباريات ايرادها لا يوازي عدد مشاهديها ، ولا ربعهم ، لأن الادارة ، كما قلت ، لا وقت لديها لهذه الامور « الهامشية » ، وباعتبارها مشغولة « ببعضها » ، وبامور اخرى ، هـي في نظرها ، اهم من ضبط الابواب ، وضبط الالعاب ، وضبط صفرات بعض الحكام الظالمة .

والغريب العجيب او الامران معا ، ان الاداريين في الادارة ، كلهم دون استثناء ، يشكون من بعضهم ، ويتذمرون ، ويلقون بتبعات التقصير والعودة عن القرارات على سواهم ، ويذهب بعضهم الى حد التهديد بالاستقالة ، لأن الثقة بالكلمة باتت مفقودة ، كما هو مفقود الثبات على المواقف ، ولو لمدة ٢٤ ساعة في اليوم الواحد !

واذا كنت هنا قد تجنبت طويلا الخوض في الحديث عن الادارة الرياضية فذلك حرصا على استمرار المباريات ، وحتى لا اتيح في الفرصة امام الاداريين لملهاة جديدة ، وخشية الانقسام النهائي لهذه الادارات بالذات .

واذا كان العرف يقول انه ليس كل ما يعلم يقال ، فانني لا زلت اعتمد هذا المبدأ ضمنا بالادارة ، وعلى امل ان يتبدل الحال ، وتستقر الاحوال ، ويعود كل واحد من هؤلاء الى لعبته يعمل لها ، وليس في جعلها تعمل له ، وتسبح بحمده ، وتضيع مستقبلها من اجل قضايا ليس الآن مجال الخوض في الحديث عنها .

والحديث عن الادارة ، اصبح بالنسبة لهذا القلم المتواضع ، حديثا لا فائدة منه، ولا طائل تحت او فوقه ، فكان التجاهل ، ومعه ادارة الظهر ، ومعهما عدم الاكتراث ، وذلك لأن وقت الالعاب اثمن من هدره على قضايا قديمة تتجدد كل يوم ، وهي كلها ليست على بال احد ، ولم تعد تهم سوى اصحابها فقط .

ومهما يكن من امر الادارة ، تظل الدعوة قائمة ، الى وجوب الحرص قدر الامكان ، على مواصلة المباريات ، لأن هذه المباريات تظل الاساس ، ومن دونها لا يعود من لزوم لا للادارة ولا للاداريين .

فريد خوري

« تيتو » تدعو البنات الى ممارسة كرة القدم



تيتو على باب المرمى

صدق او لا تصدق اسمها « تيتو » ، وهوايتها كرة القدم ، وهي تمارسها مع الرجال منذ عشر سنوات لانها لم تجد فتاة اخرى تنزل معها الى ساحة الفوتبول .

« تيتو » زارت امس مكاتب القسم الرياضي في « الانوار » ، واعلنت ثورتها على بنات جنسها لانهن لا يحملن مسؤولية النهوض برياضة كرة القدم كما هو حاصل في اوروبا واميركا وسائر الدول التي تمارس اللعبة .

و « تيتو » تقول لك مباشرة : الكرة في دمي وساعدوني لانشاء فرق نسائية لانه لا يجوز ان استمر اتمرن فقط مع فرق الشباب .

وبدورنا ندعو الجمعيات للاهتمام بفرق البنات عبر الاتصال بـ « تيتو » التي تتمرن على ملعب الاستقلال ـ البوشرية ايام الاثنين والاربعاء والجمعة ، وهي هناك بعد الظهر تتمرن على تسجيل الاهداف .فاتصلوا بها .

لقطات

□ رياضي قديم رفض حتى مجرد مناقشة اي موضوع رياضي بعدما لمس ان الكلام عن الرياضة صار مضيعة للوقت وهدفا لابتداع روايات يسوقها البعض ويصدقها الاخرون !

□ والرياضي اياه افهم البعض ان لا كلام بعد الآن عن الرياضة لان الرياضة لا يعقل ان تتحول الى سلعة في هذا الزمان الرمادي .

□ كذلك رفض الرياضي القديم التعليق على ما يحاك خلف الكواليس واعتبر الامر ليس اكثر من مجرد فبركة قصص لا تحتاج الى تعليق او تعليك ...

□ في الوقت الذي تساق الحركة الرياضية في الخارج عبر القاعات والملاعب، تساق هنا، للاسف الشديد، بواسطة الثرثرة وتركيب المقلة وتنجير الخوازيق !

□ ومن هكذا واقع لم تعد الرياضة تامل بأن تتحرر من رواسب الماضي، انما باتت تبحث عن منفذ لها الى ... الهواء النظيف !

□ قيل نقلا عن لسان رياضي قديم «انه يعمل للاطاحة برئيس اتحاد والاتيان باخر مكانه»... وقد رد الرياضي القديم على الشائعة فقال: العكس هـو الصحيـح، لاننـا متمسكون بالرئيس الحالي ولا بديل له على الاطلاق .

□ رغم انهم قبضوا ونالـوا حقوقهم واكثر، فان بعض اللاعبين لا زالوا يطالبون بالمزيد، باعتبار ان النادي لا يستطيع ان يقول لا اذا هدد اللاعب بالتوقف عن اللعب !

□ مقابل هؤلاء، هناك لاعبون لم يقبضوا ولكنهم يثابرون في الدفاع عن الوان فرقهم من منطلق حبهم لها وللعبتهم بالذات .

□ اداري رياضي يفكر باعتزال العمل بعدما تحول هذا العمل الى «ولدنات» ومهاترات وقيل وقال وفبركة حكايات ...

□ والغريب العجيب او الامران معا ان هناك من بات يصدق هذه الحكايات ويقبضهـا ويعتبرهـا صحيحة !

□ دعـت الهيئـةالتـاسيسيـة للتجمـع الـريـاضي للمـدارس الابتـدائيـة لمشـاركتهـا الحفلـة الافتتاحية التي تقيمها في مدرسة راهبات القلبيـن الاقـدسيـن ـ البوشرية السبت ٦ شباط المقبل الساعة الثالثة بعد الظهر .

اخبار سريعة من عالم العاب القوى

□ سجل العداء الكندي بن جونسون (الصورة) رقما عالميا جديدا في الجري داخل الصالات لمسافة ٥٠ ياردة وهو ٥ ثواني و١٥ بالمئة من الثانية، اثناء اشتراكه بدورة تورنتو لالعاب القوى .

وكان الرقم السابق للعداء جونسون وقد سجله قبل نحو من اسبوعين .

ولا يعتبر بعض الخبراء الرياضيين هذا الرقم بمثابة قياسي لان المسافة غير شائعة في البطولات العالمية، وهي وقف على بعض الدورات في دول الكومنولث .

وفي سباق الميل، احتل الايرلندي ماركوس اوسوليفان المركز الاول مسجلا ٤ دقائق و٤ ثواني و٥٧ بالمئة من الثانية. واحتل الكندي المركز الاول في الثلاثة آلاف متر مسجلا ٨ دقائق و٤ ثـواني و٢٨ بالمئـة، والسوفيـاتي غريغوري ايغوروف المركز الاول في القفز بالزانة (٥٧٠ سنتيمترا) والكندي سيمون هوجويرف المركز الاول في الثمانمئة متر (دقيقة و٥٢ ثانية و٥١ بالمئة) .

وفي فئة السيدات ، كانت الاوائل: الكندية كريس وين (٨٠٠ متر ـ دقيقتان و٦٨ر٩ ثانية)، والرومانية دوينا ميليتت (١٥٠٠ متر ـ ٤ دقائق و٨١ر١٠ ثانية) . وجولي روشلو (٥٠ ياردة حواجز ـ ٦ ثواني و٤٣ بالمئة)، والكندية انجيلا ايسلحتكو (٥٠ ياردة ـ ٧٤ر٥ ثانية) .

□ ومن جهة ثانية ، لا زالت العداءة الجنوب افريقية زولا بود تواجه موجات الاحتجاج من جانب معارضي سياسة موطنها الاصلي جنوب افريقيا العنصري. وقد اضطرها المحتجون امس الى الخروج عن المضمار خلال احد السباقات ، الا ان احتلالها للمركز الرابع كان كافيا من اجل ضمان حقها في تمثيل بلادها في بطولة لالعاب القوى في نيوزيلندا خلال شهر اذار المقبل .

□ وفي لندن ، واجه العداء الاميركي كارل لويس احتجاجا من جانب مسؤولي الاتحاد الدولي لالعاب القوى لاتهامه بعض الرياضيين بتناول المنشطات المحسنة للاداء خلال بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى في روما وحيث وجدت العداءة السويسرية ساندرا غاسر متهمة بتهمة تعاطي المنشطات .

الدورات الدولية بكرة المضرب

□ صعدت اللاعبة الاميركية باتي فينديك الى الدور النهائي من بطولة اوكلاند الدولـة للسيدات بكـرة المضرب عقب فوزها على مواطنتها بيفرلي بويز ٦ـ٢، ٦ـ٣وتقابل وفي الدور النهائي البريطانية سارا غومر التي فازت على الفرنسية ايمانويل ديرلي ٦ـ٧، ٦ـ٣ .

□ وفي الدور ربع النهائي من دورة غواروجا البرازيلية للرجال فاز الاميركي ايليوت تيلتشر المصنف اولا على البيروفي بابلو ارايا ٦ـ١، ٧ـ٥، والبرازيلي دانيلو مارسيلينو على نييغو بيريز من الاوروغواي ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٤ .

اليوم السادس لدورة النادي المركزي بكرة المضرب

في اليوم السادس لدورة النادي المركزي جونيه في كرة المضرب فاز امس السبت ريمون كتورة على جورج فنيانوس ٦ـ١، ٦ـ١، ووديع صوايا على اسعد مظهر ٦ـ١، ٦ـ٤، وسرج زوين على توفيق عواد ٦ـ٤، ٦ـ٣، وروني جرمانوس على روفايل خلاط ٦ ـ صفر، و٦ـ٣ .

وتتابع المباريات اليوم اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر .

فوز براعم الحكمة على المجد ٥ـ١

فاز فريق براعم الحكمةعلى فريق المجد ٥ـ١، في مباراة ودية اقيمت على ملعب الشرق في التحويطة، سجل اهداف الحكمة رالي (٢) طوني عبدو، سيمون طوبليان وجهاد بخعازي .

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على انديانا بايسرز ٩٤ـ٨٩، وديترويت بيستونز على بوسطن سلتيك ١٢٥ ـ ١٠٨، ودالاس مافريكس على سياتل سوبر سونيكس ١١٧ ـ ١٠٩، وشيكـاغـو بـولـز عـلى نيـوجـرسي نتس ١٢٠ ـ ٩٣، وميلـووكـي بـاكس عـلى لـوس انجيلـوس كليبرز ٩٧ ـ ٨٨ ولوس انجيلوس لايكرز على اتلانتا هوكس ١١٧ ـ ١٠٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس سانز ١٢٨ ـ ١١٩، وغولدن ستايت واريورز على يوتاه جاز ١٠٢ ـ ١٠٠ .

خروج البطل ووصيفه الاول من تصفيات كاس انكلترا قرعة ربع نهائي كاس ايطاليا

شهدت تصفيات كاس انكلترا امس سلسلة مفاجات كان ابرزها خروج حامل الكاس كوفنتري سيتي والوصيف الاول توتنهام هوتسبور بعد مباريات صعبة .

فقد خسر كوفنتري على ارضه وبهدف يتيم امام واتفورد . وقد سجل الهدف اللاعب الاحتياطي تريفور سنيور .

اما فريق توتنهام هوتسبور فقد خسر مباراته امام احد فرق الدرجة الثالثة بورتفيل ١/٢ . وجاء هدفا بورتفيل بواسطة لاعب الوسط راي والكر والمدافع فيل سيروسون .

وهنا النتائج الفنية :

بارنسلي ـ بيرمنغهام صفر/٢ ، بلاكبول ـ مانشستر سيتي ١/١ ، برادفورد ـ اوكسفورد ٢/٤ ، برايتون ـ ارسنال ١/٢ ، كوفنتري ـ واتفورد صفر/١ ، افرتون ـ ميدلسبورغ ١/١ ، لايتون اريانت ـ نوتنغهام فوريست ٢/١ ، لوتون ـ ساوثمبتون ١/٢ ، مانشستر يونايتد ـ شيلسي ٢/صفر ، مانسفيلد ـ ويمبلدون ١/٢ ، نيوكاسل ـ سويندون ٥/صفر ، بلايموث ـ شروز بري ١/صفر ، بورتفيل ـ توتنهام هوتسبرز ١/٢ ، كوينز بارك راينجرز ـ ويستهام ١/٣ ، بورتسماوث ـ شيفيلد يونايتد تاجل ، استون فيلا ـ ليفربول (اليوم).

ومن جهة ثانية، فقد تاجلت مباراة رايث ضد رانجرز . ويقام اليوم اللقاء بين هاميلتون وميدوبانك .

وهنا النتائج الفنية :

اربروث ـ دندي يونايتد صفر/٧ ، السلتيك ـ سترانراير ١/صفر ، كلايد ـ كوردنبيث صفر/صفر ، دندي ـ بريشين صفر/صفر ، دمبارتون ـ هيبرنيان صفر/صفر ، دنفرملين ـ ايريونايتد ١/١ ، ايست فايف ـ ايردريو نيانز ٢/١ ، فالكيرك ـ هارتس ١/٣، غالا فيرايدين ـ ايست سترلينغ ٥/٣ ، مذرول ـ كيلما ـ نوك صفر/صفر ، كوين اوف ساوث ـ مورتون ٢/١ ، سان جونستون ـ ايردين صفر/١ ، سانت ميرين ـ كلايدبانك صفر/٣ ، فورفار ـ بارتيك (تاجل)، رايث ـ رانجرز (تاجل)، هـاميلتون ـ ميـدوبانـك (اليوم).

كاس سكوتلندا

وفي تصفيات كاس سكوتلندا ، حقق فريق سلتيك انتصارا بهدف يتيم على سترانراير .

كاس ايطاليا

سحبت قرعة الدور ربع النهائي لكاس ايطاليا وجاءت نتائجها على الشكل الآتي:

سمبدوريا ـ اسكولي ، افيلينو ـ جـوفنتوس ، تـورينو ـ نـابـولي ، انترناسيونالي ميلانو ـ امبولي .

وتقام مباريات الذهاب في العاشر من الشهر المقبل ومباريات الاياب في ٢ آذار المقبل .

دوري هولندا

في مباراة متقدمـة من الدوري الهولندي فاز فريق زفول على فريق دان بوش ٢/٣ .

تايسون افضل الملاكمين لشهر كانون الثاني
ترتيب الاوائل بمختلف الاوزان

اعلن المجلس العالمي للملاكمـة الاميركي مايك تايسون افضل ملاكميه لشهر كانون الثاني بعد دفاعه الناجح عن لقبه العالمي امام متحديه لاري هولمس في الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري .

وللمناسبة ، اذاع المجلس اسماء ابطاله لمختلف الاوزان مع اسم المتحدي الاول لكل منهم :

□ وزن الثقيل :
البطل الاميركي مايك تايسون .
المتحدي الاول البريطاني فرانك برونو .

□ وزن متوسط الثقيل:
البطل البورتوريكي كارلوس دي ليون
المتحدي الاول برت كوبر .

□ وزن خفيف الثقيل:
البطل الكندي دون لالوند
المتحدي الاول لسلي ستيوارت من ترينيداد .

□ وزن المتوسط:
البطل الاميركي توماس هيرنز .
المتحدي الاول الاميركي مارفلوس مارفين هاغلر .

□ وزن فوق الوسط:
البطل الايطالي جيانفرانكو روسي .
المتحدي الاول الاوغندي جـون موغابي .

□ وزن الوسط :
البطل المكسيكي جورجي فاكا
المتحدي الاول البريطاني لويـد هونيغان .

□ وزن فوق الخفيف:
البطل الاميركي روجر مايولذر
المتحدي الاول هارولد برازير .

□ وزن الخفيف :
البطل المكسيكي جوزيـه لويس راميريز
المتحدي الاول المكسيكي خوليو سيزار شافيز .

□ وزن فوق الريشة:
لقب البطولة شاغر
المتحدي الاول الاوسترالي لستر إيليس .

□ وزن الريشة:
البطل الغاني ازوماه نلسون
المتحدي الاول البورتوريكي فيكتور كاليجاس .

□ وزن فوق الديك:
البطل الاوسترالي جيف فينيش
المتحدي الاول المكسيكي دانييل زاراغوزا .

□ وزن الديك:
البطل الكولومبي ميغيل لورا
المتحدي الاول الارجنتيني لوسيو لوبيز .

□ وزن فوق الذبابة:
البطل الكولومبي بيبي شوغـار روجاس
المتحدي الاول المكسيكي جيلبرتو رومان .

□ وزن الذبابة :
البطل التايلاندي سوت شيتالادا
المتحدي الاول البريطـاني روك ماكنزي .

□ وزن خفيف الذبابة:
البطل الكوري الجنوبي جونـغ كوشانغ
المتحدي الاوب المكسيكي جيرمان توريس .

□ وزن القشة (وزن جديد) :
البطل الياباني هيروكي ايوكا .
المتحدي الاول الكوري الجنوبي كيونغ يونغ لي .

مشكلة مالية تمنع اليوغوسلافيين من السفر الى كالغاري

اكدت مصادر يوغوسلافية مطلعة ان عددا كبيرا من رياضييها سوف يغيب عن اولمبياد كالغاري الشتوية بسبب مشكلات تمويل سفر البعثة والمتاتية عن التدهور الملحوظ في الاوضاع الاقتصادية بيوغوسلافيا . ولم تحصل البعثة اليوغوسلافية سوى على ثلثي التمويل المطلوب لسفرها ولا زال ينقصها نحو من ٨٦ الف دولار اميركي .

وفي حال الفشل بتامين الاعتمادات الاضافية المطلوبة خـلال اليومـين المقبلين ، فان عدد افراد البعثة سيشهد خفضا ملحوظا .

وكـان من المقـرر ان تشـارك يوغوسلافيا بمسابقات التزلج عـلى انواعها من الانحدار السريع والتعرج العادي والعملاق بالاضافة الى ضاحية التزلج والقفز على الثلـج والعدو والرقص على الجليد وعربات الثلج .

وذكرت مصادر مطلعة ان اتحاد التزلج ربما استطاع تمويل رحلة البعثات الاخرى التي لا تمت الى التزلج بصلة لكنها عاجزة عن تمويل سفر رياضييها الى كـالغاري . ويخشى المسؤولون اليوغوسلافيون ان يؤدي بطء الروتين الاداري الى عرقلة سفر البعثة ويحرم المتزلجين اليوغوسلاف من فرصة تحقيق عدد ميداليـات اولمبية .

فيرليش وسفيـت بطـلا سبـاق التعرج العملاق

حقق النمساوي رودولف فيرليش انتصاره الاول في سباق التعـرج العملاق ضمن تصفيات كاس العالم للتزلج الالبي وبذلك ضمن مركزا في الالعاب الاولمبية الشتوية التي تقام في كالغاري الشهر المقبل ، وقد احتل فيرليش المركز الاول في السباق الذي جرى على منحدرات ستالاميننغ في النمسا قاطعا المسافة بزمن قدرهدقيقتان و ٤٥ ثانية و ٥٤ بالمئة من الثانية متقدما على مواطنه هوبرت سترولز بفارق ٩ اجزاء بالمئة من الثانية .

وعند السيدات فازت اليوغوسلافية ماتيجا سفيت بالمركز الاول لسباق التعرج العملاق الذي جرى على منحدرات كرانجسكا غورا في يوغوسلافيا وقطعت سفيت مسافة السباق بزمن قـدره دقيقتان و ١٥ ثانية و ٧٥ بالمئة من الثانية .

ماتيجا سفيت
(رويتر)

بطولة الدوري الممتاز في كرة القدم
تعادل الراسينغ والهومنتمن بهدفين لكل منهما

مهاجم الراسينغ سمير يزبك يتخطى الحارس

... ويسدد الكرة داخل الشباك

هدف التعادل لفريق الهومنتمن داخل شباك الراسينغ (تصوير جوزف فضول)

كتب كميل انطكلي :

تعادل فريقا الراسينغ والهومنتمن باصابتين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم امام عدد كبير جدا من المشاهدين .

حفلت المباراة بعدة فرص ضائعة وبلغت ذروتها في الدقائق الاخيرة وتقاسم الفريقان شوطها الاول فيما سيطر الراسينغ على مجريات الشوط الثاني وقدم اداء مميزا مستفيدا من ارتداد فريق الهومنتمن الى الدفاع ، لكن الهومنتمن سنحت له في هذا الشوط عدة فرص للتسجيل اثر الهجمات المرتدة التي اعتمد عليها .

بداية المباراة جاءت حذرة سرعان ما سيطر عليها الراسينغ ففي الدقيقة الثامنة تمريرة رائعة من اوبيك الى سمير يزبك الذي يسدد الكرة مباشرة في بطن الحارس .

وفي الـدقيقة ١٣ افتتـح فريق الراسينغ التسجيل بواسطة سمير يزبك الذي خطف الكرة بعد دربكة في المربع الصغير ومر عن الحارس وسددها داخل الشباك .

وفي الدقيقة ١٥ دخل « ترو » الناحية اليسرى وتخطى مدافعين وسدد الكرة لتصطدم بالدفاع وتتهيا الى كوكو الذي لم يجد صعوبة بزرع الكرة داخل الشباك ولتصبح النتيجة ١/١ .

وفي الدقيقة ٣٤ فاول للراسينغ من الناحية اليسرى رفعه اوبيك الى راس سمير يزبك الذي حولها داخل المربع الصغير فيشتتها الدفاع في اللحظة المناسبة .

وفي الدقيقة ٤٠ قاد نيشان هجمة من الجهة اليمنى ورفع كرة عالية داخل المربع الكبير فحولها كوكو براسه قوية في سقف مرمى الراسينغ وليتقدم الهومنتمن ١/٢ .

وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة دخل آرا من الجهة اليسرى ومرر كرة ارضية الى كوكو الذي سددها قوية خارج الشباك ولينتهي الشوط الاول بتقدم الهومنتمن ١/٢ .

الشوط الثاني

سيطر فريق الراسينغ على مجريات هذا الشوط منذ الدقائق الاولى فيما تراجع الهومنتمن الى الدفاع ليحافظ على النتيجة .

ففي الدقيقة الخامسة لمسة يد لصالح الراسينغ لعبها جورج ابو مراد مباشرة نحو الحارس رازميك ، بعدها راسية لبرخو بين يدي الحارس . وفي الدقيقة ١٧ دخل نعمان ومرر الكرة الى يزبك الذي غربل احد المدافعين وسددها قوية قرب المرمى .

وفي الدقيقة ٢٢ ومن هجمة مرتدة دخل كوكو بالكرة وسددها خفيفة ارضية بين يدي الحارس علي فقيه ، وفي اعقاب هذه الفرصة نال الراسينغ رمية ركنية رفعها ايلي برخو صدها الحارس وتهيات الى طوني كبابجي الذي اطاح الكرة خارجا .

وفي الدقيقة ٤٠ انفرد كوكو بعد خطا من دفاع الراسينـغ وسدد الكـرة صاروخية طار لها الحارس فقيه وصدها ببراعة .

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة لمسة يد لصالح الراسينغ رفعها اوبيك داخل المربع الصغير فدخل عليها فرنو بيطار وحولها داخل الشباك مسجلا هدف التعادل لفريقه وفي اعقاب هذه الاصابة صفر الحكم معلنا انتهـاء المباراة بالتعادل ٢/٢ .

□ حضر المباراة عدد كبـير من المتفرجين حيث بلغ دخلها ٢٤٠ الف ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير وعاونه حبيب عطوي وايلي نعـوم والحكم الـرابـع اوهـانس ميراكيان .

□ مثل الهومنتمن : رازميك ، أرا ، مارتيك ، ترو ، جان ، نيشان ، دارون ، كريكور ، ليفون ، بيرج ، سركيس ، كيفورك .

□ مثل الراسينغ : علي فقيه ، ايلي حبيب ، فرنو بيطار ، طوني كبابجي ، حسن فقيه ، ملك حشمه (ناجي فارس ، عادل هيدموس)، جورج ابو مراد ، ايلي برخو ، نعمان نادي ، سمير يزبك ، اوبيك .

مباراة اليوم
الاهلي صربا والروضة

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود المباراة الاخيرة في المجموعة الثانية بين فريقي الاهـلي صربـا والروضة الدكوانة .

هزيمة ثانية لمنتخب فرنسا العسكري لكرة القدم امام منتخب البحرين

مني منتخب فرنسا العسكري لكرة القدم بهزيمة ثانية مساء امس امام منتخب البحرين بالمنامة في مباراة كانت بعيدة كل البعد عن طابعها الرياضي الودي نتيجة التدخلات العنيفة التي تخللتها ومحاولة اعتداء بالعنف قام بها احد لاعبي المنتخب الفرنسي عندما وجه لكمة الى الحكم الذي اقصاه ثم قام بحركة منافية للآداب العامة تجاه الجمهور .

ولم يكن احد يتوقع اندفاعا مفرطا بمثل هذا الحد في مباراة ودية اجريت في اطار التعاون الفرنسي البحراني في مجال الشباب والرياضة واعداد المنتخب الـوطني البحراني لكـاس الخليج التاسعة التي ستنظمهـا العربيـة السعودية من ٢ الى ١٨ اذار المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان الصرامة الشديدة التي ابداها حكم المباراةكان لها ضلع في الاضطرابات التي تخللتها حيث اقصي عن ميدان اللعب ما لا يقل عن لاعبين من الفريق العسكري الفرنسي ولاخر من المنتخب الوطني البحراني دون اعتبار الانذارات المتعددة التي وزعها من هنا وهناك .

وتضاف الى كل هذه العقوبات ضربة جزاء غير واضحة تماما منحها الحكم للفريق المحلي منذ بداية المباراة بربع ساعة ونجح جاسم محمد في تحويلها الى هدف ثم وبعد ذلك بثلاث دقائق فقط ضربة جزاء اخرى للفريق الزائر هذه المرة سجلها دافيد زيتيلي .

وبعد بضع دقائق على تسجيل هدف التعادل الفرنسي حرم الحكم المنتخب الوطني البحراني من احد افضل عناصره باقصاء اللاعب محمد صالح فاثار قراره غضب المتفرجين الذين قدموا باعداد غفيرة لتشجيع فريقهم بعد تالقه يوم الثلاثاء وانتصاره على الفريق الفرنسي نفسه بهدفين مقابل لا شيء .

ولم يمنـع هذا الاقصـاء فريق البحرين الذي يدربه مدرب الفريق القومي التونسي سابقا عبد المجيد الشتالي من تسجيل هدف جديد في الدقيقة ٤٣ بواسطة جمعة محمد . ورد الفرنسيون على هذا الهدف بسرعة حيث تمكن انغلوما جوسلين من تعديل النتيجة فورا . ولكن المنتخب البحراني عاد للتفوق من جديد قبل بضع ثوان من نهاية الشوط الأول بفضل هدف سجله محمد عبدالله واثار فرحة المتفرجين .

وسيطر المنتخب العسكري الفرنسي على بداية الشوط الثاني مكثفا من هجوماته للتعادل لكن الحكم طرد في الدقيقة٦٥ افضل لاعب فيه وهو هنري فابريس اثر مخالفة ارتكبها على مهاجم بحراني . ولم تمض عشر دقائق حتى اقصى الحكم لاعبا فرنسيا ثانيا هو برونييه ويليام . وعندئذ ثارت ثائرة هذا الاخير واندفع في اتجاه الحكم ليضربه فحال رفاقه دون وصوله اليه . ولم يكتف بذلك حيث عمد وهو في طريقه الى حجرة الملابس بحركة منافية للآداب العامة امام جماهير المتفرجين ولم ينقذ الموقف سوى تدخل احد المسؤولين عن الفريق الفرنسي الذي كبحه وحجبه عن الانظار .

جاكو بطل اوروبا لوزن خفيف الوسط

احرز الملاكم الفرنسي رينيه جاكو بطولة اوروبا لوزن خفيف الوسط عقب فوزه على متحديه الايطالي لويجي مينشيللو بالضربة القاضية في الجولة الرابعة، وبذلك بات جاكو بطل اوروبا لهذا الموسم بعدما كان مركز البطل شاغرا .

مدرب المنتخب الكروي السوفياتي
هدفنا شغل احد المراكز الثلاثة لكأس أوروبا

قال فاليري لوبانوفسكي ، كبير مدربي منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم معلقا على نتائج قرعة الادوار النهائية لكاس بطولة اوروبا :

ـ انتظرنا القرعة بهدوء لأننا نعرف ان كل الفرق التي تاهلت للادوار النهائية فرق قوية تثق بنفسها لا يوجد بينها فريق يرشح نفسه لذيل الترتيب . وسوف نلعب مع انكلترا وايرلندا وهولندا . ومنتخب انكلترا اشهر من نار على علم . اما الفريق الايرلندي فهو يضم لاعبين مهرة يلعبون للاندية الانكليزية الرئيسية بينما يستعيد الفريق الهولندي قوته المعهودة .

فيما يتعلق بالمنتخب السوفياتي فحظه في هذه الدورات الرفيعة المقام متقلب . فقد كان الاتحاد السوفياتي اول من احرز كاس اوروبا العام ١٩٦٠ ثم شغل المركز الثاني . وخانه الحظ في البطولات الاخيرة اذ لم يتمكن المنتخب السوفياتي من الوصول الى الادوار النهائية ثلاث مرات .

لا يخفي لوبانوفسكي ان للفريق مسائل معلقة من اكثرها الحاحا الحالة الصحية للاعبين الاساسيين ولاعبي خط الدفاع خاصة . فلجميعهم تقريبا اصابات لا تزال تترك بصماتها على لياقة اللاعبين وهي مؤلمة بشكل خاص بالنسبة للرياضيين الذين يناهز عمرهم او يتجاوز الثلاثين سنة . وهذه هي سن كل من ديميانيتكو وبالتاشا ويوبنوف وبيسونوف وهيتولين .

واضطر لوبانوفسكي في العام الماضي لـ « استعارة » بعض اللاعبين من المنتخب الاولمبي . الا ان العام ١٩٨٨ سيشهد الالعاب الاولمبية ايضا وبديهي ان مدرب الفريق الاولمبي اناتولي بيشوفيتس يحرص على لاعبيه وخاصة ان الفريق الاولمبي سيخوض ثلاث مباريات في شهري نيسان وايار في اطار التصفيات الاولمبية .

وفي هذه الاثناء لا يكف لوبانوفسكي عن اقناع الجميع بان الفريق القومي هو مراة كرة القدم في كل بلد ومن الضروري ان يضم هذا الفريق بالذات خير المواهب الكروية .

ويركز لوبانـوفسكي في مرحلـة التحضير لمباريات الموسم الجديد على قوة اللاعبين البدنية . ولهذا لم يوجد بين صفوف دينامو ـ كييف الذي ذهب الى المانيا الغربية للمشاركة في احدى بطولات الخماسيات (الصالات) ايغور بيلانوف افضل لاعب اوروبي العام ١٩٨٦ مهاجم دينامو ومنتخب الاتحاد السوفياتي . فقد بقي بيلانوف مع لاعبي النادي الاحتياطيين يصقل قوته البدنية لانها كانت حجر العثرة بالنسبة له في الموسم الماضي .

اما اعضاء الفريق القومي الذين يلعبون لنادي سبارتاك ـ موسكو بطل الاتحاد السوفياتي العام ١٩٨٧ فهم يتدربون في الملعب المسقوف بموسكو . كما انهم شاركوا مؤخرا مع ناديهم في دورة دولية بباريس حيث اقتسموا المركز الثاني مع نانت الفرنسي بينما حصل رينات داسايف كابتن سبارتاك والمنتخب السوفياتي على جائزة افضل حارس للمرمى .

وقبل السفر الى بطولة اوروبا سيجري المنتخب السوفياتي ثلاث مبـاريـات وديـة مـع اليـونـان وتشيكوسلوفاكيا وايرلندا ذهابا .

ـ فيما يتعلق بخططنا في بطولة القارة ـ الكلام للوبانوفسكي ـ فاننا نضع نصب اعيننا مهمة احراز احد الاماكن الثلاثة الاولى .

رومانتكو في « مدينة النجوم » بعد أطول رحلة فضائية




الرائد رومانينكو وزوجته الفتينا

رومانينكو (واقفا) والرائد الروماني دابيو

جولة تحت الثلج





أمام تمثال غاغارين أول رائد فضاء

رائدا « سويوز ت.م.٢ »

رومانينكو (الى اليمين) وزميله لافيكين في الساحة الحمراء

فترة اعادة التاهيل التي امتدت على مدى ١٥ يوما ، انتهت « تقريبا » ، وعاد رائد الفضاء السوفياتي ، يوري رومانتكو ، الذي بقي في الفضاء مدة ٣٢٦ يوما (رقم قياسي عالمي) ، الى مدينة النجوم بالقرب من موسكو .

والرائد السوفياتي الذي كان عاد الى الأرض في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ ، مع زميليه الكسندر الكسندروف واناتولي ليفتشنكو ، عاود السير على الأرض بعد هبوطه بثلاث ساعات . وهذا شيء رائع ، بحسب ما صرح عضو الاكاديمية اوليغ غازنكو ، مدير معهد الطب والبيولوجيا التابع لوزارة الصحة في الاتحاد السوفياتي .

ويرى غازنكو في سرعة استعادة الرائد للياقته البدنية ، « نصرا عظيما للطب الفضائي ولبناء محطة « مير » التي وفرت برحابتها مجالا للحركة المتحررة ولقيام ركابها بتمارين فيزيائية على اجهزة الرياضة الخاصة الموجودة في داخلها .

وينصح رجال العلم السوفيات بأن امتداد فترة البقاء في الفضاء يجب ان تحصل « ضمن اطار المعقول والفطنة » .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

الجائزة ٦٠٠٠ ليرة لبنانية

وهذه سلسلة جديدة من مسابقات الكلمات المتقاطعة تقدمها « الانوار » لقرائها وتخصص لها جوائز مالية قيمة كل منها ٢٠٠٠ ليرة لبنانية .

● يتم اختيار الفائزين بالجوائز الثلاث بالقرعة من بين الذين يرسلون حلولا صحيحة كاملة .

● يحق للمشترك اختيار اربع مسابقات من اصل الخمس المنشورة ما بين الاربعاء والأحد ، شرط ان ترسل دفعة واحدة بعد كسبها جيدا .

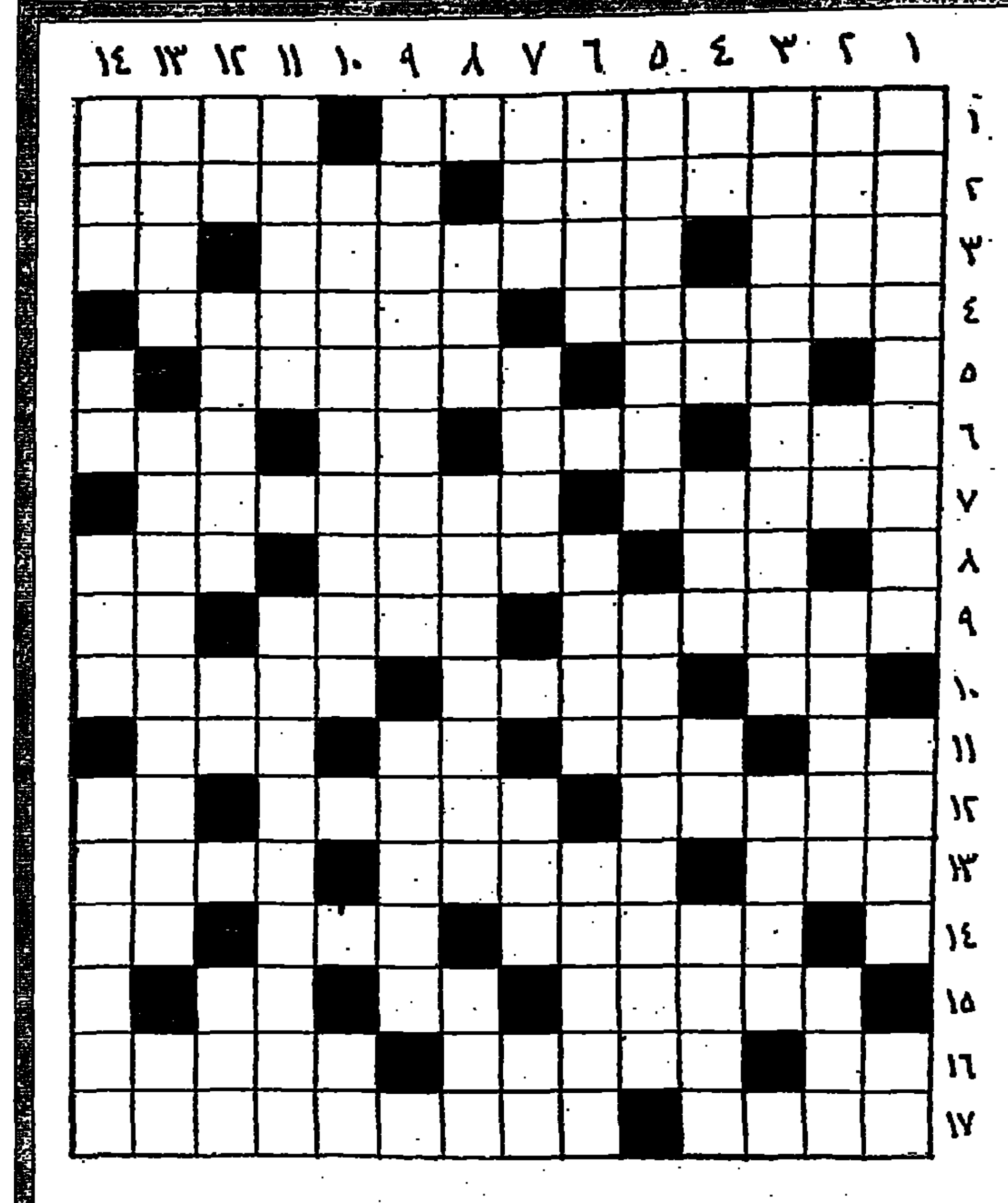
● تقبل الحلول لغاية يوم الاثنين ٨ شباط ١٩٨٨ ، وتنشر النتائج مع الحلول وجميع اصحاب الحلول الصحيحة في عدد الاربعاء ١٠ منه .

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .

● تكتب الحلول بخط واضح داخل المربعات بالاضافة الى الإسم والعمر والعنوان ، وتسلم باليد في مكاتب « الانوار » - دار الصياد - الحازمية . مع ذكر عبارة - مسابقة الكلمات المتقاطعة اليومية في « الانوار » -

● باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مكاتب « الانوار » في الروشة او لدى مراسليها في المناطق .

فيليب شماس



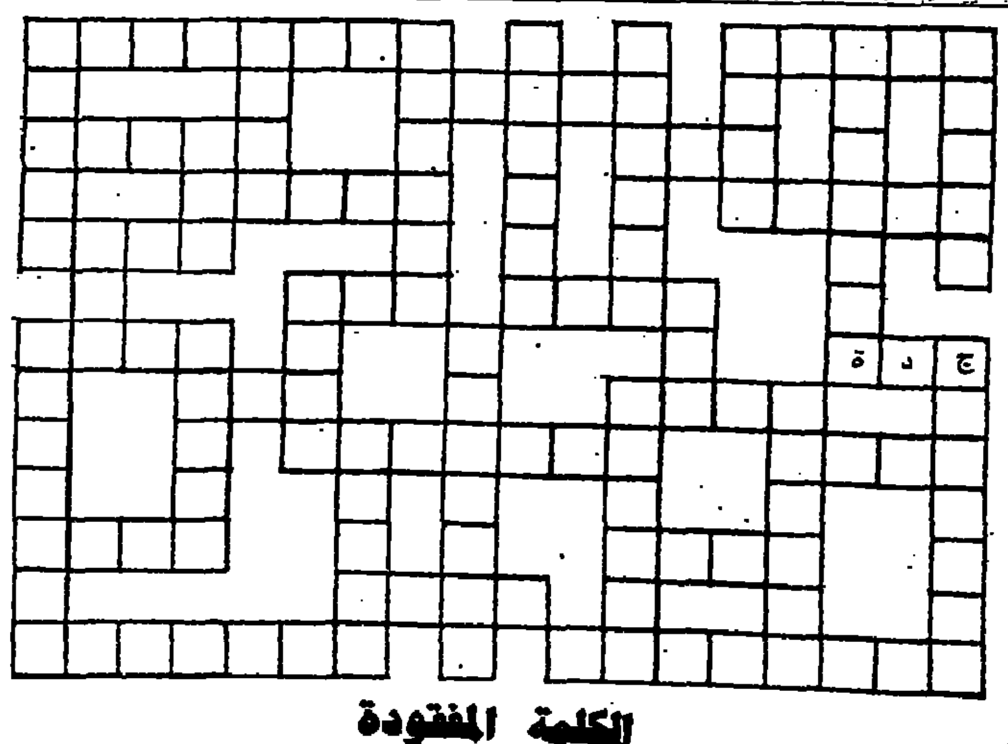
الاسم : ———— العمر : ———— العنوان : ————

● افقياً :

١ - ممثل مصري ، ممثلة مصرية .
٢ - روائي اميركي راحل ، قاصّ اميركي راحل .
٣ - حمّالون حذّاق ، الاسم الثاني لروائي فرنسي راحل ، من المقاييس .
٤ - خففنا واسرعنا في الكلام ، طلبت رأس يوحنا المعمدان .
٥ - اجاوب ، ذكر السلحفاة .
٦ - الاسم الثاني لرئيس وزراء فرنسي سابق ، يكسو الصحراء ، تهيّأ للحملة في الحرب ، فسيح .
٧ - الاسم الثاني لصحافي لبناني ، سَرَب يحفر تحت الأرض لينفذ منه الى الخارج .
٨ - هكذا بالأجنبية ، المعروف ، وقت ومدّة .
٩ - عاصمة افريقية ، تترفع وتتنزّه عن ، نهر اوروبي .
١٠ - حرف نصب ، مدينة نيجيرية ، تصوّره .
١١ - وحدة وزن ، طريق ، يجري في العروق ، جماعة من الناس أمرهم واحد .
١٢ - جزيرة كويتية ، من اسماء الليث ، حرف جر .
١٣ - ياتي بعد ، كاتب فرنسي راحل ، قلم .
١٤ - جريدة كويتية ، قبل اليوم ، شبيه .
١٥ - يعتب عليه ، وقع صريعاً ، من الاقارب .
١٦ - مدينة في سيراليون ، الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي راحل ، دولة عربية .
١٧ - الاسم الثاني لممثلة تلفزيونية لبنانية ، وزير لبناني اسبق .

● عمودياً :

١ - ممثلة مصرية ، قليل ، من الحبوب .
٢ - باب ، متشابهان ، نهر افريقي ، نهار وليل .
٣ - ممثل بريطاني ولد سنة ١٩٠٨ ، فيلم لسهير رمزي .
٤ - للتعريف ، هربَ ، سيف ، هدمَ ، ماركة سجائر .
٥ - مرفأ في ايرلندا الشمالية ، بلدة لبنانية .
٦ - احكموا الرباط ، اشتهر بالصبر ، من الأصابع .
٧ - قرعة ، الأصل الجيد ، قبيلة عربية ، حرف جر .
٨ - حدّ الرمح ، اغنية لعبدالحليم حافظ ، اغنية لعبدالوهاب .
٩ - مدينة في قبرص ، ياكل صعوداً ونزولاً .
١٠ - مستشار المآني سابق ، لاصق النسب .
١١ - ضَحِك ، وزير خارجية بريطاني سابق .
١٢ - واحد بالأجنبية ، عين غزيرة الدمع ، ثقب الابرة ، وسط السماء .
١٣ - مقر الحكومة ، نائب لبناني سابق ، للمنادى .
١٤ - سنة بالأجنبية ، بئر ، انتهاء عن الشيء ، بلدة في الشوف .



الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : من الطيور .

● ٣ حروف
ارز
تنس
جدة
حوت
رسم
زين
؟

● ٤ حروف
احمر
آذار
ارنب
رشيد
ركيك
زمرد
ساحر
سراط
عقرب
قرين
نفاق

● ٥ حروف
ابراج
ارانب
ازرار
بوارج
حناجر
سمسار
محاسب
محجوب
مدارس

● ٦ حروف
احترام
اقتراب
بانكوك
جان رعد
مرطبات

● ٧ حروف
ابتسامة
استنباط
بوب عزّام
بونابرت
جون واين
روتردام

● ٨ حروف
ميس الريم
نجيب حنكش

الحل السابق :
وشاح

سائقو التاكسيات يقاطعون وسط اثينا

اصبحت سيارات الاجرة ذات اللون الاصفر التي كانت تزدحم بها شوارع العاصمة اليونانية مثل الفصائل النادرة المهددة بالانقراض .

ويقاطع سائقو الاجرة الذين يصل عددهم الى ١٨ الف سائق وسط المدينة تماما احتجاجا على محاولة حكومية لتخفيض عدد سيارات الاجرة في هذا الجزء الى النصف في حملة للتخفيف من حدة التلوث .

وفي وقت سابق هذا الاسبوع ، قام سائقو سيارات الاجرة في جميع انحاء اليونان باضراب عام لمدة يومين تضامنا مع زملائهم في اثينا .

وتفجرت الازمة الاسبوع الماضي عندما اعلنت الحكومة سلسلة من الاجراءات لمكافحة التلوث في اثينا التي تعد من اكثر عواصم العالم اصابة به .

وتفرض حملة المكافحة قيودا على السيارات الخاصة ايضا .

والآن يرفض سائقو سيارات الاجرة العمل في وسط المدينة وقالوا في تحذير ان المقاطعة قد تشمل اثينا كلها لمدة عام اذا لم ترفع القيود .

وقال ديمتري فرونتيليس رئيس رابطة سائقي الاجرة في اثينا لرويتر : سيارة الاجرة ليست مثل المتجر يفتح ويقفل . يجب ان تعمل بحرية في اي وقت واي مكان . ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تحكم علينا بالبؤس لأن اكثر من نصف اعمالنا تجري وسط المدينة .

ولكن وزير النقل كوستاس بانتوفاس في اجتماع مع السائقين ابلغهم ان « الحكومة لن تغير قرارها ولن تقبل تهديدا من قطاع واحد من القوى العاملة لأن هدفها الرئيسي هو تحسين حياة سكان اثينا » .

وتشير احصائيات رسمية الى ان اكثر من ٥٠ في المئة من التلوث في اثينا ينتج من عوادم اكثر من مليون حافلة وسيارة اجرة وسيارة خاصة .

وذكر بحث نوقش في مؤتمر طبي في اثينا انعقد الشهر الماضي ان ست وفيات تحدث في اثينا يوميا يمكن نسبتها الى التلوث .

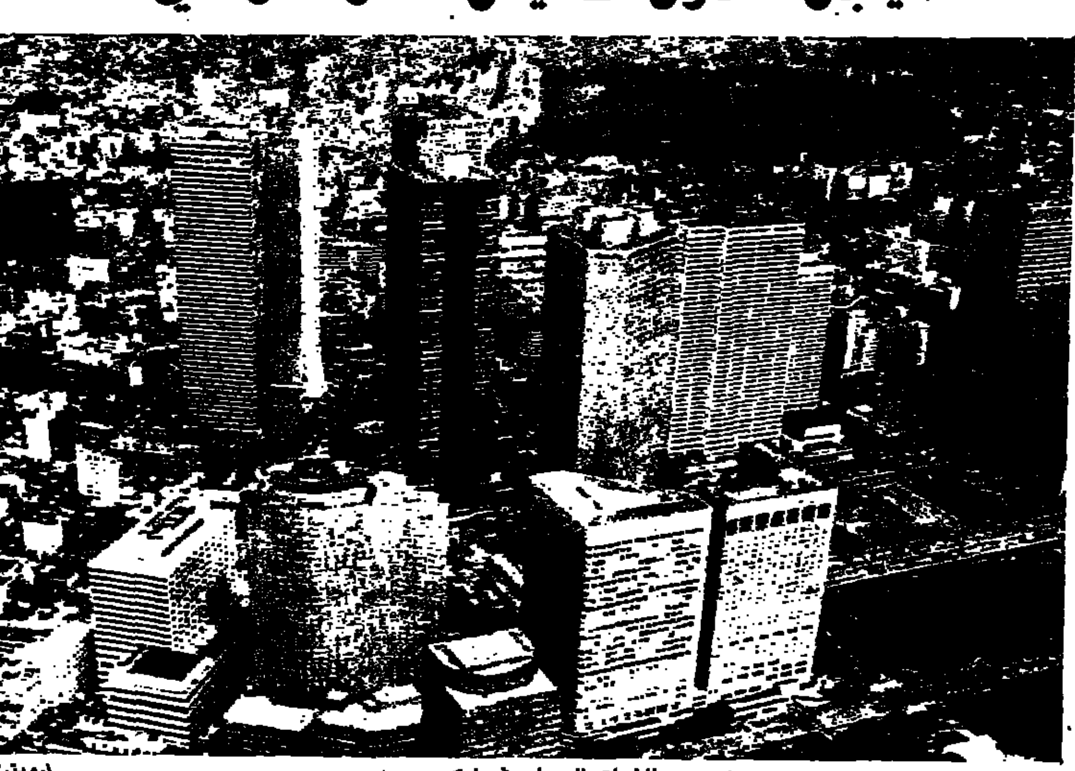
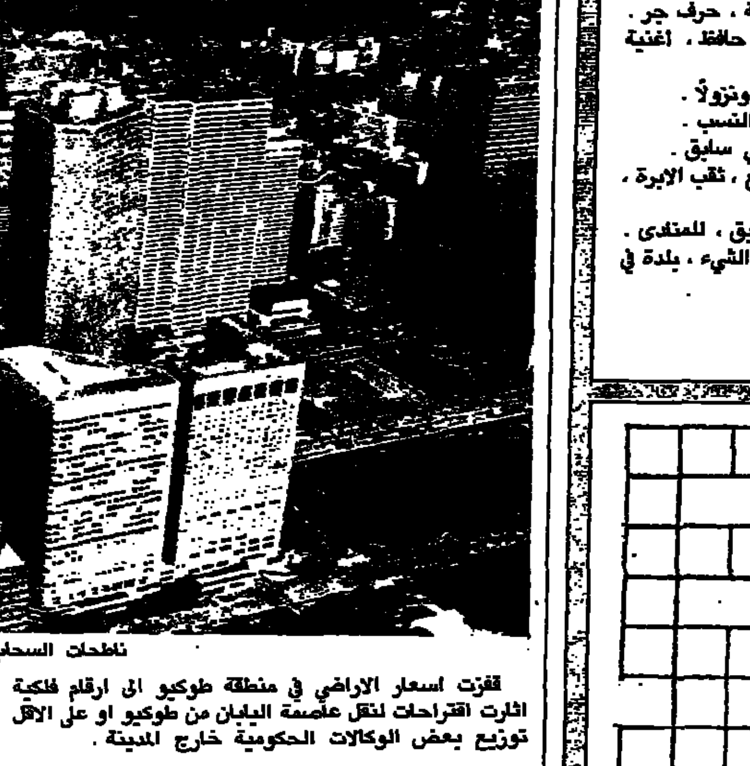
ولكن سائقي الاجرة يقولون ان الحكومة فرضت القيود لتشجيع الناس على استخدام وسائل النقل العام .

وفي بيان صدر في الآونة الاخيرة هددت وزارة الامن العام بفرض عقوبات تصل الى السجن ثلاثة اشهر لاي سائق سيارة اجرة يرفض توصيل الزبائن الى او من وسط المدينة .

ويتعرض بعض السائقين الذين يخرقون المقاطعة ويعملون في وسط المدينة الى تحطم نوافذ سياراتهم بحجارة يلقيها زملاؤهم المضربون .

ويقف الاثينيون في صفوف طويلة في محطات الحافلات للذهاب الى اعمالهم في وسط المدينة .

اليابان تحاول تخفيض اسعار الاراضي

ناطحات السحاب في طوكيو (رويتر)

قفزت اسعار الاراضي في منطقة طوكيو الى ارقام فلكية اثارت اقتراحات لنقل عاصمة اليابان من طوكيو او على الاقل توزيع بعض الوكالات الحكومية خارج المدينة .

وتأتي هذه الاقتراحات نتيجة ضغوط سياسية لتخفيض اسعار الاراضي التي تدخل في نطاق المدينة دون الاضرار بنظام اليابان المالي .

والدعوة الى نقل العاصمة ليست بالشيء الجديد ففي عام ١٧٨٩ اقترح الاقتصادي توشيكو هوندا اقامتها على نفس خط العرض الذي تقع عليه مدينة لندن - وهو موقع اكتشف في وقت لاحق انه سيضع العاصمة اليابانية على ارض روسية .

ومن البدائل المقترحة لطوكيو المزدحمة مدن غرب اليابان مثل اوساكا او كيوتو او كوبي في الشمال الشرقي او بناء عاصمة جديدة بالقرب من جبل فوجي .

وتقترح فكرة اخرى نقل العاصمة الى موقع يبعد ما بين ١٥٠ و٢٥٠ كيلو متر من طوكيو يمكن الوصول اليه بقطارات سريعة تقطع ٥٠٠ كيلو متر في الساعة .

وقد طلب رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا الذي اعطى اولوية لموضوع ارتفاع اسعار الاراضي من الوكالات الحكومية تقديم قوائم تضم الادارات التي يمكن نقلها خارج طوكيو كخطوة نحو اللامركزية .

ولكن في الوقت الحاضر تحتم عوامل اقتصادية بقاء العاصمة في طوكيو التي تضم كثافة سكانية مرتفعة ومقر الحكومة والانشطة التجارية والمالية بالاضافة الى قطاع خدمات متميز .

ويعيش ما يقرب من ربع سكان اليابان وعددهم ١٢٠ مليون نسمة في طوكيو الكبرى التي تتخذها ايضا ٦٠ في المئة من الشركات الرئيسية مقرا لها .

وتقول وكالة تخطيط الاراضي انه نتيجة للاقبال المتزايد والمضاربات ارتفعت اسعار الاراضي في المناطق السكنية بطوكيو الى اكثر من ٩٠ في المئة وعقارات المكاتب الى ٨٠ في المئة تقريبا في العام الماضي .

وادى هذا الارتفاع الكبير الى تثبيط عزم العاملين الذين يشتغلون في طوكيو واجبرتهم على الاقامة في مساكن ضيقة وبعيدة عن مقر اعمالهم .

وقال ساكاهيتو اوزاوا رئيس احدى مجموعات البحث البرلمانية «وصلنا الى نقطة قد يصل فيها سعر شقة في طوكيو تتكون من ثلاثة غرف الى ٥٠ مليون ين (٣٩٠ر٠٠٠ دولار) ولا يمكن لشخص ان يشتريها حتى لو عمل طوال حياته» .

ونقل وكالات حكومية خارج طوكيو سيعالج سببا اساسيا للمركزية المكثفة في طوكيو وهو الصلة الوثيقة بين الحكومة والمؤسسات المختلفة .

وقال الان وودميل المحلل لدى مؤسسة ميريل لينش وجود حبل سري بين الحكومة والمؤسسات التجارية يعني تحركا جماعيا. اذا لم تخرج الحكومة (من طوكيو) فلن يتحرك احد» .

وقال جيمس دوغرتي المحلل لدى مؤسسة الاوراق المالية جاردين فليمنج ان الوزارات تبحث عن ادارات زائدة او لا سلطات لها لتنقلها خارج العاصمة .

وقال نوبيوكي يودا الخبير الاقتصادي في احد بنوك طوكيو ان المناقشات ستحتدم لفترة طويلة ولكنه لا يعتقد ان اجراءات عملية ستتخذ لتحقيق اللامركزية واخراج ادارات حكومية من طوكيو الا اذا حدثت كارثة طبيعية مثل زلزال .

وقال : اشك في احتمال تحقيق اللامركزية في المستقبل المنظور .

طوكيو - ر

صور من العالم

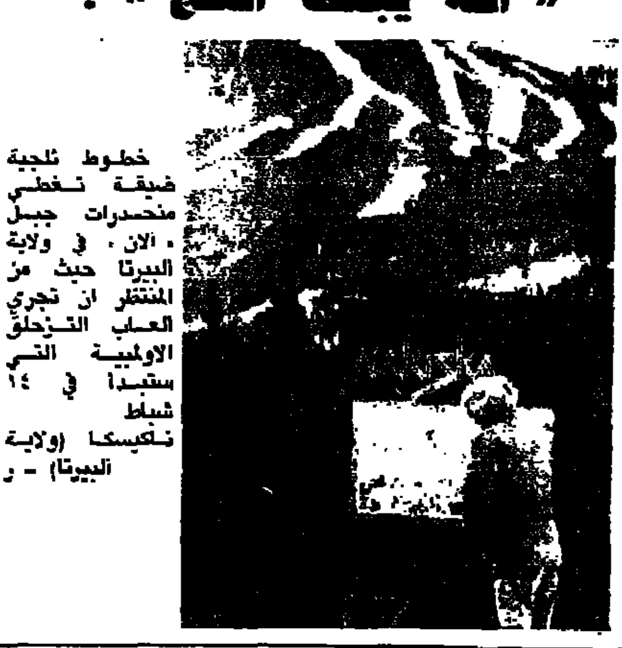
بشرى !

نتيجة اول بحث علمي من نوعه . افاد علماء في شيكاغو امس الاول ان عقارا كان يستعمل لمعالجة حب الشباب . يستطيع ان يعيد الى الوجه نضارته وان يزيل التجاعيد ومظاهر الشيخوخة الاخرى وفي المقارنة بين هاتين الصورتين يتبين جليا كيف اصبح وجه مريض عالجه هؤلاء العلماء في جامعة ميتشيغان بعد فترة ٤ اشهر من العلاج .
شيكاغو - ر

« سيرة وانفتحت » !

نيل كبيلدان . العاملة في مؤسسة « اليتوس للتبريد » في ليثيوانيا (الاتحاد السوفياتي) تعرض مجموعة جديدة من العاب الاطفال . وكان اول الغيث في هذا الانتاج . لعبة التلفون للاولاد .
ليثيوانيا - ر

« الله يبعت التلج » !



خطوط ثلجية ضيقة تغطي منحدرات جبل « الان » في ولاية البيرتا حيث من المنتظر ان تجري العاب التزحلق الاولمبية التي ستبدأ في ١٤ شباط
ناكيسكا (ولاية البيرتا) - ر

هكذا من الافضل

الانوار

الطيار

المؤسس شفيق فريحة — رئيس مجلس الادارة عصام فريحة — الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري – ميشال رعد
مدير التحرير ... المدير المسؤول محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد – تلفون: ... ٤٥٢٧٧٠

انوار على العالم

شي غريب !

اكد بعض سكان الدوحة انهم شاهدوا ليلة امس الاول في سماء العاصمة القطرية جسما طائرا مجهولا « مستطيل الشكل وتتبعث منه اضواء مبهرة ».
ونشرت امس صحيفة « الراية » تصريحات اربعة شهود قالوا ان اضواء صفراء وحمراء وخضراء كانت تنبعث من هذا الجسم.
وقالت احدى الشهود ان هذا الجسم ظهر مرتين : المرة الاولى في المساء وكان يطير ببطء وعلى ارتفاع منخفض جدا فوق بنايات المدينة والمرة الثانية في حوالى الساعة ٢٠،٠٠ بالتوقيت المحلي.

الدوحة – ا ف ب

١٠ على ١٠

منحت مساء امس الاول في باريس الجائزة الثانية عشرة للاناقة للنساء العشر والرجال العشرة الذين يرتدون اجمل ثياب في العالم وبينهم عدد كبير من الممثلات ومصممي الازياء.
وحددت لائحة توزيع الجوائز لجنة مؤلفة من الشخصيات في عالم الثقافة والآداب والاستعراض والسياسة واعلن عنها خلال احتفال جرى في متحف غالييرا برعاية زوجة رئيس الوزراء الفرنسي السيدة شيراك.
والنساء العشر الاكثر اناقة للعام ١٩٨٨ هن : الممثلة الفرنسية انوك ايمي واليوغوسلافية دوشكا سيزتيك التي افتتحت اخيرا في باريس سلسلة محلات باسم « كريزيا » والاميركية باتريسيا كينيدي شقيقة الرئيس الاميركي السابق جون كينيدي والممثلة الاميركية الي ماغرو والكونتيسة الايطالية مارتا مارزوتو والممثلة الفرنسية فاليري كابريسكي والكونتيسة غيلين دو بولينياك والايطالية غلوريا ريزونيكو والدانمركية ترينا ستيفنز وريثة اهم شركات بحرية في بلادها والممثلة الاسبانية انا اوبروغون.
اما الرجال العشرة الاكثر اناقة فهم : مصمما الازياء الفرنسيين كريستيان لاكروا ولوريس ازارو ومصمم الازياء الايطالي انريكو كوفيري والممثل الفرنسي جان كلود بريالي ومصفف الشعر الكساندر زواري والممثل الايطالي البيرتو سوردي ورجل الاعمال السويسري برنارد تيكود ورجل الاعمال الفرنسي كلود رولان (شقيق المعلق الرياضي تييري رولان) والكاتب الفرنسي بول لو سوليتزر ورجل الاعمال الايطالي انيبال سكوتي كازانوفا.
وحصلت الملكة نور ملكة الاردن والسيدة كلود بومبيدو على تكريم خاص.

وقد وضعت ملكة الاردن وارملة رئيس الجمهورية الفرنسية الاسبق « خارج المسابقة » وحرص رئيس اللجنة المنظمة ماسيمو جارجيا على ان يوضح في هذه المناسبة انه تم اختيار الاثنتين من قبل لجنة التحكيم الدولية ليس لاناقتهما فحسب وانما لطيبة قلبيهما ايضا !
ونظرا لغياب الملكة نور كان سفير الاردن في باريس هو الذي تسلم باسمها ساعة اليد المرصعة التي يقدمها سنويا مصمم الحلى الشهير بياجيه.

باريس – أ ف ب

ارتوينا

دعت اكاديمية العلوم لما وراء البحار في باريس الدول الصناعية والدول النامية الى التعاون « لانشاء مصرف عالمي للماء ».
والدعوة اطلقت بعد الاجتماع الحاشد الذي عقده في العاصمة الفرنسية وبدعوة من الرئيس فرانسوا ميتران حملة جائزة نوبل وذلك في اطار البحث عن ظروف تساعد البشرية على البقاء على قيد الحياة.
وقد عملت الاكاديمية كثيرا في معالجة المشاكل التي يطرحها الجفاف والتصحر، الامر الذي ادى عام ١٩٧٥ الى نشر وثيقة فرنسية بعنوان : « الجفاف في المناطق الساحلية .. الاسباب والنتائج والاجراءات التي يجب اتخاذها ».
وقال الامين الدائم للاكاديمية روبرت كورنيفان لمراسل وكالة فرانس برس « حتى ولو لم تكن الفكرة جديدة، فان مصرف الماء هذا سيكون من بين اهدافه وضع الوسائل اللازمة للري واخصاب الصحاري الكبيرة ».

باريس – ا ف ب

لمن يهمه الامر

تستضيف الكويت مؤتمر الشرق الاوسط الثاني لمرض نقص المناعة المكتسب « ايدز » خلال الفترة بين الثامن والعاشر من شباط المقبل وسط مشاعر قلق متزايد في المنطقة بسبب الخطر الذي يشكله هذا المرض القاتل.

وقال مسؤولون في مجال الصحة أمس انه تم توجيه دعوات الى مندوبين من ٢٠ دولة في منطقة شرق البحر المتوسط اعضاء منظمة الصحة العالمية. وتمتد هذه المنطقة من المغرب حتى افغانستان.

وعلى الرغم من قلة حالات الاصابة بمرض الايدز في العالم العربي مقارنة بمناطق اخرى في افريقيا والغرب، فان مشاعر القلق يتسع نطاقها.
وقالت دولة الامارات العربية المتحدة، التي يبلغ عدد سكانها ١،٧ مليون نسمة، الاسبوع الماضي، ان ٢٢ من السكان توفوا لاصابتهم بمرض الايدز العام الماضي وتم اكتشاف حوالى ٣٠٠ حالة اصابة بالفيروس الذي يدمر قدرة الجسم على مقاومة الامراض.

وقال المسؤولين انه سيكون من بين المتحدثين في المؤتمر خبراء من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والنروج ومنظمة الصحة العالمية. وكانت منظمة الصحة العالمية قد نظمت في الكويت المؤتمر الأول لشرق البحر المتوسط عن الايدز قبل عامين بالاشتراك مع وزارة الصحة في الكويت.

الكويت – ر

حلـو !

صنع طلاب مدرسة فندقية في منطقة بول (فرنسا) اثقل قالب حلوى في العالم بحيث بلغ وزنه ١١٧٠ كلغ. لم يبق سوى ٢،٥٠ مترا بين قمة القالب وسقف الغرفة الذي يبلغ ارتفاعها ٨،٦٣ مترا. هذه التحفة حققت لطلاب المدرسة الفندقية شرف بروز اسمهم في كتاب الارقام القياسية.

بول (فرنسا) – ا.ف.ب.

فحـل

أوقف ايراني عمره خمسون سنة في طهران بينما كان يستعد لمراسم زواجه الشرعي السابع والخمسين. واعترف الخمسيني المتصابي بأن له ايضا ٢٢٨ خليلة.
الاهم في الموضوع ان الزوج اكتشف، لان احدى زوجاته شكت في كونها « مخدوعة ».

طهران – ا.ف.ب.

« مسكون » !!!

قطعت ٤٨ عربة قطار محملة بالبضائع عشرة كيلومترات من دون سائق، مستفيدة من انحدار بطيء. اجتازت القافلة المجنونة محطتين للقطار في مدينتين بولاية ماساتشوستس قبل ان تتوقف بعد ساعة من المغامرة على بعد اقل من ٨٠٠ متر من قافلة اخرى، متحاشية بذلك وقوع الكارثة. مسؤول في سكك الحديد الفدرالية الاميركية استنتج « ليس هذا بالحادث النادر، ولكن يجب الا يصبح ذلك عادة دائمة ».

ماساتشوستس – ا ف ب

الهنود الحمر في ... ليبيا

افادت امس وكالة الانباء الليبية عن افتتاح اول مؤتمر دولي للهنود الاميركيين في طرابلس تحت شعار « من اجل تحرير الهنود الاميركيين ».
وحسب الوكالة فان المؤتمر هو « الاول من نوعه ويضم خمسين منظمة تمثل نحو مئة مليون هندي من اميركا الشمالية وكندا واميركا الوسطى والجنوبية اضافة الى وفد عن سود اميركا الشمالية بصفة مراقب ».
اضافت الوكالة ان « المؤتمر يعقد بدعوة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وسيبحث في الوسائل الكفيلة بتأمين بقاء الهنود الاميركيين وتوحيدهم ».

طرابلس – ا ف ب

لاول مرة منذ عشر سنوات

باباندريو واوزال التقيا في سويسرا ومحادثاتهما كانت "ودية جدا"



باباندريو يصافح اوزال قبيل بدء محادثاتهما امس، على هامش المؤتمر الاقتصادي في دافوس (رويتر)

اجرى رئيسا الوزراء اليوناني والتركي اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال بعد ظهر امس محادثات. هي الاولى منذ عشر سنوات بين رئيسي حكومتي البلدين، وذلك على هامش الندوة الاقتصادية التي تجمع نحو ٧٠٠ من رجال الاعمال والشخصيات السياسية في مدينة دافوس بمقاطعة غريزون (شرق سويسرا).
وحضر باباندريو واوزال قبل لقائهما حفل استقبال في مبنى بلدية هذا المنتجع الشتوي وتصافحا خلاله مطولا امام عدسات المصورين. واعرب وزير الاقتصاد السويسري جان باسكال دولاموراز في كلمة عن امله في ان يشكل اللقاء « نجاحا للحوار بين تركيا واليونان ».
وكان رئيسا الوزراء اجريا عند الظهر محادثات غير رسمية استغرقت نحو نصف ساعة اثناء حفل كوكتيل اقامه الوفد اليوناني في دافوس في فندق بيلفيدير حيث ينزل رئيس الوزراء التركي. وذكر مصدر مقرب من الوفد اليوناني ان هذا الاتصال كان وديا جدا وتناول الشأن الاقتصادي.
ولم يحدد باباندريو واوزال جدول اعمال محادثاتهما الرسمية التي جرت بعد الظهر واستمرت ساعة ونصف الساعة. موضحين انهما على استعداد لتناول كل مواضيع النزاع بين البلدين.
وذكر مصدر مقرب من الوفدين ان الرجلين ناقشا بشكل خاص مشكلة رسم حدود الجرف القاري في بحر ايجه.
وكان البلدان على شفير الدخول في حرب في اذار ١٩٨٧ بسبب خلاف حول استغلال هذا الجرف القاري والثروات النفطية التي يحتويها.
ويجري باباندريو واوزال اليوم الاحد جولة ثانية من المحادثات ويصدران بيانا مشتركا اذا كانت اللقاءات مثمرة، مثلما اوضح يوم الجمعة منظمو الندوة الاقتصادية الدولية.
على صعيد اخر، قال رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال امس انه سيزور قريبا طهران وبغداد، لكنه نفى انه ينوي الوساطة في الحرب الدائرة بين هاتين الدولتين.
وقال اوزال انه سيسافر الاسبوع المقبل الى ايران ثم يزور العراق في آذار المقبل.
وطلب من السيد اوزال ان يعقب على تكهنات بين العرب المشتركين في الندوة بانه وافق على القيام بواسطة فقال « لا، انه لا صلة لها بالحرب ».
وتتفاوض تركيا مع ايران بشأن مد خط انابيب يمكن طهران من نقل نفطها برا بدلا من الاعتماد على موانىء الخليج في تصديره.
وقال السيد اوزال لرجال اعمال وصحافيين ان مباحثاته في ايران ستتناول وضع التفاصيل النهائية للاتفاق الذي وقعته انقرة وطهران.
واضاف : اذا اتفقنا فان المشروع سيمضي قدما، واذا لم نتفق فلن يبدأ.
ويستخدم العراق بالفعل خطي انابيب يمران بالاراضي التركية لتجنب تصدير نفطه عن طريق الخليج.
ولم يفصح السيد اوزال عن سبب زيارته لبغداد.
● في اثينا – قالت صحف يونانية امس ان نحو ٣،٠٠٠ مسلم اشتبكوا امس الاول مع الشرطة بمدينة كوموتيني في شمال اليونان.
وقالت الشرطة ان الاشتباكات اندلعت اثر احتجاج المسلمين على قرار اصدرته المحكمة العليا في الاونة الاخيرة يحظر استخدام كلمة « تركي » في اي روابط اسلامية.
وذكرت تقارير من كوموتيني ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح في الاشتباكات واعتقل خمسة مسلمين، ولكن شرطة المدينة امتنعت عن التعليق.
وقال المتحدث الحكومي سوتيريس كوستوبولوس « هذه الحوادث ذات حجم واهمية محدودة للغاية. وليس لدينا اي تعليق ».
واصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا قالت فيه انها تنظر الى الاشتباكات بعين الاسف والقلق.

دافوس (سويسرا) – ر، ا ف ب

مأتم حاشد لرئيس تايوان

اكثر من مليوني شخص شاركوا في وداع شيانغ شينغ-كيو

شيانغ هسياو – وو ابن الرئيس الراحل ينحني امام نعش والده (رويتر)

جرت امس في تايوان مراسم دفن الرئيس شيانغ شينغ كيو الذي توفي في ٣١ كانون الثاني عن ٧٨ عاما.
تجمهر مليونا شخص على الطريق المؤدية الى النصب الذي دفن فيه الرئيس والتي يبلغ طولها ٦٨ كيلومترا.
تمت المراسم الجنائزية وفق الديانة المسيحية، ولكنها كانت مشبعة بالتقاليد الصينية. وكان الجمهور يلوح بازهار الاقحوان الصفراء والبيضاء عند مرور جثمان الرئيس.
كان الرئيس الجديد لي تانغ هوي في الصف الامامي الى جانب ارملة الراحل حيث وقفت ايضا حوالى ثلاثين بعثة اجنبية.
اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لجثمان الرئيس الراحل الذي توفي في المستشفى العام لقدامى المحاربين في تايبه بعد ان شغل منصبه لمدة عشر سنوات.

تايبه – ا ف ب

اورتيغا ينفي تهديده واشنطن بتسليح ثوار السلفادور

وافق مفاوضو حكومة نيكاراغوا ومفاوضو المتمردين على الاجتماع مرة اخرى الشهر المقبل لبذل جهود جديدة للاتفاق على هدنة في الحرب الدائرة بين الجانبين منذ ستة اعوام بعد اقتراع رئيسي في الكونغرس الاميركي على صفقة معونات جديدة تطلب الحكومة الاميركية تقديمها للمتمردين.
من جهة ثانية، نفى وزير الاعلام النيكاراغوي امس اتهامات البيت الابيض بأن الرئيس دانييل اورتيغا هدد بتزويد ثوار السلفادور بصواريخ ارض – جو اذا حصل ثوار الكونترا على مساعدات اميركية اخرى.

سان خوسيه – ر

دفاعا عن مساعي ربط السياسات الاقتصادية

واشنطن وبون وطوكيو: نتحرك في الاتجاه الصحيح

رفضت كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية امس انتقادات وجهت اليها بان مساعيها لتنسيق السياسة الاقتصادية هي التي تسببت في انهيار اسواق المالية العالمية في شهر تشرين الأول الماضي.
وقال السيد ديفيد مولفورد مساعد وزير الخزانة الاميركي امام اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي « هناك جو من التشاؤم حولنا. لكن السياسات تتحرك في الاتجاه الصحيح ».
وقد تركزت المناقشات في المنتدى – الذي جمع ١،٠٠٠ من كبار رجال الاعمال والمسؤولين لاجراء مباحثات تستغرق اسبوعا – حول الفترة التي يمكن ان يستمر فيها الاستقرار الهش للدولار.
وقال السيد هيلموت شليزنغر نائب رئيس البنك المركزي الالماني الغربي ان بلاده تعمل على زيادة الطلب المحلي – وهو مفتاح تقليل العجز التجاري – وذلك رغم بطء معدل النمو العام للاقتصاد.
واضاف قوله « لكن عملية التعديل تستغرق وقتا اكثر ما يوده الساسة واطراف السوق » المالية. واضاف قوله ان « هناك حدودا لما هو ممكن الحدوث على الصعيد السياسي ».
ويقول كثيرون من المعلقين الاقتصاديين ان شكاوى اميركية من الاداء الاقتصادي لالمانيا الغربية وتهديدا مبطنا بان واشنطن قد تتخلى عن اتفاق اللوفر لشهر شباط ١٩٨٧ من اجل تثبيت العملات هو الذي ادى الى انهيار سوق الاوراق المالية.

ولكن السيد تويو جيوتين نائب وزير المالية الياباني رفض اتهامات صدرت عن السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان وعدد من الحاضرين بان اتفاق اللوفر هو الذي تسبب في الانهيار.

واضاف قوله « لا اعتقد ان اتفاق اللوفر حاول الاحتفاظ لقيمة الدولار بمستويات مرتفعة على نحو غير واقعي فهو لم يمثل مستوى مرتفعا مصطنعا حافظت عليه البنوك المركزية ».

دافوس (سويسرا) – ر

كتاب للضابط المنشق جون مالدونادو

"ما لم يقل عن تاورا": رئيس الاكوادور ضعيف وجبان

يصور كتاب عن حادث الخطف الذي تعرض له رئيس الاكوادور ليون فيبريس كورديرو منذ عام على انه شخص ضعيف وجبان. ويقول الكتاب ان الضباط الذين اعتقلوا بعد الحادث تعرضوا لتعذيب وحشي.

وكان متمردون منشقون من القوات الجوية قد احتجزوا الرئيس فيبريس كورديرو كرهينة بعد اشتباك بالبنادق في ١٦ كانون الثاني من العام الماضي.وقد افرج الخاطفون عن الرئيس بعد الاذعان لطلبهم باطلاق سراح ضابط متمرد معتقل.

وذلك الضابط المتمرد هو الجنرال فرانك فارغاس بازوس، وهو احد المرشحين في انتخابات رئاسية يبدأ التصويت عليها اليوم الاحد. ومن المتوقع ان تجري انتخابات الاعادة في ايار المقبل. ويحول دستور الاكوادور دون ترشيح الرئيس فيبريس كورديرو لفترة رئاسة ثانية.

وفي تقرير جديد عن حادث الخطف الذي استمر ١١ ساعة يقول احد الضباط الذين اشتركوا في الحادث ان الرئيس فقد وقاره واخذ يرتعد من فرط الخوف وتضرع دامع العينين لمختطفيه بالابقاء على حياته وعرض عليهم نفيه في بنما.

ولم يعلق الرئيس فيبريس كورديرو او حكومته على الكتاب الذي كتبه الضابط السابق بالقوات الجوية الكابتن جون مالدونادو تحت عنوان « ما لم يقل عن تاورا ». وتاورا هي القاعدة الجوية التي احتجز فيها الرئيس.

ويقضي الكابتن مالدونادو حكما بالسجن لمدة ١٦ عاما لدوره في حادث احتجاز الرئيس. ويزعم في كتابه وقوع اعمال تعذيب في سجون الاكوادور تتفق مع اتهامات مماثلة اعلنتها اللجنة العالمية لحقوق الانسان التي تتخذ من كيتو مقرا لها، وهي منظمة حقوق الانسان الرئيسية في الاكوادور.

ويقول الكابتن مالدونادو « لقد اوصلوا وصلات كهربائية بصدري واسناني وراسي وكتفي وخصيتي وردفي واطلقوا تيارات ذات قوى ومدد مختلفة. وفعلوا ذلك بطرق مختلفة ...

احيانا وانا اقف على ارض جافة .. واحيانا وانا واقف على ارض مبللة .. ومرات اخرى وقدماي في حوض مملوء بالماء ».

ويقول ان معتقلين اخرين تعرضوا لعمليات تعذيب مشابهة. ويضيف قائلا ان وزير الداخلية لوي روبل بلازا حضر احدى جلسات التعذيب هذه. وقد استقال السيد روبل من منصبه في الاسبوع الماضي.

كيتو – ر

متفرقات دولية

● فيينا – قال السفير الاميركي الجديد في فيينا ان "مصالح الولايات المتحدة والنمسا تقضي بان تنحي الدولتان جانبا مسألة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

● اروشا (تانزانيا) – تعهدت دول غربية مانحة للمعونة بتقديم مساعدات جديدة قيمتها مليار دولار الى دول جنوب القارة الافريقية التي تسعى للحد من اعتمادها اقتصاديا على جنوب افريقيا التي يحكمها البيض.

● نيودلهي – اختتم رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين زيارة رسمية للهند استغرقت ستة ايام من دون اي ذكر في البيان الصحافي الختامي لمسألة انسحاب القوات الهندية الموجودة منذ ستة اشهر في اقاليم التاميل في سريلانكا.

● ليبرفيل – ذكرت مصادر قريبة من حكومة الغابون امس ان وزراء خارجية ست دول افريقية سيجتمعون في ليبرفيل بالغابون يوم غد لاستئناف الجهود الرامية الى حل نزاع حدودي بين تشاد وليبيا.

● اسلام اباد – غادر السيد دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة باكستان متوجها الى كابول امس وقال ان التقدم تجاه التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان يسير بخطى بطيئة. ولكن المفاوضات لم تتوقف.

● بوغوتا – اعلنت مصادر عسكرية يوم امس الاول ان حوالى ٥٠ شخصا من بينهم ١٨ عسكريا لقوا مصرعهم في الايام الاخيرة في كولومبيا خلال مواجهات بين الجيش والمتمردين.
● امريتسار (الهند) – ذكر شهود عيان ان مائة شرطي هندي منعوا امس الدخول الى المعبد الذهبي (المكان المقدس للسيخ) واوقفوا ١٥ انفصاليا منهم.
● دييبلوغ (الفيليبين) – ذكرت وكالة الانباء الفيليبينية امس ان تسع نساء مسيحيات اختفن رهائن في ٢١ كانون الثاني تم اعدامهن امس الاول على يد انفصاليين مسلمين من جبهة مورو للتحرير الوطني قرب دييبلوغ (جنوب الفيليبين).

● الخرطوم – ذكرت صحيفة « الايام » ان السودان تلقى ردا ايجابيا من اثيوبيا بشأن امكان عقد اجتماعات تهدف الى تخفيف حدة التوتر على الحدود بين البلدين.

● باريس – من مصدر قضائي ان فؤاد علي صالح وهو تونسي يعتبر زعيما لاحدى الشبكتين المتورطتين في موجة الاعتداءات الدامية التي وقعت في ايلول ١٩٨٦ في باريس، وجهت اليه من جديد امس الاول تهمة المشاركة في الاعتداء الفاشل الذي وقع في شباط من العام نفسه.

● روما – نفذ الصحافيون الايطاليون صباح امس اضرابا لمدة ٢٤ ساعة كان قرره اتحاد الصحافيين في اطار المفاوضات لتجديد العقد الجماعي للصحافيين.

● الخرطوم – قال شهود عيان ان الشرطة السودانية قامت بتفريق مسلمين اصوليين احتجوا بعد صلاة الجمعة على اعتقال قاض حكم على زعيم مسلم بالاعدام في عام ١٩٨٥.

● استانبول – شنت شرطة استانبول حملة على تجار العملة من غير المرخص لهم بمزاولة هذا النشاط، وذلك بعد ان شهدت قيمة الليرة التركية في السوق السوداء هبوطا حادا عن السعر الرسمي.

● لندن – اعلنت الشرطة اللندنية صباح امس بعد ساعات من مصادرتها كمية كبيرة من الهيرويين والحشيشة في لندن تقدر بمليون جنيه استرليني، عن كشف شبكة دولية لتهريب المخدرات.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المصادرة جرت خلال القيام بعمليتين منفصلتين بعدة ساعات في منطقتين في جنوب وشمال العاصمة واتاحت توقيف اربعة اشخاص.

(ر – ا ف ب)

حسن الامام

حسن الامام، البداية والنهاية : « ليت الشباب يعود يوماً »

توفي المخرج السينمائي المصري البارز حسن الامام امس الأول بنوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٩ عاماً.
واخرج حسن الامام نحو ١٠٠ فيلم خلال اربعة عقود، واطلق عليه عشاق فن السينما في مصر والعالم العربي لقب « مخرج الروائع ».
وقد عرض احد الافلام التي اخرجها الراحل حسن الامام في دور السينما ٥٢ اسبوعا متصلة، وهي فترة قياسية وفقا لمقاييس السينما المصرية.
والمخرج حسن الامام متزوج وله ابنة وولدان.
وقد بدأ الامام حياته الفنية في اوائل الاربعينات مع عميد المسرح العربي يوسف وهبي. كما عمل ايضا مع المخرج عزيز عيد الذي كان يعد من رواد الاتجاهات الحديثة في المسرح.
وعمل الامام بعد ذلك مساعد مخرج في السينما ثم بدأ الاخراج بنفسه عام ١٩٤٧.
وظل حبه القديم للمسرح يصلحبه رغم النجاح الذي حققه في عالم الاخراج السينمائي، ولذلك قام في عام١٩٧٥ باخراج مسرحية، وهي المسرحية الوحيدة التي اخرجها.
وتنوع نشاطه الفني ليمتد الى الاذاعة حيث اخرج مسلسلا اذاعيا عام ١٩٧٠.
وكان الامام يميل الى تفضيل الميلودراما في اعماله السينمائية.

القاهرة – ر، ا.ف.ب.

"دقيقة صمت حدادا على شهداء الانتفاضة"

دمشق: بدء الدورة الجديدة لضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل

بدأ امس ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل التابعة لجامعة الدول العربية دورتهم الثامنة والخمسين بدمشق، لمناقشة ودراسة مواضيع وصفتها اوساط المقاطعة بانها حاسمة ودقيقة.
واستهل ضباط الاتصال مؤتمرهم بالوقوف دقيقة صمت « حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة » والقاء كلمات تشيد بالانتفاضة وتدعو الدول العربية الى تقديم الدعم اليها.
وكان ٣٩ متظاهرا فلسطينيا قد قتلوا خلال هذه الانتفاضة.
وقال السيد زهير عقيل المفوض العام لمكاتب المقاطعة في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر « ليكن النضال المشرف لاهلنا في الارض المحتلة حافزا لنا جميعا في التأكيد على تطبيق احكام المقاطعة العربية واجراءاتها والوقوف الى جانبهم في محاربة العدوان الصهيوني ».
وقال السيد عقيل ان هذا المؤتمر « يتميز بانه سوف يعالج موضوعا تعلق عليه اجهزة المقاطعة العربية اهمية كبيرة هو اقرار التعديلات التي اقترحتها لجنة فنية متخصصة لدراسة احكام المقاطعة ومبادئها تمهيدا لتعديلها بشكل يعطي المقاطعة مزيدا من القوة والفعالية ويسهل اجراءاتها ويسرع اتخاذ القرارات بشأنها ».
واضاف السيد عقيل يقول « ان المقاطعة العربية لاسرائيل هي انجاز عربي كبير وسلاح من اسلحة المواجهة المصيرية مع الكيان الصهيوني، ويجدر بنا نحن المؤتمنون على شؤون المقاطعة ان نحرص على هذا السلاح ونعززه بما يحول دون تطوير قدرات اسرائيل الاقتصادية وتغلغلها في العالم واجهاض طموحاتها ».
وابلغ مصدر في المقاطعة « رويتر » قوله ان ضباط الاتصال في دورتهم الحالية، التي ستستمر ستة ايام، سيناقشون ايضا التقرير الخاص باوضاع بعض الشركات العربية في الاراضي المحتلة التي ترغب في الحصول على امتيازات او تراخيص انتاج من شركات اجنبية، وذلك من منطلق دعم صمود الاهل في الوطن المحتل، الى جانب دراسة اوضاع ٧٥ شركة من مختلف الجنسيات الاجنبية في ضوء استجابتها او عدم استجابتها لما تطلبه منها اجهزة المقاطعة لتسوية اوضاعها او حظر التعاون معها في الاسواق العربية في ضوء احكام المقاطعة العربية.

دمشق ر، ا ف ب

رغم العجز المتوقع في الميزانية

الامارات تستبعد فرض ضرائب أو طلب قروض اجنبية

قال مسؤول حكومي رفيع ان دولة الامارات العربية المتحدة استبعدت فرض ضرائب على الدخل. وتصبح دولة الامارات بذلك ثاني دولة خليجية تفعل ذلك بعد ان اصدرت المملكة العربية السعودية مرسوما بفرض ضرائب على العمال الاجانب ثم الغته.
وقال السيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة في مقابلة مع صحيفة «الخليج» نشرت امس انه لم يتم السعي الى فرض ضرائب على الدخل او طلب قروض اجنبية لسد عجز متوقع في الميزانية الاتحادية لسنة ١٩٨٨.
وكان العجز في ميزانية سنة ١٩٨٧ وحجمها ثلاثة مليارات و٨٩٧ مليون دولار قد بلغ ٧٤٥ مليون دولار. وقال السيد النويس ان العجز في ميزانية سنة ١٩٨٨ لن يتغير على الارجح عن السنة الماضية بسبب تذبذب اسعار النفط.
واضاف قوله انه يجري بحث سبل الحد من العجز خصوصا عن طريق رفع اسعار الخدمات، لكن لا توجد خطط لفرض ضرائب على الدخل او طلب قروض اجنبية.
وكانت البحرين قد رفعت الضرائب على بعض السلع غير الاساسية يوم الخميس الماضي، لكنها استبعدت ايضا فرض ضرائب على الدخل.
وكانت السعودية قد اعلنت في مطلع كانون الثاني انها ستفرض ضرائب على الدخل للاجانب، لكنها الغت القرار بعد ذلك بيومين.
ولم يشر السيد النويس الى الخدمات التي سترفع اسعارها.
وقد فرضت دولة الامارات ضرائب على الواردات ورسوما على التعليم والاقامة والخدمات الطبية.
وجاء فرض هذه الرسوم في اعقاب هبوط حاد في عائدات النفط بسبب انخفاض الاسعار والانتاج.
ويشكل النفط حوالى ٩٠ في المئة من الدخل القومي في دولة الامارات وهي تنتج ٩٤٨،٠٠٠ برميل يوميا بموجب اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لكن طاقتها الانتاجية يمكن ان تصل الى اربعة ملايين برميل يوميا.

ابو ظبي – ر

هزة في وادي الاردن

اعلنت هيئة الموارد الطبيعية في الاردن عن وقوع هزة ارضية في منطقة بوادي الاردن صباح امس.
وقالت الهيئة ان قوة الزلزال بلغت اربع درجات على مقياس ريختر المفتوح، وانه اصاب المنطقة الواقعة بين مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ووادي الاردن.
ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او اضرار.

عمان – ر

العاهل المغربي يستقبل الأمير نايف

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاول في افران (وسط المغرب) وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز الذي يقوم بزيارة خاصة الى المغرب منذ يوم الخميس.
وعلم من مصدر مغربي ان وزير الداخلية السعودي عقد امس الاول في الرباط مع نظيره المغربي جلسة خصصت لبحث سبل التعاون بين وزارتيهما.

افران – ا ف ب